



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10448 Tuesday 16 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10448 الثلاثاء 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 11 ربيع الآخر 1443 هـ

لا صديق للكره المهاجرين على حدود بولندا

23



الاسطورة المعتزل بولت؛ كان في إمكاني الفوز بذهبية 100م في أولمبياد طوكيو!

19



سعيد بهادي؛ أن الأوان لإعادة الاعتبار للفنان المغربي

14



رحيل إيتيل عدنان؛ كانت ترسم بالكلمات وجه الأئونة الأكثر إمكنا

12



غانس في الإمارات قريبا... وحملة ضد مرشحة للكونغرس من أصل فلسطيني في ميشيغان

غزة - «القدس العربي» - من أشرف البهور: في سياق تعزيز دولة الإمارات علاقاتها لا سيما الأمنية مع دولة الاحتلال، كشفت قناة «كان» العبرية صباح أمس عن زيارة مرتقبة لوزير جيش الاحتلال بيني غانتس للإمارات خلال الأيام المقبلة.

وحسب بيان صادر عن مكتب وزير الجيش، من المقرر أن يزور غانتس دبي لافتتاح أول جناح إسرائيلي في معرض تجاري للصناعة العسكرية في الإمارات. وعرض سيأق متصل، واصلت مؤسسات إسرائيلية وإعلام المين الأمريكي، حملاتها للتأثير على فرص فوز المرشحة الفلسطينية الحامية هويدا عراف، للكونغرس عن الدائرة العاشرة في ولاية ميشيغان. وتعرض عراف لحملة تحريض كبيرة.

وحسب «وفا» قناة محطة «فوكس نيوز» بثت تقريرا

خلاف بين تجمع المهنيين و«الحرية والتغيير»... ومدير مكتب قناة «الجزيرة»، في السجن رغم قرار النيابة الإفراج عنه

جبهة سودانية لـ«مقاومة الانقلاب»... و«حميدتي» يرفض رئاسة لجنة مراجعة أعمال «إزالة التمكين»

أمنية على اقتحام مستشفى حكومي (شرق) ومنع دخول كوادره الطبية، وأفاد البيان بـ«اقتحام قوة أمنية لاستشفى كسلا التعليمي (حكومي) ومنع دخول الأطباء والكوادر الصحية العاملين به» في السياق أوردت قناة «الجزيرة» في خبر عاجل، مساء الإثنين، أن السلطات السودانية قامت بنقل مدير مكتبها في الخرطوم إلى السجن بعد أمر النيابة بإخلاء سبيله.

أمنية على اقتحام مستشفى حكومي (شرق) ومنع دخول كوادره الطبية، وأفاد البيان بـ«اقتحام قوة أمنية لاستشفى كسلا التعليمي (حكومي) ومنع دخول الأطباء والكوادر الصحية العاملين به» في السياق أوردت قناة «الجزيرة» في خبر عاجل، مساء الإثنين، أن السلطات السودانية قامت بنقل مدير مكتبها في الخرطوم إلى السجن بعد أمر النيابة بإخلاء سبيله.

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

بعد ثلاثة أسابيع من انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، يزداد المشهد في السودان تعقيدا، ففي الوقت الذي مضى فيه البرهان لتشكيل مجلسه السيادي، أعلنت قوى «الحرية والتغيير» عن تكوين جبهة وطنية واسعة لقائمة الانقلاب، اعتبرها تجمع المهنيين «خطوة في طريق التسوية مع الجيش».

ليبيا: مفوضية الانتخابات ترفض ترشيح سيف الإسلام القذافي ثم تعزوه لاختراق... والبعض يرجح صراعا داخليا

طرابلس - «القدس العربي» من نسرین سلیمان: نشرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، أمس الإثنين، منشورا أعلنت من خلاله عن رفض ملف ترشيح سيف الإسلام القذافي، نظرا لما تسبب فيه ترشحه من مشاكل وزعزعة في الاستقرار وإفقال مراكز انتخابية، إلا أنها قامت بمسح المنشور بعد عشر دقائق من نشره.

وقال مصدر من مفوضية الانتخابات لـ«القدس العربي» إن صفحة المفوضية قد تعرضت للاختراق قبل أن ينشر هذا المنشور، موضحا أن الفريق التحقيقي يعمل على استعادتها وإعادة تأمينها، فيما أوضح مصدر آخر رفض ذكر اسمه، أن الصراعات الداخلية في مجلس إدارة المفوضية كانت سببا في

اليمن: الأمم المتحدة تدعو إلى محادثات بعد سيطرة الحوثيين على مناطق جنوب الحديدة



عناصر من جيش الحكومة اليمنية يحملون جثامين جنود قتلوا في المعارك مع الحوثيين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعت بعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، طرفي النزاع في اليمن إلى إجراء محادثات جديدة على الساحة الحديدة، في الوقت الذي قصفت فيه قوات التحالف بقيادة السعودية مناطق عدة، جنوب المدينة الساحلية، بعد أن وصلت إليها حركة الحوثي مع انسحاب قوات تابعة للتحالف منها.

والضربات الجوية التي بدأت الأحد، هي الأولى منذ أواخر عام 2018 عندما قبلت الحكومة اليمنية والحوثيون اتفاقا برعاية الأمم المتحدة على هدنة في الحديدة وإعادة انتشار لقوات الجانبين لم تحدث في أي وقت.

تستدعي فتح نقاش بين الأطراف المعنية، في إشارة إلى الحكومة الشرعية، وجماعة الحوثيين، وأوضحوا أنها تفتق على أهمية الاستعداد لتيسير النقاش وإفقال الاتفاقية، مشددة على أن السلام والاستخدام لا يمكن تحقيقه إلا عبر تكاتف الجهود المشتركة.

الحفاظة التي باتت تحت سيطرة الحوثيين بشكل كامل. وأضافت البعثة، في بيان لها، أنها تلاحظ الأحدات المتعددة في انسحاب القوات المشتركة من مدينة الحديدة ومن مديرية الترحيمي وبيت الفقيه وأجزاء من مديرية التحيتا، وسيطرة أنصار الله عليها.

الكومية كانت تنتشر في محيطها من الجهة الجنوبية وجزء من الجهة الشرقية إلى أن تراجعت عشرات الكيلومترات من دون إعطاء أسباب واضحة لذلك.

روسيا تحشد على الحدود وتهدد: تسليح أوكرانيا سيعتبر تجاوزا للخط الأحمر

لندن - «القدس العربي» - وكالات: يلحز حشد الجيش الروسي لدباباته وقواته بالقرب من الحدود مع أوكرانيا قلقا أوكرانيا والناشون من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ربما يكون يخطط لتكرار غزوه أوكرانيا، الذي حدث في عام 2014.

وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كيسليو، إن على بلاده أن تكون مستعدة لكافة السيناريوهات حيال الحشد العسكري واسع النطاق وغير المعتاد للقوات الروسية قرب الحدود، وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في العاصمة

مصر: قرارات جديدة لفريقي قيادة «الإخوان» تعمق الخلافات

إسطنبول - الأناضول: تجددت «خلافات» قيادة جماعة الإخوان بقرارات جديدة لفريقي الأمانة الداخلية، تشمل تجديد عضوية قيادات عليا في الجماعة، و«اعتراف تشكيل لجنة إدارية جديدة أو اختيار قائم جديد بأعمال المرشد العام»، وفق بيانات.

المرشد العام، وفق بيانات. ومنذ سبتمبر/أيلول الماضي، دخلت قيادات بارزة بالجماعة (أسست في مصر عام 1928)، في خلاف خارج البلاد حول إدارة شؤون الجماعة، عقب إجراء انتخابات داخلية أسفرت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن فريقين، أحدهما يترأسه نائب المرشد والقائم بعلمه إبراهيم منير، والآخر يترأسه 6 أعضاء بمجلس الشورى العام (أعلى هيئة تشريعية ورقابية)، أبرزهم: محمود حسين ومدحت الحداد وهمام يوسف.

الأسد يلغي منصب مفتي الجمهورية معززاً صلاحيات «مجلس فقهي» سوريا: الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على 4 وزراء

دمشق - بروكسل - وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، إدراج 4 وزراء للنظام السوري على قائمة العقوبات.

ويوضح أن الغرض من فرض العقوبات هو الضغط على النظام لإيجاد حل سياسي دائم للامنة السورية، وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254. ضمن وزارة الأوقاف، حسب ما أوردته وكالة «آ.ف.ب» الفرنسية.

الدغمي رئيساً لنواب الأردن... أقدم برلماني على رأس «تحديث المنظومة»

عمان - «القدس العربي»: حسم الجناح الذي يقدر بين النخب الأردنية بأن «مصلحة» وثيقة تحديث المنظومة السياسية تتطلب دعم الخيار القاضي بعودة المشرف البارز والمخضرم عبد الكريم الدغمي رئيساً لمجلس النواب، في واحدة من المفاجآت البرلمانية التي تجلت بعد جلسة صاخبة عصر أمس الإثنين.

وسيطت تساولات عن المخضرم الدغمي (66 عاماً) وهو أحد أبرز الشخصيات الإشكالية في البرلمان منذ ربع قرن، والقانوني بعودة المشرف البارز والمخضرم عبد الكريم الدغمي رئيساً لمجلس النواب، في واحدة من المفاجآت البرلمانية التي تجلت بعد جلسة صاخبة عصر أمس الإثنين.

اتحاد الكرة الأردني يطلب التحقق من جنس لاعبة إيرانية!

عمان - آ ف ب: طالب الاتحاد الأردني لكرة القدم نظيره الآسيوي بفتح تحقيق مستقل للتحقق من جنس حارسة مرمرى منتخب إيران للسيدات، استكمالاً لطلب قدمه في 11/أيلول/سبتمبر الماضي.

بعد هجوم ليفربول: الحكومة البريطانية ترفع مستوى التهديد الإرهابي

ليفربول - أ ف ب: رفعت المملكة المتحدة مستوى التهديد الإرهابي، أمس الإثنين، إثر انفجار سيارة أجرة أمام مستشفى في ليفربول بشمال إنكلترا وصغته الشرطة بأنه «عمل إرهابي».

الدغمي رئيساً لنواب الأردن... أقدم برلماني على رأس «تحديث المنظومة»

عمان - «القدس العربي»: حسم الجناح الذي يقدر بين النخب الأردنية بأن «مصلحة» وثيقة تحديث المنظومة السياسية تتطلب دعم الخيار القاضي بعودة المشرف البارز والمخضرم عبد الكريم الدغمي رئيساً لمجلس النواب، في واحدة من المفاجآت البرلمانية التي تجلت بعد جلسة صاخبة عصر أمس الإثنين.

العراق سيسير أول رحلة لإعادة العالقين... ودعوة للحفاظ على حقوقهم

أزمة هجرة الأكراد إلى أوروبا: أربيل تعتبر قرار سفرهم «فرديا» وتحمل «الكرديستاني» المسؤولية



مهاجرون غير شرعيين على حدود بيلاروسيا - بولندا

10 سنوات، وزوجها». وقالت إنها «أسرتها بذلوا است محاولات لاجتياز الحدود لكنها أحبطت جميعا». أما بشأن الإجراءات الحكومية التي اتبعتها الحكومة العراقية في بغداد، فتمثلت بقرار تسفير أول رحلة لإعادة المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، في 18 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

«لا يمكن إحصاء الأعداد»

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد الصفار، أن «الخارجية حصلت على معلومات تفيد بوجود 571 عراقيا في مقاطعتين، ضمن 8 مخيمات على الحدود في بيلاروسيا»، وأشار إلى أنه «لا يمكن إحصاء الأعداد كاملة» لأن الشريط الحدودي يمتد لمئات الكيلومترات، وهناك إغراض عن العودة لدى البعض». وأكد لسفرنا برس «الجمعة الماضية»، بدء تسجيل الراغبين بالعودة الطوعية» استعدادا «لتكامل الأعداد الخاصة برحلة ستنتوجه من مينسك في العراق خلال أيام». وقال إن العراق «على استعداد تام وكامل للقيام بأكثر من رحلة». وعلق العراق «حتى إشعار آخر» منذ الخامس من آب/أغسطس الماضي الرحلات بين بغداد

مستقبل في العراق لأطفالها أو لأسرتها، على حد تعبيرها».

وقال المتحدث باسم الشرطة البولندية إن الشرطة لم تمارس أنشطة مثل إعادة المهاجرين إلى الحدود، ولم يرد حرس الحدود البولندي أو حرس الحدود في بيلاروسيا على طلبات التفتيش على حالة اللاجئة العرقية، ولم يتسنى لسر ويزترن» التحقق من روايتها.

وأم ملك التي لم تفصح عن اسمها بالكامل واحدة من آلاف اللاجئين، وكثير منهم عراقيون، حاولوا دخول الاتحاد الأوروبي من بيلاروسيا والذين بدأ وصولهم في الربع الماضي.

ست محاولات

وتقيم الهجرة العراقية في مركز للمهاجرين في مدينة بيبالستوك البولندية مع زوجها وبناتها الثلاث، والمركز مقنوح لدخول وخروج اللاجئين بحرية ما داموا خضعوا لمقتضيات الحجر الصحي، وقالت أم ملك إنها «ستضع مولوها الجديد بعد ثلاثة أسابيع وإنها تمنعني أن يكون ذلك في ألمانيا».

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

التي تستنكر مولودا جديدا في غضون أسابيع، الاستعداد للزواج في مياة يصل معها إلى الصدر والاختيار في الغابات قارسة البرودة مع بناتها الثلاث الصغيرات التي أمل استشراف حياة أفضل في ألمانيا.

وتقول إنها «لا تأسف ما تبذله من محاولات متكررة لعبور الحدود وهي وأسرتها، منسفرة إلى أنهم سعوا لذلك ست مرات خلال الأسابيع القليلة الماضية ما بين حرس الحدود البولندي ونظيره في بيلاروسيا»، وضعت تقول إنها «جيب أن تفكر أولا في مستقبل أطفالها لأنه ليس هناك

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - ووكالات:

أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، عن قلقه البالغ تجاه «محنة» المواطنين الكردي، على حدود الاتحاد الأوروبي، وفيما حملت حكومة إقليم كردستان، حزب «العمال الكردستاني» (بي كا كا) مسؤولية هجرة الأكراد، وقالت إن قرار هجرة الأكراد من الإقليم «فردى».

وذكر في بيان، «ثدوية» له، «إنني قلق للغاية بشأن محنة مواطنينا، فضلاً عن الكثيرين الآخرين على حدود الاتحاد الأوروبي». وأضاف أن «فاهيتهم هي مسؤوليتنا المشتركة، لقد تم خداهم من قبل المهربين استغللت من قبل شبكات في الخارج»، وأكد «أنا عمل مع شركائنا لضمان سلامتهم وأمنهم».

«العمال الكردستاني» الذي تعدده أكثر منظمة «راهبية»، يدفع المهاجرين للإساءة إلى الإقليم بغية تعزيز ملفات اللجوء، مبيّناً أن «العالقين على الحدود الأوروبية سافروا بقرار شخصي ولم يتعرضوا إلى ضغوط سياسية أو أخرى تتعلق بالحريات».

وقال في بيان، إن «ظاهرة الهجرة إلى دول الغرب بدأت منذ فترة، وقد توجه في الآونة الأخيرة مواطنون من إقليم كردستان المتطلعين للحصول على حق اللجوء في تلك الدول، إلى بيلاروسيا وديفهم ذلك الأمل».

وأضاف: «تم استغلال قسم من أولئك المواطنين مع جانب (بي كا كا) ومجموعة من المهربين وبعض شركات السفر والسياحة وبعض تجار السياسة، ليقدموا حججا وذرائع تنهم إقليم كردستان من أجل تعزيز ملفات قبولهم كلاجئين في الدول التي توجهوا إليها».

«موطن للتعايش»

وأكد المجلس أن «إقليم كردستان أصبح موقعا أمنا للتعايش والحريات الفردية، وهذا ما دفع الكثير من الأجانب ومواطني الدول المجاورة وأبناء المناطق الأخرى من العراق اللجوء إليه للاقامة والسكن مستغفدين من الأمان الذي يسود إقليم كردستان». مشيراً إلى أن «إقليم كردستان شهد الكثير من التقدم في مجال فرص تحسين المستوى المعيشي وأصبح قبلة الناس من خارج الإقليم الأمر الذي وفر المزيد من فرص العمل وقد استفاد مواطنو إقليم كردستان من هذا التطور».

وتابع: «المواطنون العراقيون حالياً في بيلاروسيا، انفقوا الكثير من المال وسافروا إلى ذلك البلد بصورة قانونية كونهم مسافرين عاديين، ثم عبروا حدودها إلى دول أخرى، ولم يضطر فرد واحد لقيام برحلة الهجرة تلك بسبب مشاكل سياسية أو أخرى تتعلق بالحريات

وتابع: «المواطنون العراقيون حالياً في بيلاروسيا، انفقوا الكثير من المال وسافروا إلى ذلك البلد بصورة قانونية كونهم مسافرين عاديين، ثم عبروا حدودها إلى دول أخرى، ولم يضطر فرد واحد لقيام برحلة الهجرة تلك بسبب مشاكل سياسية أو أخرى تتعلق بالحريات

وتابع: «المواطنون العراقيون حالياً في بيلاروسيا، انفقوا الكثير من المال وسافروا إلى ذلك البلد بصورة قانونية كونهم مسافرين عاديين، ثم عبروا حدودها إلى دول أخرى، ولم يضطر فرد واحد لقيام برحلة الهجرة تلك بسبب مشاكل سياسية أو أخرى تتعلق بالحريات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في العراق، أمس الإثنين، القبض على شرعي «كتيبة الفاروق»، في تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في محافظة بابل، فيما كشف خلية الإعلام الأمني الحكومية عن الإطاحة بالمسؤول الإداري للكتيبة فيما يعرف بـ«ولاية الأنبار» غرباً.

وقالت في بيان صحفي، إن «الإرهابي قام بالعديد من الأعمال الإرهابية منها ضرب المصاريح المحملة بعمادة البزيرين والكان على الطريق الرابط بين الحصود - الحمويين وادت الحادثة إلى حرق 7 صهاريج، ونصب ولصق العوالت الناسفة وتجهيزها، على المدنيين في الأجزاء الأمنية والمواطنين وأدت إلى استشهاد أربعة أشخاص، فضلاً عن نصب عبوة ناسفة وتجهيزها داخل مركز شرطة القرية العصرية أدى الحادث إلى انهيار المركز واغتيال أفراد الشرطة».

وأوضحت، أن «الإرهابي كان يشغل منصب شرعي لكتيبة الفاروق الإرهابية، وكان ينظم التوبة لأبناء الصنحات بعد تسليم سلاحهم وتقديم المساعدات لجرحي

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الاثنين، صدور توجيه من مكتب رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، لزم فيه الوزراء والمجتمعات والجمعيات بوزارة والمحافظة كافة، بالتنسيق معها في إزالة الملوثات الإشعاعية بمضامين الاتفاقيات الدولية المعنية بمكافحة الفساد.

وذكرت في بيان صحفي، بأن «مكتب رئيس مجلس الوزراء أكد أن هذا التوجيه يأتي في إطار جهود وسعي جمهورية العراق الرامية إلى مكافحة الفساد، وتماشياً مع مضامين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال إن «رئيس مجلس الوزراء وافق على مقترح هيئة المستشارين للبدء ببرنامح وطني كبير لإزالة جميع الملوثات الإشعاعية التي خلفت في النظام السابق»، مبيّناً، أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق وطني يباشر هيئة المستشارين ووزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والجهة الرقابية الرئيسية المتمثلة في مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة» حسب

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال إن «رئيس مجلس الوزراء وافق على مقترح هيئة المستشارين للبدء ببرنامح وطني كبير لإزالة جميع الملوثات الإشعاعية التي خلفت في النظام السابق»، مبيّناً، أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق وطني يباشر هيئة المستشارين ووزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والجهة الرقابية الرئيسية المتمثلة في مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة» حسب

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال إن «رئيس مجلس الوزراء وافق على مقترح هيئة المستشارين للبدء ببرنامح وطني كبير لإزالة جميع الملوثات الإشعاعية التي خلفت في النظام السابق»، مبيّناً، أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق وطني يباشر هيئة المستشارين ووزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والجهة الرقابية الرئيسية المتمثلة في مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة» حسب

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

اعتقال قياديين اثنين في تنظيم «الدولة» في بابل والأنبار

داعش وتقديم الدعم اللوجستي لهم، حيث دوت أقواله ابتدائياً وقضائياً بالاعتراف، واتخذت بحقه الإجراءات القانونية».

كذلك ذكرت خلية الإعلام الأمني، في بيان صحفي، إنه «عملية نوعية تجسدت فيها المهنية العالية لرجال شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة أمد فاصل مديرية الاستخبارات في وزارة الدفاع وبالتعاون مع قوة من استخبارات ومكافحة إرهاب الشرطة نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة أسفرت عن الإطاحة بالمسؤول الإداري (ولاية الأنبار) والمكثي (أبو سيف) في قضاء الرطبة في الأنبار».

وأضافت: «والمؤن والدعم اللوجستي لأوكار ومخابئ عناصر داعش الإرهابي في عمق الصحراء ومن المطوليين للقضاء بموجب أحكام المادة 4 إرهاب». وفي وقت سابق، أفادت الخلية في بيان صحفي آخر، بتفكيك «شبكة إرهابية» وإحباط مخططاتها، والقبض على عناصرها في الأنبار أيضاً.

وأشارت إلى أنه «بعملية نوعية استباقية نفذت وفق معلومات دقيقة قدمتها شعبة

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في العراق، أمس الإثنين، القبض على شرعي «كتيبة الفاروق»، في تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في محافظة بابل، فيما كشف خلية الإعلام الأمني الحكومية عن الإطاحة بالمسؤول الإداري للكتيبة فيما يعرف بـ«ولاية الأنبار» غرباً.

وقالت في بيان صحفي، إن «الإرهابي قام بالعديد من الأعمال الإرهابية منها ضرب المصاريح المحملة بعمادة البزيرين والكان على الطريق الرابط بين الحصود - الحمويين وادت الحادثة إلى حرق 7 صهاريج، ونصب ولصق العوالت الناسفة وتجهيزها، على المدنيين في الأجزاء الأمنية والمواطنين وأدت إلى استشهاد أربعة أشخاص، فضلاً عن نصب عبوة ناسفة وتجهيزها داخل مركز شرطة القرية العصرية أدى الحادث إلى انهيار المركز واغتيال أفراد الشرطة».

وأوضحت، أن «الإرهابي كان يشغل منصب شرعي لكتيبة الفاروق الإرهابية، وكان ينظم التوبة لأبناء الصنحات بعد تسليم سلاحهم وتقديم المساعدات لجرحي

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الاثنين، صدور توجيه من مكتب رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، لزم فيه الوزراء والمجتمعات والجمعيات بوزارة والمحافظة كافة، بالتنسيق معها في إزالة الملوثات الإشعاعية بمضامين الاتفاقيات الدولية المعنية بمكافحة الفساد.

وذكرت في بيان صحفي، بأن «مكتب رئيس مجلس الوزراء أكد أن هذا التوجيه يأتي في إطار جهود وسعي جمهورية العراق الرامية إلى مكافحة الفساد، وتماشياً مع مضامين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال إن «رئيس مجلس الوزراء وافق على مقترح هيئة المستشارين للبدء ببرنامح وطني كبير لإزالة جميع الملوثات الإشعاعية التي خلفت في النظام السابق»، مبيّناً، أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق وطني يباشر هيئة المستشارين ووزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والجهة الرقابية الرئيسية المتمثلة في مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة» حسب

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

وقال إن «رئيس مجلس الوزراء وافق على مقترح هيئة المستشارين للبدء ببرنامح وطني كبير لإزالة جميع الملوثات الإشعاعية التي خلفت في النظام السابق»، مبيّناً، أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق وطني يباشر هيئة المستشارين ووزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والجهة الرقابية الرئيسية المتمثلة في مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة» حسب

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي عبد الكريم الفصيل، أمس الإثنين، تشكيل فريق من 4 جهات حكومية لإزالة الملوثات الإشعاعية، فيما أشار إلى حراك الهيئة العربية للطاقة الذرية.

بدء العد والفرز اليدوي في أكثر من 100 محطة انتخابية في بغداد

التوقع أن تشهد عدا وفرزا جديدا لمحطات اقتراع مطعون بها أمام الهيئة»، وأكدت المفوضية العليا للانتخابات، في وقت سابق، عدم تلقيها أي اعتراض بشأن عملها من قبل الهيئة القضائية لغاية الآن.

وقالت نبراس أبو سودة، مساعدة المتحدثة باسم المفوضية، للفتحة الرسمية، أن، المفوضية تنتظر قرارات الهيئة القضائية بشأن الطعون المقدمة من قبلها»، مشيرة إلى أن «الهيئة لم تقدم أي اعتراض بشأن عمل المفوضية لغاية الآن، والأمور تسير بسلاسة». وعن مدة النظر في الطعون بينت، أبو سودة، أن «مدة النظر هي 10 أيام، وهي مدة حددها القانون، وإذا كانت هناك حاجة لتعديلها، فيحدد ذلك بقانون».

وأضافت: «في المجلد أرسلنا 1436 طعنا إلى الهيئة القضائية، والحقت بـ87 ملحق طعن»، وتابعت: «المفوضية غير ملزمة للهيئة القضائية، والأخيرة أقراراتها باثة في الأخير، والمفوضية قدمت ما مطلوب منها إلى الهيئة»، وبيّنت: «منتظر نتائج الهيئة القضائية، وبعد أي انتخابات هناك أمور مالية وإدارية على عاتق المفوضية، ولعملها الإجراءات المتبقية فنية لا تتعلق بعمل الانتخابات».

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، بدء عمليات العد والفرز اليدوي للمحطات التي صدر قرار بشأنها من قبل الهيئة القضائية، فيما أشارت إلى أن عدد المحطات المشمولة هي 108 محطات.

وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية عماد جميل إن «عمليات العد والفرز اليدوي بدأت صباح اليوم (أمس) في المحطات التي تم اتخاذ قرار بشأنها من قبل الهيئة القضائية»، وأضاف أن «عدد المحطات المشمولة بإعادة العد والفرز اليدوي 108 محطات، مبيّناً أن «هذه المحطات تعود إلى مكتب انتخابات بغداد/الرصافة».

وبعد ساعات، قال عضو إعلام المفوضية، عماد جميل: «المحطات تخصص مراكز الاقتراع في جانب الرصافة في بغداد، مبيّناً أن «ثلاثة منها كان فيها فارق عمليات الحشد الشعبي» والمنتملة في الولاية الأولى والثالثة والرابعة والرابع و23 ولواء نداء ديالى». فضلاً عن المديرية الساندة من مكافحة التفجرات والهتسة العسكرية وطبابة «الحشد الشعبي» وبقية المديريات.

وجاء تنفيذ العملية بناء على معلومات استخباراتية لتتبع نشاط العدو والمساعدات اليومية وتغيب خلايا التنظيم التي عززت من هجماتها في المنطقة مؤخر، فيما غطى العملية طيران القوة الجوية العراقية وطيران الجيش.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، بدء عمليات العد والفرز اليدوي للمحطات التي صدر قرار بشأنها من قبل الهيئة القضائية، فيما أشارت إلى أن عدد المحطات المشمولة هي 108 محطات.

وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية عماد جميل إن «عمليات العد والفرز اليدوي بدأت صباح اليوم (أمس) في المحطات التي تم اتخاذ قرار بشأنها من قبل الهيئة القضائية»، وأضاف أن «عدد المحطات المشمولة بإعادة العد والفرز اليدوي 108 محطات، مبيّناً أن «هذه المحطات تعود إلى مكتب انتخابات بغداد/الرصافة».

وبعد ساعات، قال عضو إعلام المفوضية، عماد جميل: «المحطات تخصص مراكز الاقتراع في جانب الرصافة في بغداد، مبيّناً أن «ثلاثة منها كان فيها فارق عمليات الحشد الشعبي» والمنتملة في الولاية الأولى والثالثة والرابعة والرابع و23 ولواء نداء ديالى». فضلاً عن المديرية الساندة من مكافحة التفجرات والهتسة العسكرية وطبابة «الحشد الشعبي» وبقية المديريات.

وجاء تنفيذ العملية بناء على معلومات استخباراتية لتتبع نشاط العدو والمساعدات اليومية وتغيب خلايا التنظيم التي عززت من هجماتها في المنطقة مؤخر، فيما غطى العملية طيران القوة الجوية العراقية وطيران الجيش.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، بدء عمليات العد والفرز اليدوي للمحطات التي صدر قرار بشأنها من قبل الهيئة القضائية، فيما أشارت إلى أن عدد المحطات المشمولة هي 108 محطات.

بدء العد والفرز اليدوي في أكثر من 100 محطة انتخابية في بغداد

</

السودان: «الحرية والتغيير» تشكل جبهة ضد الانقلاب... وتجمع المهنيين ينتقد «الانفصام عن نبض الشارع»

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بعد ثلاثة أسابيع من الانقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، يزداد المشهد في السودان تعقيداً، ففي الوقت الذي مضى فيه البرهان لتشكيل مجلسه السيادي، أعلنت قوى «الحرية والتغيير» تكوين جبهة وطنية واسعة لمقاومة الانقلاب، اعتبرها تجمع المهنيين «خطوة في طريق التسوية مع الجيش».

ويعد اجتماع في دار حزب «الامة السودانية، مساء الأحد، أعلنت قوى «الحرية والتغيير» تكوين جبهة وطنية واسعة مكونة من (26) من الأحزاب والحركات والجموعات السياسية والمدنية، قالت إنها لسمنازلة ومقاومة الانقلاب وإسقاطه».

وحسب بيان القوى «ناقش الاجتماع التحول النوعي الذي حدث بعد الانقلاب على ثورة الشعب السودانية السلمية، لمقاومة الانقلاب وإسقاطه، واستمعت إلى مجموعة من التقارير من مختلف الجهات المختصة الصحية والقانونية وقيادات الميدان».

وحمل البيان «مجموعة الانقلاب مسؤولياتها ما حدث في تظاهرات السبت، من عنف مفرط وقتل ومداهمة منازل المواطنين» واعتبرها «جرائم وانتهاكات مخالفة للقوانين والأعراف الدولية وحقوق الإنسان تستوجب بالضرورة أن يقدم مرتكبوها إلى ساحات العدالة».

ولتنقذ أطراف الاجتماع على «تكوين جبهة وطنية عريضة من خلال التواصل مع قوى الثورة الفاعلة بهدف استعادة السلطة المدنية كاملة غير منقوصة»، وطالبوا بإسقاط سراج رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لزلولة مهامه وفقاً للوثيقة الدستورية وإطلاق سراح معتقلي لجان المقاومة والثوار، وجميع المعتقلين السياسيين».

التمسك بالوثيقة الدستورية

وأكد البيان أيضاً على «التمسك بنصوص الوثيقة الدستورية الموقعة في أغسطس/ آب 2019 المعدلة في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، والتمسك بتنفيذ اتفاق سلام السودان والعمل على استكمال السلام الشامل والعدال».

وشدد على تصعيد ثوري لمقاومة الانقلاب حتى استعادة السلطة المدنية كاملة والوصول إلى التحول الديمقراطي المنشود. «ومرشدنا في المنهج» ومن أبرز الأحزاب والتنظيمات والكيانات الموقعة على البيان، الأمانة القومية والثور السوداني والبعث والأصل والتجمع الاتحادي.

بالإضافة إلى حركة جيش تحرير السودان المجلس الانتقالي، والحركة الشعبية لتحرير السودان شمال، ومجموعة من تجمع المهنيين السوداني. وعلى الرغم من مشاركة قادة الجبهة الثورية الثلاثة الهادي إدريس، والطاهر حجر ومالك عقار، في اجتماع المجلس السيادي الجديد أول أمس، لكن يبدو أنهم ما زالوا منخرطين في اجتماعات المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» الراضة لانقلاب الجيش وخطواته الأخيرة التي تشمل تكوين مجلس سيادي جديد.

في المقابل، رفض تجمع المهنيين السودانيين الخطوات التي قام بها المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، والجبهة الواسعة التي قام بتكوينها مع (26) حزبا وحركة ومجموعات سياسية ومدنية.

بيان «مؤسف»

ووصف التجمع ببيان المجلس بـ«المؤسف» وقال في بيان أمس الإثنين، إن «بيان المجلس يؤكد انفصامه عن الواقع وعن نبض الشارع والقوى الثورية المقاومة للانقلابيين ويبيد تهافت المجلس للعودة لشراكة الانقلابيين».

وشدد على أنه «لم يحضر الاجتماع الذي تحدث عنه بيان المجلس المركزي، واتهمه بممارسة التشويش والكذب الصريح باستخدام اسم التجمع في البيان لأغراض مشبوهة ومضللة تنسف كل ما يقال عن تعليمهم الدرس أو اهليلجهم للعمل مع قوى الثورة» حسب البيان.

وقال إن «موقفه واضح ومعلن في منابر التجمع الرسمية وصفحته الموثقة ويقف في قلب قوى الثورة التي ترفض أي مساومة أو عودة للوراء» مشيراً إلى أنه «سبق وسحب اعترافه بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير منذ يوليو 2020».

وقال إن «المجلس والقوى المنضوية تحته فارقت خط الثورة والقوى الثورية وتولت في الشراكة المعيبة مع الانقلابيين طعفا في محاصصة المناصب والحصول على امتيازات لا تمت للثورة وأهداف الشعب السوداني في شيء، وما زال يمارس الاعيية في تقسيم قوى الثورة ومحاولات استخدامها لتكريس اجندته الخائنة والعدالة يتغلغل شعبيا ونضالته».

وأضاف: «موقفا من الانقلابيين معلن وهو رفضهم التام، والطريق الوحيد هو إسقاطهم والتأسيس للسلطة الوطنية المدنية الانتقالية الكاملة النابعة من القوى الثورية والتمسكت بأهداف التغيير الجذري وثورة ديسمبر المجيدة، ولسمنازلة من أي دعوات للتسوية أو العودة للوراء، جزأ بتعثرها خيانة لثورة الشعب

وتطولاته»، ودعا ل«تكوين الجبهة الثورية الواسعة لإسقاط انقلاب المجلس العسكري، وتأسيس السلطة الوطنية المدنية الانتقالية الخالصة من قوى الثورة الملتزمة بلائها الواضحة (لا تقاوض، لا مساومة، لا شراكة)».

وقال إن «الجبهة الثورية الواسعة التي دعا لتكوينها ستكون حامية ضد الاختطاف والتزوير، وإن الأدوار فيها ستكون قاعدية ممثلة في لجان المقاومة بالأحياء والقوى النقابية للمهنيين والعمال والحرفيين والمزارعين والأجسام المطلوبة، تأسيسا لدولة الواطئة والحقوق والحرية الكاملة والسلام المستدام والعدالة الشاملة».

جبهتان

جبهة واسعة كونها المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» مقابل جبهة ثورية واسعة يدعو تجمع المهنيين السودانيون لتكوينها، الأولى تركز في تكوينها على الأحزاب والحركات وبعض الكيانات المدنية، بينما الثانية تؤسس لقوى سياسية حديثة قوامها لجان المقاومة والقوة والنقابية والمهنيون.

وفي السياق، قال الصحافي والحلل السياسي، ماجد محمد علي، ل«القدس العربي» إن «الأهداف الكامنة وراء تكوين الجبهة الثورية التي يدعو لها تجمع المهنيين هو إيجاد معالجة لازمة غياب القوى الحديثة عن المعادلة السياسية في السودان».

ورأى أنها «تمثل صوت الشارع الطالب بحكم ديمقراطي مدني وأن حظوظها في صناعة المستقبل السياسي في السودان أكبر، كما أنها الأكثر فاعلية في صناعة المشهد الراهن في السودان، في المقابل هناك الجبهة الواسعة التي كونها المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير والتي تطالب بتسوية تشمل إطلاق سراح حمدوك وجميع المعتقلين السياسيين، كما تسرح بالعودة للوثيقة الدستورية التي تعني عودة الشراكة إلى وضعها ما قبل انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول».

وحسب علي «الشراكة في شكلها قبل 25 أكتوبر/ تشرين الأول، لن تعود، باعتبار الخطوات التي قام بها قائد الجيش وتكوينه مجلسا سياديا جديدا ومضيه في عملية إعفاء المسؤولين وتعيين آخرين، فضلا عن قمع حريات التظاهر والتعبير وغيرها، وما يحدث من انتهاكات للصحافيين».

وبين أن «بيان المهنيين سيقدّم بشكل و باخر خدمة للمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير وربما يعيده إلى مسرح الميادين والتسويات السياسية، باعتبارها القوى السياسية الأكثر مرونة والأقرب للتسوية، في ظل وجود الموقف



تظاهرة لتجمع الصيادلة رفضا للانقلاب في السودان

الانتقالي الديمقراطي، وأنه اتخذ هذه الإجراءات «لحماية البلاد من خطر حقيقي» منها قوى سياسية بـ«التحريض على الفوضى».

والسبت، شارك آلاف السودانيون في أحياء الخرطوم، وعدة ولايات أخرى، بتظاهرات للمطالبة بالحكم المدني، وأغربوا عن رفضهم لما أسوءه «الانقلاب العسكري».

وأعلنت لجنة أطباء السودان، أمس الإثنين، ارتفاع حصيلة قتلى احتجاجات السودان إلى 23 إثر وفاة متظاهر متأثرا بإصابته بالرصاص في تظاهرات 25 أكتوبر الماضي، وقالت اللجنة (حكومية) في بيان، إن «عمر عبدالله آدم كان قد أصيب برصاصة في العنق في احتجاجات 25 أكتوبر من قبل المجلس العسكري الانقلابي»، وأضافت: «يرتفع عدد الشهداء المؤكدين لدينا منذ وقوع الانقلاب (إجراءات الجيش) إلى 23 شهيدا».

الوثيقة الدستورية – العملية السياسية وقتها ستقتضي شكلا من أشكال الحوار». في الموازة، علمت «القدس العربي» أن رئيس الحركة الشعبية شمال – الجبهة الثورية – مالك عقار، استضاف مساء أمس اجتماعا للمجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» لمناقشة الوضع الراهن في البلاد.

ومنذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يعاني السودان أزمة حادة، جراء إعلان البرهان، حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وإعفاء الولاة، عقب اعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، مقابل احتجاجات مستمرة ترفض هذه الإجراءات، باعتبارها «انقلابا عسكريا».

ومقابل اتهامه بتنفيذ «انقلاب عسكري» يقول البرهان إن الجيش ملتزم باستكمال عملية

المتشددة لتجمع المهنيين السودانيون الراضين للشراكة والتفاوض مع قادة الانقلاب».

ولفت إلى أن «مواقف القوى السياسية لا تتطابق مع فرأع، وأن خطوة تكوين الجبهة الواسعة التي قام بها المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير وغالبا مؤشر لتحركات تسوية غير معلنة وأنها ربما تعيد قوى الحرية والتغيير للمشهد ولو بشكل مرحلي».

القيادي في قوى «الحرية والتغيير» شهاب الدين الطهيب، أكد ل«القدس العربي» أن «قوى الحرية والتغيير متمسكة بالمقاومة وتوحيد موقفها مع الشارع ورفض الحوار مع العسكريين إلى حين إطلاق سراج رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وكل المعتقلين» لافتا إلى أن غياب السند الدستوري وقمع الحريات يجعل البيئية غير مهيئة للحوار، وحال تهينة البيئة للحوار وإعادة السند الدستوري –

وقفات احتجاجية... والأمن السوداني يقتحم مستشفى

الخرطوم – الأناضول: نفذت كواد طبية سودانية، أمس الإثنين، وقفات احتجاجية في عدد من المستشفيات الحكومية في العاصمة والولايات، للمطالبة بالحكم المدني. وشملت الوقفات الاحتجاجية، مستشفيات إبراهيم مالك، في العاصمة الخرطوم، و«مدرسة التعليمي» غربية العاصمة، وبحري شمالي العاصمة، وكسلا، شرقي البلاد، وفق لجنة صيانة السودان لرفع المحتجون، وفق المصدر ذاته، لافتات مكتوب عليها «الردة مستحبة»، «لا شراكة، لا تقاوض، لا تسوية»، «مدينة خبار الشعب» «حكومة مدنية»، أو ثورة أيدية».

والتوار، وبلوغ حكم مدني خالص، بالإضافة لانتهاكات المستمرة على المرافق الصحية والفرق الميدانية». وقيل للوقفات، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، إقدام قوة أمنية على اقتحام مستشفى حكومي (شرق) ومنع دخول كوادره الطبية. وأفاد بيان بـ«اقتحام قوة أمنية مستشفى كسلا التعليمي (حكومي) ومنع دخول الأطباء والكوادر الصحية العاملين به». وأوضح أن هذا الإجراء، يأتي استباقا للوقفات الاحتجاجية للكوادر الطبية والصحية في العاصمة الخرطوم وعدة ولايات سودانية».

وأضاف أن «استمرار القمع والسيطرة الأخلاقي المتكرر من قوات الانقلاب، لن يزيدنا إلا عزما وإصرارا على إسقاط هذا النظام الغاشم وإلى الأبد» حسب البيان ذاته.

«حميدتي» يعتذر عن رئاسة لجنة مراجعة «إزالة التمكين»

وفي 10 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، قرر رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان، تشكيل لجنة لمراجعة واستلام الأموال المستردة بواسطة لجنة إزالة التمكين، برئاسة قائد قوات «الدعم السريع»، حميدتي.

وتمنحت لجنة إزالة التمكين السودانية، في 10 ديسمبر/ كانون الأول 2019، لإنهاء سيطرة رموز نظام الرئيس المعزول عمر البشير على مفاصل الدولة، ومحاربة الفساد، واسترداد الأموال المنهوبة. وجدد البرهان عمل اللجنة «للمراجعة قانون عملها واتخاذ موقف بشأنها» ضمن قرارات اتخذها في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شملت إعلان حالة الطوارئ، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وإعفاء الولاة، واعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين.

الخرطوم – الأناضول: اعتذر نائب رئيس المجلس السيادي السوداني، محمد حمدان دقلو «حميدتي» أمس الإثنين، عن تولي رئاسة لجنة مراجعة أعمال «إزالة التمكين» (حكومية).

جاء ذلك وفق بيان مقتضب صادر عن إعلام قوات «الدعم السريع» عقب 4 أيام على تكليف «حميدتي» برئاسة اللجنة المعنية بمكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة.

وأفاد بتقدم نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) باعتذار لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، عن تولي رئاسة لجنة مراجعة أعمال لجنة إزالة التمكين».

ولم يذكر البيان أسباب اعتذار «حميدتي» أو تفاصيل أكثر بشأن القرار.

عصر إنتاج اللقاحات، ووجود تكنولوجيا جديدة له.

وأشار عصام إلى أن العديد من الأبحاث تم على كورونا دون مُخرَج تطبيقي، وهناك مشروعات بحثية تتم في هذا الشأن، لتكون مصر ذات مكانة مرجعية في تحضير اللقاحات.

وأعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 935 حالة إصابة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليًا لمعيلًا بفيروس كورونا، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة لإجراء تحريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 64 حالة جديدة.

وبذلك يصبح إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الأحد، 34,396. من ضمنهم 287,682 حالة تم شفاؤها، و 19,499 حالة وفاة.

حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، قال إن هناك زيادة في أعداد الإصابات بفيروس كورونا، مشيراً إلى «أننا ما زلنا في مرحلة ارتفاع الإصابات، وأن لرحلة إلى تكون أعداد المصابين أكبر من قدرة استيعاب المستشفيات»، وأوضح في تصريحات تلفزيونية، أن الإصابات في ارتفاع رغم توفير لقاحات كورونا، إلا أن هذه الزيادة لا تصاحبها زيادة في نسب الإحتياج لدخول المستشفيات، بخلاف الموجتين الأولى والثانية.

وأرجع سبب تلك الإصابات الشديدة لارتفاع عدد ملقحي اللقاحات، أو اكتساب المناعة نتيجة الإصابة السابقة بالفيروس، وأن ارتداء الكمامة أصبح مقبولاً اجتماعياً. وأكد أن الطريقة الأمّنة للنجاة من فيروس كورونا هي التطعيم، ثم الإجراءات الاحترازية.

لا تزيد على 10 آلاف جنيهه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من حرض على مخالفة أحد الإجراءات أو التدابير الصادرة من اللجنة أو القرارات الصادرة تنفيذاً لها وفقاً لأحكام هذا القانون.

كذلك ينص القانون على معاقبة بالحبس مدة لا تتجاوز ستة وغرامة لا تزيد عن 10 آلاف جنيهه، كل من أذاع أو نشر أو روج عمداً أخباراً أو بيانات أو وشاعات كاذبة أو مغرصة مرتبطة بالحالة الوبائية، وكان من شأن ذلك تكدير السلم العام بين المواطنين أو إلحاق الضرر بالصحة العامة».

وزاد: «هي التهمة المطاة التي ستفتح الباب أمام معاقبة الصحافيين بالحبس بالمخالفة للمادة 71 من الدستور التي تخص على: يحظر باي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها، ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة، ولا توقع عقوبة سبالية للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطنع في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

وتابع: «الأمر الذي يفرض على مجلس نقابة الصحافيين البدء فوراً بالتواصل بشكل رسمي مع مجلس النواب المصري، علماً بأنه عندما وضعت مادة في مشروع قانون الإرهاب تجيز الحبس تدخلت النقابية وعلف لن إلغاء هذه المادة».

ولفت إلى أن القاح المصري تم تحضيره وفقاً للاشراطات والضوابط ولإنتاج اللقاحات عالمياً، ومطابق لجميع الخطوات التي تم إنتاج اللقاحات بها في دول العالم، وخلال أيام قليلة، حسب عبد الغفار، سيتم إنتاج لقاح مصري آخر بالتعاون مشترك بين عدة مؤسسات علمية وبحثية.

وقال تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية، إن فعالية اللقاح المصري تنافس اللقاحات العالمية المماثلة له. وأوضح أن البحث العلمي في مصر أصبح متيزراً بدخوله

السابقة، كل من أذاع أو نشر أو روج عمداً أخباراً أو بيانات أو وشاعات كاذبة أو مغرصة مرتبطة بالحالة الوبائية، وكان من شأن ذلك تكدير السلم العام بين المواطنين أو إلحاق الضرر بالصحة العامة».

وزاد: «هي التهمة المطاة التي ستفتح الباب أمام معاقبة الصحافيين بالحبس بالمخالفة للمادة 71 من الدستور التي تخص على: يحظر باي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها، ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة، ولا توقع عقوبة سبالية للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطنع في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

وتابع: «الأمر الذي يفرض على مجلس نقابة الصحافيين البدء فوراً بالتواصل بشكل رسمي مع مجلس النواب المصري، علماً بأنه عندما وضعت مادة في مشروع قانون الإرهاب تجيز الحبس تدخلت النقابية وعلف لن إلغاء هذه المادة».

ولفت إلى أنه «تقدم لمجلس النقابة بمذكرة للدعوة لإجتماع ومناقشة كيفية التحرك في هذا الشأن ومناقشة باقي الملفات الملغقة».

وينص مشروع القانون على عقوبة الحبس وبغرامة لا تزيد على عشرين ألف جنيهه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من خالف أحد الإجراءات أو التدابير الصادرة من اللجنة أو القرارات الصادرة تنفيذاً لها وفقاً لأحكام هذا القانون. كما يعاقب القانون بالحبس مدة لا تتجاوز ستة وبغرامة

ما زلنا ننتظر من كل المعنيين بملف الإعلام وحرية النشر والتعبير إعمالها وتفعيلها، باصدار وتفعيل بقية ترسانة القوانين، خاصة قانون العقوبات الجنائية وغيرها من بعض القوانين الأخرى، التي كان يبدس فيها مواد يتم بموجبها الحبس في قضايا النشر».

وتابع: «أذكر أنه عندما تقدمت الحكومة بقانون مواجهة الإرهاب، عندما كان المهندس إبراهيم محلب رئيسا للحكومة، وتضمن مادة تجيز الحبس عند النشر، اعترضت النقابة، والتقيا المهندس محلب، ودار حوار مهم انتهى بإلغاء عقوبة الحبس، عندما تأكدت المخالفة الدستورية، ورغم أنه تم استبدالها بغرامة مبهظة ومبالغ فيها، إلا أنه بقي مهمًا التصدي لمخالفة الدستور ولثقافة استسهال الحبس في قضايا النشر، التي طالما كانت قسرية عديدة، وفي مقدمتها الصحافيون الذين دفع عنهم ثمنهم ومن بينهم رموز مهنية وكتاب كبار الثمن من حريتهم في عهد مختلفة بسبب هذه الترسانة من القوانين التي ما زالت تتحدى الدستور».

غير دستوري

محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين، قال إن «القانون تضمن مادة غير دستورية نظرا لخالفته لنص المادة 71 من الدستور».

وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «المادة المخالفة جاء نصها: يعاقب بالحبس وبغرامة لا تزيد على 20 ألف جنيهه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من خالف أحد الإجراءات أو التدابير الصادرة من اللجنة أو القرارات الصادرة تنفيذاً لها وفقاً لأحكام هذا القانون، يعاقب بالعقوبة المقررة في الفقرة

«المبادرة المصرية» تطالب بإسقاط التهم ورفع التحفظ على أموال قياداتها

القاهرة – «القدس العربي» :

طالبت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» بإسقاط التهم الملققة بسد 3 من قياداتها، وإنهاء التدابير العنصرية الظالمة الترتيبية عليهم كالنقل السفر والتحفظ على أموالهم وممتلكاتهم الشخصية. وجاء ذلك في بيان أصدرته المبادرة أمس، بمناسبة مرور ستة كاملة على بدء الهجمة الأمنية غير المسبوقة، والقاع القبض خلال أسبوع واحد على كل من ديرها والتفتيشي جاسر عبد السرازق، ومديرها الإداري محمد بشير، ومدير وحدة العدالة الجنائية في المبادرة، كريم عازر، قبل الإفراج عنهم جميعاً في يوم 3 ديسمبر/ كانون الثاني الماضي.

وحسب البيان: «أدرجت نيابة أمن الدولة العليا 855 المبادرة الثلاثية كتمهين في القضية رقم مرقب لسنة 2020 ووجهت طائفة من الاتهامات بينها الانضمام لجماعة إرهابية مع العلم بإغراضها،

«المبادرة المصرية» تطالب بإسقاط التهم ورفع التحفظ على أموال قياداتها

وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها تكدير السلم العام والإضرار بالصحة العامة، واستخدام حساب خاص على شبكة الإنترنت بهدف نشر أخبار كاذبة». وقالت المبادرة المصرية إن كافة محاولات حمادي المبادرة للطنع أمام القضاء على قرارات منع المديرين الثلاثة من السفر والتصرف في أموالهم على مدى العام الماضي باعث بالفشل حتى الآن، رغم تقديم الطعون منذ أربعة أشهر؛ حيث لم ترسل نيابة أمن الدولة العليا للمحكمة مذكرة المعلومات المطلوبة، وهو الإجراء الضروري قبل تحديد جلسة أمام إحدى دوائر الجنائيات في محكمة استئناف القاهرة للنظر في الطعون. ويعني هذا حرمان المديرين الثلاثة حتى من فرصة اللجوء للقضاء لرفع الظلم عنهم، مع أن هذا القانون يمنح الضروريين فرص للطنع على هذه الإجراءات الاحترازية مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل. وزاد البيان: يأتي استمرار استهداف مديري المبادرة الثلاثة بهذه الإجراءات الانتقافية في سياق أوسع من الحملة الأمنية والملاحقات القضائية

مقتل 4 عناصر لقوات النظام والميليشيات التابعة له في حمص ودير الزور ودرعا

8 غارات روسية على إدلب ومقتل سيدة وطفلها بقصف لقوات النظام على ريف حلب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتلت امرأة وطفلها وأصيب باقي أفراد العائلة، بجروح بليغة، نتيجة هجوم بري شنته قوات النظام السوري، على أرياف حلب، بينما تناوبت القناتل الحربية الروسية على تنفيذ 8 غارات جوية استهدفت قرى وبلدات ريف إدلب بشمال غربي سوريا.

وقال الناشط الإعلامي محمد الخطيب من الشمال السوري لـ «القدس العربي» إن الضربات الدفاعية التي نفذتها قوات النظام على قرية كفرنوران غرب محافظة حلب، أدت إلى مقتل أم وطفلها، حيث قصفت القرية بعشرات القاذف التي سقطت على الأحياء والأبنية السكنية. كما ذكر الدفاع المدني السوري، أن الطائرات الحربية الروسية، شنت أمس، غارات جوية استهدفت أطراف مجدليا ودير سنبل جنوب إدلب، بينما قتلت امرأة وطفلها، وأصيب 4 آخرون من أطفالها، وزوجها، بقصف مدفعي من قوات النظام وروسيا استهدف منزلاً في قرية كفرنوران في ريف حلب الغربي حيث أسعف فريق الدفاع المدني السوري المصابين إلى المشفى وانتشل القتلى من تحت الأنقاض.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الغارات الروسية استهدفت قرية مجدليا على طريق حلب –اللاذقية «أم 4»، شرق مدينة إدلب، حيث توجد عدة نقاط تركية في القرية ومحيطها.

وفي وسط سوريا، لقي 4 عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني، ليلية أمس، مصرعهم بجوهم المجهولين على حاجز الصناعة بمدينة تدمر شرقي حمص.

ونكرت شبكة «عين الفرات» الإخبارية المحلية، إن مجهولين استهدفوا عند الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس حاجز ميليشيا الدفاع الوطني الواقع عند مدخل منطقة الصناعة شرق مدينة تدمر، مستخدمين قوافد الساربي جي» والرشاشات الخفيفة.

وأسفر الهجوم عن مصرع 4 عناصر من الدفاع الوطني تم نقلهم إلى مستشفى تدمر العسكري، وسط استنفاز أمني شهده المنطقة عقب الهجوم. ويعتبر الهجوم الأول من نوعه داخل المدينة في ظل تواجد الميليشيات الإيرانية والقوات الروسية وميليشياتها وقوات النظام السوري، وهو ما أثار حالة رعب من اختراق صفوفهم، دون تمكنهم من معرفة الجهة المنفذة.

واعتقب الهجوم، تحليق مكثف للمروحيات العسكرية الروسية، في أجواء المدينة، وذلك خلال عملية نقل جثث القتلى إلى مستشفى تدمر، وسط اتهام خلالها لتنظيم الدولة بتنفيذ الهجوم، على اعتبارها العدو الأبرز في المنطقة.

وفي دير الزور، أعلنت وسائل إعلام موالية للنظام السوري، مقتل العميد أحمد جعفر أسعد في بادية دير الزور حيث ينتشر تنظيم «الدولة» الأحد، وذكرت المصادر أن أسعد المتحدر من قرية الفروخية في مدينة بانياش قُتل نتيجة انفجار لغم أرضي خلال مشاركته في العمليات العسكرية في المنطقة، بينما ذكرت شبكات أخبار محلية أن الانفجار وقع في بادية المسرب في ريف دير الزور



محاولة إنقاذ جريح في ريف حلب كان في وضع حرج جراء القصف أمس

الغربي (شامية).

وانتقل إلى الجنوب السوري، أصيب 3 عناصر من قوات النظام، بجروح خطيرة نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون عند حاجز الرادار التابع للمخابرات الجوية شرقي بلدة النعمية في ريف درعا الشرقي.

وقال المسؤول الإعلامي لدى تجمع أحزاب حوران لـ «القدس العربي» أحد العناصر نثرت يده، بينما نقل اثنان إلى مشافي العاصمة دمشق بسبب جروحهما الخطيرة، مشيراً إلى أن الهجوم يعود سببه إلى زيادة الانتهاكات التي يقرتها عناصر الحاجز، فضلاً عن المضايقات بحق المدنيين والتفتيش والتدقيق على البطاقات الشخصية للمأزدة.

وكانت المخابرات الجوية نصبت هذا الحاجز قرب عقبة الرادار في الرابع من شهر تشرين الثاني الجاري ضمن إعادة توزيع خرائط سيطرة الفروع

الأمنية بمحافظة درعا، وكان النظام السوري، قد أفرج أمس عن 20 معتقلاً من أبناء درعا، حيث أطلق سراحهم من مبنى الجمع الحكومي في المدينة درعا، وجرى الإفراج عنهم بحضور رئيس اللجنة الأخرى للجنة الأمنية الممثلة للنظام السوري، واللجنة المركزية ووجهاء أهالي درعا قبيل توغل قوات النظام في أحياء درعا البلد وحي طريق السد ومخيمات اللاجئين، في شهر سبتمبر/أيلول/الغائب.

وقال عامر الحوراني المسؤول الإعلامي لدى تجمع أحزاب حوران إن عملية الإفراج عن المعتقلين، هي الثانية من نوعها، منذ إنهاء اللجنة الأمنية التابعة للنظام عمليات التسوية في مدن وبلدات الحافظة خلال شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين.

وحسب بيانات مكتب توثيق الانتهاكات في تجمع أحزاب حوران، فإن عمليتي الإفراج بعد التسوية الأخيرة شملت المعتقلين الذين اعتقلوا بعد عام 2018، مشيراً إلى أن النظام لا يفرج

جيفري: لا يمكن تحقيق حل دائم في سوريا بمعزل عن تركيا

كل ما يريد هو البقاء في السلطة، فهو يفضل أن يكون مدير الحطام والدمار».

وعن دور روسيا في سوريا قال جيفري: «موسكو ترغب في الاستفادة من الهيكل الاقتصادي المقس لسوريا، وتريد تكوين بعض القوات الموالية لها هناك، كما تسعى لإدامة بقائها في سوريا عبر إدارة موابية لها.. كما تحدث جيفري عن أهداف إيران في سوريا، مؤكداً رغبة إدارة طهران في أن تكون قوة مهيمنة في المنطقة ضد النظام الغربي، ومبينا أن الأزمة السورية التي لم تحل بعد، زادت من فرص إيران لتحقيق غاياتها في المنطقة، وعن تركيا قال جيفري، إن أنقرة لا تريد مغادرة سوريا بسبب مخاوفها الأمنية.

وأضاف قائلاً: «على تركيا أن تدافع عن نفسها على طول حدودها، قضية «بي كا كا» قضية خطيرة للغاية، وهناك أكثر من 3 ملايين لاجئ على أراضيها إلى جانب 3 ملايين نازح في إدلب».

■ أنقرة – الأناضول: قال المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا جيس جيفري، أمس الإثنين، إن احتمال تحقيق حل دائم في سوريا بمعزل عن تركيا أمر غير وارد، جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة نظمها مركز أبحاث الشرق الأوسط (مقره أنقرة) بعنوان «مستقبل سوريا وتطلعات تركيا والولايات المتحدة الأمريكية».

وأوضح أن سوريا تعد من أخطر القضايا على مستوى الشرق الأوسط والعالم، وأن دول إيران وروسيا والولايات المتحدة وتركيا وإسرائيل، لها كلمة في هذه القضية، وأشار إلى وجود نحو 12 مليون سوري اضطروا للترك ديارهم على مدى السنوات السابقة، وأن قرابة نصف هذا العدد يعيشون حالياً في تركيا. وتابع قائلاً: «بشأن الأسد ببساطة، يحاول البقاء على قيد الحياة، إنه لا يقلل المقترحات التي من شأنها أن تجعل الناس يعودون إلى بلادهم وتجعل الأموال تتدفق إلى سوريا».

فتح ملفات قضائية في وجه حاكم مصرف لبنان وربطها بمحاولة الإطاحة به

لبنان: هل من سيناريو لعودة جلسات مجلس الوزراء مقابل إقصاء البيطار واستقالة قرداحي؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كان الحرائق السياسية والاقتصادية والدبلوماسية التي تضرب لبنان لا تكفي كي تنضم إليها الحرائق الطبيعية التي تواصلت مطلع هذا الأسبوع وخصوصاً في أحراج باب مارع وعيتبتن في البقاع الغربي بعدما قضت في جبل لبنان على مساحة 600 ألف متر مربع من أشجار الصنوبر في منطقة بيت مري وعلى مساحة مماثلة في جبل العزية في الجنوب وغيرها من المناطق اللبنانية.

وشوهد وزير البيئة ناصر ياسين يتنقل من منطقة إلى أخرى لمعالجة الحرائق بعدما كان نبه مزاراً إلى خطر اندلاعها وضرورة تقييد المواطنين والبلديات بالأرشادات للوقاية من هذه الحرائق ولحماية الغابات، وكشفت عن تحديث لاستراتيجية للوقاية من الحرائق التي وضعت منذ 12 عاماً، وقد وضع وزير البيئة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في صورة أضرار الحرائق المتتلفة، فطلب مؤازرة الجيش اللبناني، وشدد على ضرورة استمرار التحقيقات لمعرفة أسباب اندلاع الحرائق وتوقيف المتسببين وحالتهم إلى القضاء المختص.

وأعلن الدفاع المدني اللبناني على موقعه على «تويتر» عن اندلاع حريق أعشاب وغابات في بلديتي غبالة، وعشقوت، وحريق نفايات في منطقة ساحل عملى في جبل لبنان. واندلع حريق في بلدة ججولا في جبل لبنان، وسببها أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية،

وتقوم عناصر من الدفاع المدني بإخماد الحريق بصعوبة بسبب سرعة الرياح في المنطقة.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات، الإثنين أن عناصر الدفاع المدني يواصلون «معززين بالأليات من عدة مراكز من مختلف المناطق اللبنانية بمساعدة طوافات تابعة للقوات الجوية ومؤازرة وحدات من الجيش المنتشرة عمالنيا تنفيذ عمليات إخماد الحريق الذي شب في أحراج بيت مري» في جبل لبنان، وتمكنت عناصر الدفاع المدني، خلال الـ 96 ساعة الماضية، من إخماد 348 حريقاً في جبل لبنان وشماله وجنوبه.

عون يلتقي سفراء لبنان

وإلى مشهد الحرائق، تستمر المعالجات على خط الأزمة بين لبنان والسعودية وعدد من دول الخليج للوصول إلى مخرج لاستقالة وزير الإعلام جورج قرداحي وعودة جلسات مجلس الوزراء للانعقاد في وقت يزداد الحديث عن سيناريو يقضي إلى إقصاء يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن ملاحقة الوزراء السابقين في قضية تفجير مرافق بيروت. وقد التقى رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبداء كلاً من سفير لبنان في السعودية فوزي كيارة، وسفير لبنان في البحرين ميلاد نمور والقائم بالأعمال في سفارة لبنان بالكويت هادي هاشم وعرض معهم التطورات المتصلة بالعلاقات اللبنانية مع الدول الثلاث وسبل معالجتها.

السلطات القضائية في البلاد فتحت «قضية جنائية» تتعلق بحاكم مصرف لبنان وما يملكه من شركات وأصول» من دون أن يقدم لوكالة «رويترز» مزيداً من التفاصيل عن التحقيق. في وقت نقل عن متحدث باسم رياض سلامة أنه «لم يُخَطَر بأي قضية ضده في لوكسمبورغ».

وليس المرة الأولى التي تُثار فيها ملفات لحاكم مصرف لبنان، في وقت ردت مصادر قريبة من مصرف لبنان على الحملة المتجددة بقولها «هل ننسى جبران باسيل أن القضاء في لبنان وتحديدًا النائية العام الاستثنائية القضائية عادة عن المعرفة بقرعها من رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره قامت بإدعاء على مدى الأعوام الماضية.» ورأى خطيب زاده أن سوريا هي «من الأطراف الأساسية في العالم العربي، والذين عملوا على إقصاء سوريا أضغفوا العالم العربي والمنطقة».

وتداول بعض المواقع الإخبارية في بيروت نقلاً عن مصادر متابغة للملفات المالية «أن الهجوم الفرنسي المتجدد على حاكم مصرف لبنان، سواء مباشرة أو عبر تحريك القضاء في لوكسمبورغ بعد فشل المساعي في سويسرا وبريطانيا، يندرج في إطار محاولة القيام برد فعل بعد الضربة الأمريكية القاسية جدا لفرنسا والتي تمكّنت بغرض عقوبات على النائب جميل السيد الذي يملك حسابات مالية في فرنسا إلى جانب شراكته في بنك «أسترو» في قبرص.» ورأت المصادر «أن الهدف من الحملة هو الإطاحة برياض سلامة لإسقاط النظام المصرفي ولتعيين حاكم بديل عن سلامة مقرب من التيار العوني.»

وأكد عون أمام زواره «أن العمل جار لمعالجة الوضع الذي نشأ بين لبنان والسعودية وعدد من دول الخليج إنطلاقاً من حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة».

أما الملف الذي عاد ليُفتح فهو ملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وفي هذا الإطار، لفتت تغريدة لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل تزامنت مع تسريب أخبار عن دهم الشرطة الفرنسية عقارات في باريس يشتبه في أن ملكيتها تعود إلى سلامة واشترت بأموال مختلصة من البنك المركزي، وأن عملية الدهم التي أوردتها صحيفة «الآخبار» المرفقة من حزب الله أظهرت أن مصرف لبنان استأجر منذ سنوات أمانة من والده ابنة سلامة بنحو نصف مليون دولار سنوياً ليستخدما مركزاً لعملياته في حالات الطوارئ.

باسيل في تغريدته عبر «تويتر»،

وسأل باسيل في تغريدته عبر «تويتر»: «هل يجوز أن يُلاحق قضائياً حاكم مصرف لبنان وتنتقل ملاحقته من مرحلة الادعاء إلى التحقيق في دول أوروبية عدة فيما لم يتبين أن القضاء في لبنان قد ادعى عليه بعد، وهو المعنى الأول في الجرائم الخطيرة اللاحق بها دولياً، وتعلق بتبويض الأموال؟»، وختم: «هكذا أُستعاد الثقة بالبرية اللبنانية؟».

وبعد ساعات نُقل عن متحدث قضائي في لوكسمبورغ، «أن

استمرار الضجة حول وصول منتخب الإمارات إلى بيروت رفقة «فريق مسلح»

الكبيرة، إلى أنهان اللبنانيين عاصفة التعليقات وأضاف مواقع التواصل، التي راقت وصول لاعبي منتخب إيران الأسبوع الماضي، إلى بلدهم، بسبب حقايب مماثلة كانت في حوزتهم، على إثر ذلك، طلب بعض النشطاء في المنصات الاجتماعية، وزير الداخلية مولوي، بفتحيتش حقايب المنتخب الإماراتي من مبدأ «المعاملة بالمثل» والأسبوع الماضي، طلب مولوي، بالتحقيق فيما تم تداوله من «عدم خضوع» حقايب لاعبي منتخب إيران، للفتيش في مطار بيروت، بعد موجة من التساؤلات على مواقع التواصل، السعودية والخليج عوما.

الأحد، وأضاف البيان، أن «الفريق الأمني حصل قبل وصوله إلى لبنان على موافقة من وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش لإدخال الأسلحة التي تم التاكيد منها قبل إدخالها، على أن يحصل الإجراء عينه عند مغادرة الوفد الأمني لبنان». ووصل المنتخب الإماراتي إلى بيروت لمواجهة منتخب لبنان، الثلاثاء المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الأولى بالدور الحاسم الآسيوي، المؤهلة لونداليال قطر 2022.

وأعاد وصول اللاعبين الإماراتيين بالحقائب

الجيش اللبناني يمنع المحتجين على سوء الأوضاع المعيشية من قطع طرقا في صيدا

■ بيروت – د ب أ: أقدم عدد من اللبنانيين على قطع بعض الطرقا في مدينة صيدا جنوب البلاد صباح أمس الاثنين احتجاجاً على تدهر الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار. وتجمع عدد من المحتجين عند ساحة تقاطع ايليا في مدينة صيدا رفضاً للوضع المعيشي المتردي اقتصاديا وماليا، وتقلت سعر صرف الدولار الجنوبي، وحاولوا قطع الطريق لكن الجيش اللبناني المتواجد في المنطقة منعهم.

وأغلق المحتجون الطريق أمام مبنى شركة كهرباء لبنان بحيوايات الغنايات بسبب انقطاع التيار الكهربائي، ويشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخه الحديث أدت إلى انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي، حيث لاسم سعر صرف الدولار في الأيام الماضية عتبة الـ 23 ألف ليرة لبنانية.

لماذا غابت مفردة «حكومتي»؟

خطاب «العرش» الأردني يبدأ موسم «التحول» و«الميثاق» أول أحزاب «المنظومة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

غابت عن خطاب العرش الملكي الأردني في افتتاح دورة البرلمان، أمس الاثنين، مفردة «حكومتي»، وحضرت بقوة تلك العبارات الرجعية الهادفة التي تسلط الضوء على خيار الدولة الاستراتيجي، هذه المرة، في توجيه ملكي مباشر وضمني لمجلس النواب تحت عنوان إنجاز حزمة التشريعات المطلوبة للتحول في تحديث المنظومة السياسية دون إبطاء أو تردد أو تأخير.

ما عرضه الملك عبد الله الثاني، ظهر الاثنين، في خطاب العرش، وحتى بتقييم وزير الإعلام الأسبق سميح المعاطبة، هو قرار وخيار الدولة للعلم المقل سياسياً على أقل تقدير، حيث كان العليظة أول من لاحظ غياب مفردة «حكومتي».

في الأثناء، كان الملك يعلن عدم السماح لأي جهة بالتدخل في العمل الحزبي.

تلك رسالة يفترض أن تصل لجميع المؤسسات؛ لأن خطاب العرش الملكي الجديد عملياً تنطرق إلى ملتين وتيسين بالأساس، وهما التأكيد على الثابت الأردني في القضية الفلسطينية ومسألة القدس، وتسليط الأضواء بالمقابل على مخرجات وثيقة تحديث المنظومة السياسية للدولة، وقد أصبح ذلك استراتيجياً للكفص وللدولة عابرة للحكومة، والانفتاح يزيد في الأوساط السياسية الأردنية بان وثيقة تحديث المنظومة في طريقها للتحول وبسرعة



الملك عبد الله الثاني

على عدم التدخل بالعمل الحزبي، تم الإعلان عن التقدم بطلب ترخيص أول حزب سياسي جديد بعد اعتماد المنظومة، وهو حزب الميثاق، فيما كان الأب الروحي لحزب الإنقاذ الإسلامي الشيخ سالم الفلاحات، الجمعة الماضي، ينتقد ما أعاد تسميته بإحزاب الأنايبيب، التي تحظى برعاية رسمية، وفقاً لروايات المعارضة والحراك،

إلى خطة تنفيذية قيد الإجراء، وهي خطة من المرجح أن تدشينها بدأ فعلاً مع انتخاب الخضم تشريعياً عبد الكريم الدغمي، وبعد غياب طويل لجلس النواب في جلسة سياسية منضبطة قوامها إشراك النقال الاجتماعي في مركز القرار التشريعي في عهد المنظومة.

وفي الوقت الذي كان فيه الخطاب الملكي يركز

ملحاً إلى احتمالية وجود أكثر من 30 عضواً في مجلس النواب الحالي بمشروع الميثاق، ويبدو أن المجموعة التي تدبر مشروع الحزب الجديد تقصدت الإعلان عن التقدم الرسمي بطلب الترخيص قبل 24 ساعة من خطاب العرش.

وهو حق مشروع في تسييس الخطوات في كل الأحوال، مع أن سياسيين كباراً منشغلين طوال الأسابيع القليلة الماضية في محاولة فهم شكل خريطة الأحزاب التي ستولد من جديد في ظل إيقاع الرؤية الملكية بعنوان تحديث المنظومة السياسية.

خطاب العرش ينص بوضوح على دعم الاستراتيجية الجديدة، وعلى العمل دون تدخل أو تأخير وبقواعد لعب نظيفة هذه المرة، وأمال السياسة منحصرة بالنتيجة الآن في أن تلتقط المؤسسات الرسمية والبيروقراطية الرسالة كما ينبغي، فالبلاد برمتها تحول نحو العمل الحزبي بشكل متسارع ومنظم، وبدعم ملكي نادر في النقاط الرسائل المرجعية بالنسبة لما يتردد في الساحة حالياً عن مبادرات بالمستوى التنفيذي والرسمي قد تؤدي إلى تغذية وتسمين تجارب حزبية طارئة.

ويبدو أن حزب الميثاق قبل غير، تراقبه في هذا السياق جميع الأعين والتوقعات والمجسات، أحمد الصفدي - برأي الناخب الصفدي - و «العربي» عن مشاورات مكثفة منذ أشهر بين نخبة من الشخصيات الوطنية بهدف الارتقاء إلى تجربة تيار حزبي جديد يتقدم للساحة بنضج،

الجديدة بوضوح في التحول الحزبي، وتقدير عضو اللجنة الملكية محمد الجسجج - كما سمعته «القدس العربي» عدة مرات - أن المرحلة اللاحقة قد تشهد تطوراً كبيراً في الحياة الحزبية ومشاركة الأحزاب السياسية في الإدارة والتشريع.

يحصل ذلك، وإن كان الغموض لا يزال محيطاً ببعض التفاصيل والتدابير، خصوصاً أن خطاب العرش تحدثت عن ما يتجاوز تعديل تشريعات في جوهر رسالة المرحلة المقبلة، تحت عنوان تحديث المنظومة السياسية للدولة.

وقبل ساعات من خطاب العرش، صدر أيضاً عفو خاص عن الملك يلغي التحقيق في 155 ملفاً قضائياً بتهمة طاعة اللسان.

وقدم الملك رعاية خاصة لتكريم نخبة واسعة من رموز مرحلة والده الملك الراحل الحسين بن طلال، وبمناسبة ذكرى ميلاد الراحل، وفي ظل أجواء استذكار وطنية وشعبية وجماعية للملك الراحل، بما في ذلك استذكار واستعادة سلسلة أحداث مصورة ومجموعة هائلة من الصور والقطاعات للملك الراحل، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد بالحواري صعوداً بمتدحه الأردنيون شعبياً في دور وبصمات وملاحق مؤسسة ولاية العهد.

«تحديث المنظومة السياسية» برنامج عمل يحظى بالأولوية الآن على مستوى الدولة، وتم تعديده عبر خطاب العرش أمس بصعود دخان أبيض سياسياً، يوصي بتدشين المرحلة المقبلة تحت عنوان العمل الحزبي، وهو خيار انعكس فوراً على أجواء ومناخ اختيار وانتخاب رموز مواقع الصف الأول في مجلس نواب الأردن.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»:

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لمراسلتها هبة صالح من تونس لحظة الثورة «الحياة بعد انقلاب تونس: لحظة الثورة المضادة». وبدأت استعراضها للوضع التونسي بما قاله «تعرف أين تسكن والمرسة ابن مبارك الذي كان جالساً في مقهى في العاصمة تونس عندما خرج رجلان من سيارة وبدءا كيل الشتائم له وتهديده وعائلته وقال «تعرف أين تسكن والمرسة التي يذهب إليها أطفالك». وعلق بن مبارك «كانت هذه هي المرة الأولى التي يهددني أحد في الشارع بهذه الطريقة، وفي العادة ما يحدث التهديد على منصات التواصل الاجتماعي».

وبين مبارك هو استاذ جامعي يساري يدرس القانون ومعارض شديد للرئيس قيس سعيد الذي علق البرلمان في تموز/ يوليو وأعلن أنه سيحكم عبر المراسيم في انقلاب حثي بشعبية. وتعلق هبة صالح بأن شعبية سعيد لم تتأثر بعد إلا أن خطابها المثير للفرقة خلق جواً من الترهيب كما يقول نوابه. وعلق مبارك على الاتهامات التي ألغها سعيد على نقاده ومعارضيه مثل «الحيانة» و«وصفهم بالشياطين الذين يجب رجيمهم».

وتقول هبة إن تونس حتى انقلاب سعيد، ظلت المثال الأنجح عن التحول الديمقراطي في الدول العربية التي انتفضت ضد الديكتاتوريات في 2011. مضيفة أن التونسيين الذين زاد قلقهم من العجز في

الدين العام، وبدلاً من ذلك يهاجم سعيد معارضيه السياسيين متهماً إياهم بالفساد ويترك الجميع يتكهنون بشأن خطوته المقبلة.

ووجد عدد من النواب والسياسيين أنفسهم تحت الإقامة الجبرية وممنوعين من السفر، مع أنه جرى إلغاء هذه الإجراءات كما تقول الصحيفة. لكن النواب الناقدون للرئيس وكانت لديهم حصانة أعيد فتح حالات فساد ضدهم. وتم إغلاق قناتين تلفزيونيتين تابعيتين لحزبين كبيرين بتهمة العمل دون رخصة. وأصدرت تونس هذا الشهر بلاغاً دولياً للقبض على الرئيس السابق منصف المرزوقي والمعارض الطويل للديكتاتورية وكان أول رئيس انتقالي تونس بعد ثورة 2011، دعا فرنسا لوقف دعمها لإدارة سعيد. ووصف البلاغ الدولي بأنه «رسالة تهديد لكل التونسيين».

وعلق راشد الغنوشي، زعيم حزب النهضة الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان إيا تونس كانت في خضم تحول ديمقراطي صعب وأن حزبه سيقاوم الديكتاتورية. وقال إن حزب النهضة يريد حواراً حول الإصلاحات. وقال «هذه لحظة الثورة المضادة، وأنا مقتنع بأن الثورة لم تنته وستتم هزيمة الذين حملوها مسؤولاً عن تراجع الاقتصاد والإنسداد في البرلمان قبل انقلاب سعيد. ولا تزال أكبر حزب منظم في تونس، إلا أن تراجع شعبيتها يعيق أي جهد لقيادتها عملاً منظمًا ضد سعيد، الذي لسح إلى أنه

ظل حكومات الائتلاف الضعيفة والمتغيرة بشكل مستمر، دعموا سعيد، مشيرة إلى استطلاعات الرأي التي تقترح هذا. مع أن التقاد يخشون من تحرك سعيد الذي يقود البلاد إلى مستقبل مجهول وعودة الديكتاتورية.

ونقلت عن رئيس حزب آفاق تونس، ووزير الاستثمار السابق فاضل عبد الكافي قوله إن مراسيم الرئيس ليست عرضة للاستئناف، كما أنه لم يحدد جدولاً زمنياً لإلغاء الإجراءات الاستثنائية. وأضاف أن حزبه رحب بإجراءاته في البداية كـ «صدمة ضرورية» و«لكننا انتظرنا الخطوة القادمة، ومهما كانت شعبيته واستقامته فلا يمكنه السيطرة على كل السلطات». وعلى خلاف الحكام الأقوياء في العالم العربي الذين يخرجون من عباءة الجيش، فسعيد هو استاذ سابق للقانون الدستوري ودون انتماء حزبي، بل وعبر عن شكه بالأحزاب ولديه خطة غامضة لإعادة بناء النظام، لكنه يقول إن مهمته هي مكافحة الفساد.

ودافع فوزي داس، 37 عاماً والذي تطوع في حملة سعيد عن الرئيس قائلاً إن الوضع الحالي مؤقت. وأضاف أن الرئيس ليس ديكتاتوراً. وهو ما يقوله سعيد الذي فاز بأغلبية كبيرة في انتخابات 2019، حيث يؤكد أنه ليس مستتبداً. لكنه لم يقدم خطة لإعادة الدستور وبدء الحوار مع الأحزاب أو الاتحاد العام التونسي للشغل القوي. وكذا لم يقدم خطة اقتصادية لمعالجة الأزمة الاقتصادية في المتزايدة في أعقاب فيروس كورونا والتي عمقت من الفقر وزادت من

«فايننشال تايمز»: ثورة الرئيس التونسي المضادة ستصدم بالواقع وفشله سيؤدي إلى أسوأ نظام سياسي

... و«لوفينغارو»: قيس سعيد أصبح سبب كل علل تونس» وازدياد الغضب ضده

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

قالت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية إن شخصيات تونسية سعت على مدى أسابيع إلى تنظيم المعارضة ضد الرئيس سعيد، الذي جمد البرلمان وأقال حكومة هشام المشيشي في 25 يوليو / تموز، ومنع نفسه حق التصريح بمرسوم رئاسي في 22 سبتمبر / أيلول، إذ يقترح «مواطنون ضد الانقلاب» خريطة طريق للخروج من الأزمة المؤسسية، تشمل: عودة مجلس نواب الشعب لتعين الحكومة وتشكيل المحكمة الدستورية، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة بحلول الخريف المقبل، وحوار وطني استراتيجي.

وتنقل الصحيفة عن جوهري بن مبارك، الخنص في القانون الدستوري والذي كان مستشاراً للرئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ قوله: «نعتبر أن محاولة نجله بوند - التي عينها الرئيس قيس سعيد في 11 تشرين الأول/أكتوبر دون موافقة البرلمان - غير شرعية»، ويعتبر بن مبارك، وهو عضو بارز في اللجنة التنفيذية لبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» أنه من المهم للمعارضة أن تحمل رؤية واضحة، لكن في صفوف المظاهرة هذا الأحد -توضيح «لوفينغارو» - اختلفت وجهات النظر، في ظل مطالبة البعض برحيل الرئيس قيس سعيد، وتشديد البعض الآخر على أن الرجل انتخب بشكل قانوني وأن الشيء الوحيد الذي يجب أن يدفعه للذهاب هو انتخابات جديدة. وبين هذا وذاك، فإن هناك حالة من الغضب واضحة، حيث أصبح قيس سعيد سبب كل شرور أو علل تونس، بما في ذلك تلك التي كانت موجودة قبل وصوله إلى قصر قرطاج.

ويرى بعض التونسيين أن الرئيس فاقم من مشاكل البلاد التي يجد اقتصادها نفسه في حالة سقوط حر والدينار ينهار وتكلفة المعيشة آخذة في الارتفاع، كما أن البعض يتهم سعيد بتقسيم المجتمع التونسي، وتابعت «لوفينغارو» التوضيح أن المشاركين في مظاهرات هذا الأحد اضطروا أن يسلكوا طرقاً التناقضية كبيرة للوصول إلى المسيرة الاحتجاجية، في ظل خشيتهم من أن توقفهم الشرطة، بما في ذلك بعض رجال الأعمال الذين يخشون الانقراض. وأكدت «لوفينغارو» أن معظم المتظاهرين ضد قيس سعيد لديهم بروفايل مماثل.. فاعقيد منهم صوت لقيس سعيد في الانتخابات الرئاسية في أكتوبر/تشرين الأول 2019 ضد نبيل القروي المتهم بالفساد، يقول الطبيب عايد: «أنا هنا لأقول إنني أنسحب صوتي من الرئيس قيس سعيد». هذا الأخير صوت لسعيد في الجولة الثانية، متبعاً تعليمات حزبه «النهضة» الذي يعد الضحية الأولى للرئيس قيس سعيد، حسب الصحيفة الفرنسية، وأشارت «لوفينغارو» إلى أنه لم تظهر أي أعلام حزبية يوم الأحد أو في الاحتجاجات السابقة، لكن تم الترويج بالالفاظ التي تظهر سيف الدين مخلوف، النائب المعتقل حالياً، والحضور القوي للإسلاميين في المظاهرات يزعج الليبراليين واليساريين.

«الغارديان»: هل يحظى سيف الإسلام بشعبية أم أن ما يحصل مجرد اهتمام إعلامي غربي به

لندن - «القدس العربي»:



سيف الإسلام القذافي يسجل اسمه كمرشح رئاسي لانتخابات 24 ديسمبر

بعد اعتقاله على يد مقاتلين من منطقة الزنتان الجبلية، وفي وقت انتفاضة 2011 اعتقل في بلدة أوباري الصحراوية قبل نقله إلى بلدة الزنتان، حيث ظل معتقلاً وحضر جلسات محاكمته في طرابلس عام 2015، عبر الفيديو، وذلك لدوره أثناء الانتفاضة، وحكم عليه بالإعدام لكن أفرج عنه بعد ستة أعوام.

وقد يتعرض للاعتقال لوظهر من جديد في شوارع طرابلس وذلك لدوره في محادثات مرتزقة روس من شركة فاغنر، وهو مطلوب أيضاً من محكمة الجنايات الدولية، وتعلم في مدرسة لندن للاقتصاد ويتحدث الإنكليزية بطلاقة، ونظر إليه كوجه صديق للغرب في ليبيا، وحضره والده لخلافته، وقال أنس القفاطي، الذي يدير مركز الصادق للابحاث «لقد مبادرات لحل أزمة لوكربي عام 2003، حرر المرمرضات البلغاريات التي اعتقلهن النظام عام 2007 وتحدثت في مناسبات أكاديمية مقدماً نفسه للغرب كصالح.

وتوقع منه الجميع أن يكون تصالحياً وقت انتفاضة 2011، لكنه وقف مع والده، وهدد الليبيين بالفوضى وفي خطابات أخرى هدد بأن القتل سيستمر». وقام مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» بمقابلته هذا الصيف حيث تحدث مباشرة إلى الليبيين دون أن يظهر علناً، وأخير الصحيفة «تحتاج للعودة ببطء، مثل راقصة النعري/ المسترثيز»، وهناك توقعات بترشح أمير الحرب، قائد ما يعرف بالجيش الوطني الليبي، خليفة حفتر، وهو متجه بجرائم حرب وقام بمحاولة فاشلة للسيطرة على طرابلس، وسيجد سكان الغرب صعوبة في تقبله أو دعمه بعد الحملة العسكرية التي سببت لهم المصاعب والدمار.

وعبر رئيس الحكومة الانتقالية الحالي عبد الحميد الدبيبة عن رغبة بالترشح، رغم وجود خلاف من منعه بسبب منصبه الحالي، و هناك وزير الداخلية السابق فحفي باشاغا والذي يقدم نفسه كمرشح تسوية وبعلاقات دولية قوية بالإضافة لرئيس البرلمان عقيلة صالح الذي يحظى للترشح.

تساءل المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور عن شعبية سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي السابق وأن كانت كافية لفوزه بانتخابات الرئاسة المقررة في الشهر المقبل. وفي الوقت الذي أكدت فيه المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا تقديم القذافي طلبه في مدينة سبها إلا أن المشكلة متعلقة بموقف الليبيين وإن كان الاهتمام بترشيحه نابع من ملاحظة الصحافة الغربية لخبر طريف أم لا. وظهر القذافي في لقطات فيديو وهو يوقع على الطلب وقد ابينضت لحيته وارتدى الزي التقليدي الذي كان علامة والده. وطناً اقترح مساعدوه في لندن ولفترة طويلة أنه سيشارك في الانتخابات ويؤمنون أن من قرأ تعليقاته قبل مقتل والده سيعرف أن لديه سياسات مختلفة عن والده الذي حكم البلاد حتى مقتله في ثورة شعبية عام 2011.

ولا تزال صيغة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية محلاً للخلاف رغم إجماع القادة الذين اجتمعوا في باريس يوم الخميس على عقدها في موعدها المقرر يوم 24 كانون الأول/ديسمبر، وليس مؤكداً إن كان سيسمح له بالمشاركة كمرشح. وحذفت المفوضية العليا للعلوم من أنه في حاجة إلى 5000 توقيع لقبول طلبه. وستقاوم تركيا انتخابه، ولديها أكبر عدد من القوات وترفض سحبهم رغم الضغوط الأوروبية. وستدعم دول الخليج سيف الإسلام، حيث زعم أحدهم أن السعودية قد تحتاج للضغط على فرنسا من أجل الحصول على دعم الأوروبيين له.

وسجل أكثر من 4 ملايين للمشاركة في الانتخابات، ويتوقع أن تقود الانتخابات الرئاسية لجولة ثانية بين المرشحين اللذين حصلوا على أعلى أصوات.

وقضى سيف الإسلام أكثر من عقد بعيداً عن الأضواء العامة، وذلك

عقدت اجتماعها الأول في محافظة المدينة

الحكومة الفلسطينية تشكل «قيادة أمنية» لمتابعة شؤون القدس وتدرس تقديم مساعدات للسكان



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في طريقه للاجتماع الأسبوعي لحكومته

كما قال إن الاجتماع جاء «لنرفض كل الانتهاكات التي يمارسها المتطرفون في الأقصى، وكذلك ما تعرض له الكنائس من انتهاكات وعمليات اعتداء وتدنيس وحرق».

وتنص القرارات الأممية على حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة في المناطق التي احتلت عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وترفض أي تغييرات تقوم بها إسرائيل.

إلى ذلك قال اشتية في كلمته في مستهل جلسة الحكومة «نجتمع اليوم في الذكرى الـ33 لإعلان وثيقة الاستقلال لنجدد تمسكنا بحقنا في مدينتنا عاصمة دولتنا المستقلة وعنوان وحدتنا ومصدر قوتنا ومبعث صمودنا في الدفاع عن حقنا في أرضنا التي يحاول الاحتلال عبثاً تغيير معالمها وممارسة سياسات التوسع والضم والعنصرية والتطهير العرقي بحق سكانها في الشيخ جراح وسلوان حتى طالت ممارساته الأموات في قبورهم كما فعل في المقبرة الموسيقية التي تضم رفات الشهداء من الفلسطينيين والعرب الذين استشهدوا دفاعاً عن المدينة العاتلة في الشهيد الوطني.

وأضاف «نحن على مشارف العاصمة الأبدية درة التاج ونقطه النقاء الأرض بالسماء، زهرة الدائش وهموي أفدة المؤمنين مسلمين ومسيحيين، الذين يأتون إليها ليقبوا صلواتهم في المسجد الأقصى، وليسيروا في درب الآلام ليقبوا صلواتهم في كنيسة القيامة التي شهدت توقيع العهدة العمرية وبموجبها أعطي الخليفة عمر العهد لأهل إيلياء أن لا يصلي في كنيسهم

القدس - غزة - «القدس العربي»:

في إطار رسائل سياسية يعيهاها السلطة الفلسطينية إلى إسرائيل، تؤكد فيها عدم التخلي عن مدينة القدس باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية، إقراراً للحكومة الفلسطينية، التي عقدت أول اجتماع لها في محافظة القدس، لإنشاء «قيادة منطقتة أمنية» لمتابعة شؤون المدينة المقدسة.

ومن المقرر أن يخصص مجلس الوزراء مساعدات جديدة لبرامج الشؤون الاجتماعية، كما تقرران توصيل الحكومة مع مؤسسات الإقراض والبنوك لتسهيل إنجاز مشاريع إسكان، وهناك برامج لتشغيل الشباب أيضاً، وذلك في إطار خطة انعاش اقتصادية تهدف لمساعدة سكان المدينة.

وأرادت السلطة الفلسطينية إيصال رسائل لإسرائيل تؤكد أحقية الفلسطينيين في مدينة القدس عاصمة الدولة، في ظل استمرار حكومات الاحتلال المتعاقبة بتنفيذ مشاريع استيطانية وتهودية لتنفيذ مخطط الضم.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، في كلمة افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته في محافظة القدس، أن الحكومة لن تدخر جهداً لتوفير ما تستطيع من متطلبات الدعم والإسناد لنضال أهل محافظة القدس.

وأشار إلى أن الاجتماع في كنيسة القيامة التي شهدت رفض الحكومة للتنازل عن أي شبر من الأرض الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية،

رفضاً لكل الخطط الاستيطانية والمخالفات لقرارات الشرعية الدولية

الشعب الفلسطيني يحيي ذكرى «إعلان الاستقلال» بالتأكيد على حق إقامة الدولة وتقرير المصير

إسرائيل باعتبارها دولة «احتلال كولونيالي استيطاني ودولة تطهير عرقي وتمييز عنصري».

وحدد تيسير خالد الدعوة للعمل دون تردد من أجل تجديد شرعية هيئات ومؤسسات النظام السياسي الفلسطيني سواء في السلطة أو في منظمة التحرير الفلسطينية من خلال انتخابات حرة، وبديمقراطية ونزيهة.

وفي هذه المناسبة، قال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدأ» إن إعلان وثيقة الاستقلال، كان ثمرة لتضحيات مئات الشهداء والجرحى والأسرى وعذابات آلاف اللاجئين واستجابة موضوعية وخلافة للحقائق التي أرساها النضال الوطني الفلسطيني، وأصبحت وقائع لا يمكن تجاهلها.

سياسات التهويد

وأضاف «إن تنكر إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وعبر حكوماتها المتعاقبة بما في ذلك حكومة المستوطنين الحاكمة حالياً لاستحقاقات حل الدولتين المجمع عليه دولياً، واستمرارها في الاستيطان وسياسات التهويد والاستيلاء على الأراضي وجرائم القتل وعمليات الاعتقال العشوائي وتكريس الاحتلال، يجب أن لا يؤثر على زخم النضال الفلسطيني، السياسي والبيداني على حد سواء» مشيراً إلى أنه يجب أن يكون حافزاً لتكثيف هذا النضال وتوسيعه من أجل نيل المزيد من الاعترافات الدولية بدولة فلسطين، من جهة، ومن أجل نيل العضوية الكاملة لدولتنا العتيدة في الأمم المتحدة بعد أن حازت عام 2012 عضوية المنظمة الدولية بصفة مراقب، من جهة ثانية».

وأكد «فدأ» أن الاعتراف الدولي الحاشد بمنظمة التحرير الفلسطينية ولاحقاً بدولة فلسطين، وتالياً بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وبعدها بعضوية الدولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة، وبعضويتها في العديد من المنظمات والمؤسسات والاتفاقيات الدولية، أصبحت جميعاً بمثابة حقائق لا يمكن لإسرائيل تجاوزها.

بالدولة الفلسطينية المعلن عنها في وثيقة الاستقلال، وفحنت أبوابها لإقامة سفارات وممثلات فلسطينية على أراضيها، ليتجاوز عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية عدد الدول المعترفة بإسرائيل.

وكانت حركة فتح التي تتزعم منظمة التحرير، قد أكدت تمسكها بوثيقة الاستقلال، وقالت إنه لا تراجع قيد أنملة عن الثوابت الواردة بها، وأشارت في بيان صحافي بهذه المناسبة إلى الأهمية التاريخية لوثيقة الاستقلال باعتبارها نقلة نوعية لمسار كفاح ونضال الشعب الفلسطيني، وثمره طبيعية لتضحياته الالامحدودة على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى.

وقال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن وثيقة إعلان الاستقلال التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني «لا تزال تشكل هادياً وبوصلة للكفاح الوطني من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة وبناء دولة فلسطين على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967 وفي القلب منها مدينة القدس، العاصمة الأبدية لفلسطين، ومن أجل بناء نظام سياسي ديمقراطي تتساوى فيه الحقوق والواجبات لجميع المواطنين ويسوده النظام والقانون».

وأضاف حقوق الشعب الفلسطيني كما حددتها وثيقة إعلان الاستقلال غير قابلة للتصرف ولا يمكن أن تكون موضع مساومة».

وطالب دول العالم بشكل عام والإدارة الأمريكية بشكل خاص بعدم إضاعة الوقت في البحث عن حلول تنتكر لهذه الحقائق، وأن محاولات حكومة الاحتلال فرض المزيد من الحقائق الاستيطانية على الأرض ومخططات ضم زاحف مقلصة كادت أم موسعة أو غيرها من مشاريع لا علاقة لها بقرارات الشرعية الدولية مصيرها الفشل، وتشدد في الوقت ذاته على ضرورة العودة لقرارات المجلس الوطني والرؤس الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بناء العلاقة مع



أرشيفية للرئيس الراحل ياسر عرفات خلال احتفاله بذكرى «إعلان الاستقلال»

عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، في إطار الإقرار والموافقة على «حل الدولتين».

كما أقرت الوثيقة التزام الفلسطينيين بمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها، وإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتزامها كذلك بمبادئ عدم الانحياز وسياساته.

وأكدت وثيقة إعلان الاستقلال أن دولة فلسطين دولة عربية، وهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر إلى تحقيق أهدافها في التحرر والتطور والديمقراطية والوحدة، لتسارع وقتها على الفور العديد من الدول الصديقة إلى الاعتراف

هذا اليوم ويوما وطنياً، تعطل فيه المؤسسات الرسمية والشعبية، وترفع خلاله الأعلام الفلسطينية فوق المباني الحكومية.

وحملت وثيقة الاستقلال التي صاغها الشاعر الراحل محمود درويش، الكثير من المعاني، واستذكرت بطولات الشعب الفلسطيني وتطلعه للحرية، وحملت أيضاً رسالة سلام فلسطينية موجهة للعالم أجمع، مفادها أن الفلسطينيين يريدون العيش بأمن وسلام على جزء من أرض فلسطين التاريخية، مقدمين بذلك تنازلاً مؤلماً من أجل إقامة دولتهم على حدود الرابع من يونيو/حزيران

غزة - القدس العربي:

أحيا الشعب الفلسطيني أمس الذكرى الـ33 لـ«إعلان الاستقلال» خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 1988.

وفي مثل هذا اليوم، ألقى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات خطاباً المشهور في المجلس الوطني، بحضور كل فصائل المنظمة، وأعلن هناك استقلال دولة فلسطين، وجاء في كلمته «إن المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف أن هذا الإعلان له قيمة معنوية وسياسية للنضال الفلسطيني، الهادئ إلى إنهاء الاحتلال ونيل الحقوق الفلسطينية المشروعة والمتمثلة في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية.

«انتفاضة الحجارة»

وجاء الإعلان الذي حظي بموافقة فصائل منظمة التحرير، تويجاً لنضالات الشعب الفلسطيني، والانتفاضة الشعبية الفلسطينية «انتفاضة الحجارة» التي انطلقت قبل عام وكانت في أوجها.

واستندت الوثيقة إلى الحق الطبيعي، والتاريخي، والقانوني، للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين؛ وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعاً عن حرية وطنه واستقلاله، وانطلاقاً من قرارات الأمم المتحدة ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الأمم المتحدة منذ 1947، وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير، والاستقلال السياسي، والسيادة فوق أرضه.

وفي سياق الاحتفاء بهذه المناسبة التي أعطت الشعب الفلسطيني الحق في إقامة الدولة المستقلة، على حدود عام 1967، كما تقرها قرارات الشرعية الدولية، يعتبر

ثلاث صدمات من رام الله إلى جنين في «مسار العدالة المناخية»

رام الله - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلأ:

انطلقت المعلمة الفلسطينية السابغة هامة موسى، ابنة مدينة البيرة من جنوب الضفة الغربية إلى شمالها مليحة بالحماض للتعرف على مناطق فلسطينية جديدة، لكنها مع نهاية المسار العرقي الذي رافقها فيه 50 نشاطاً فلسطينياً عادت إلى منزلها صدمومة وموجوعة القلب.

المسار الذي حمل عنوان «مسار العدالة المناخية»، ورفع شعار «يلا نتحرك ونخلي صوتنا بحق العدالة المناخية، كان صادماً بالنسبة للام موسى، إنه مسارها البيئي الأول الذي تشكرك به وجاء منها مناً مع نهاية فعاليات قمة المناخ COP 26 في مدينة غلاسكو الاسكتلندية البريطانية.

ويهدف المسار البيئي إلى رفع الصوت الفلسطيني عالمياً للعدالة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق البيئة الفلسطينية، وكذلك التصدي لوقف التجاوزات البيئية المحلية، حيث قامت على تنفيذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية ومبادرة «فلسطين ع السبكتين».

صدمة على رؤوس الجبال

تحدثت هامة موسى بحماس عن صدماتها أسوة بغيرها من المشاركين، وتقول إن صدمتها الأولى كانت بما رآته من مدينة رام الله وصولاً إلى بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، حيث شاهدت بأم عينيها كيف تقوم إسرائيل بشق الطرق الالتفافية خدمة للمستوطنين الذين يتركزون على قمة الجبال، وهو ما يجرد الفلسطينيين من آلاف الدونومات من الأراضي الزراعية.

لقد مرت المحافظة التي استقبلها النشاطات الـ50 (بينهم أطفال صغار أيضاً) على طرق ممتدة، وكان المشهد الأثغر حضوراً هو المستوطنات التي ترتب على رؤوس الجبال من رام الله وصولاً لبلدتي بيتا وحوارة، وهناك توقفت المحافظة وشاهدوا بأم أعينهم الشارع الجديد الذي يشق خدمة للمستوطنين ويلتهم في سبيل ذلك آلاف الدونومات من أراضي البلدتين.

وتخوض بلدة بيتا صراعاً مريراً منذ أكثر من 5 أشهر مع المستوطنين وقوات الاحتلال دفاعاً عن قمة جبلهم الذي يحمل اسم «صبيح» على أمل الانتصار وإحباط مخططات المستوطنين في إقامة «مستوطنة افتتار» هناك، وفي سبيل هذا النضال سقط 8 شهداء حتى اللحظة.

زهرة الفنجان صدمة ثانية

أما الصدمة الثانية بالنسبة لهامة وابنتها الصغيرة التي تحترف ركوب الدراجة الهوائية فكانت عندما وصلت مدينة جنين، حيث توقف المسار في «مكب زهرة الفنجان» جنوب المدينة.

تقول هامة موسى إنه مكب لا يتطابق في اسمه إطلاقاً، لقد صدنا عندما رأينا المكان الذي قيل عنه أنه أسس في المنطقة وفق المعايير الدولية التي تراعى الأوضاع الصحية والسلامة العامة.

والأسف للبيئيين له من اسمه نصيب إطلاقاً، كلمة مزيلة قد تكون معبرة عنه، وإنها مزيلة ضحكة والرائحة الكريهة تملأ المكان».



فلسطينية تزرع شجرة زيتون احتفالاً بيوم الأرض

هذه البيئة لصحته ومن أجل مستوطنيه.

وتشير إلى وجود صراع على الموارد أو المصادر البيئية أكثر منه صراعاً على الأراضي بحد ذاتها، وتذكر جدار الفصل العنصري مثلاً على ذلك، حيث قامت إسرائيل عند تخطيط مسار الجدار بضم أكبر قدر من الينابيع والمصادر المائية، فإسرائيل تسيطر على 30 ينبوعاً سيطرة كاملة لصالح المستوطنين من أصل 56 ينبوعاً.

وتسبب قاتلة: اليوم نلاحظ تصاعد الحرب الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وهي تستغل كل التطورات السياسية من أجل تعديلات أكبر عملية ضم، وهو أمر تعيشه منطقة الأغوار الفلسطينية يومياً، وتضرب مثلاً بقرية العوجا التي كانت بلدة تعتمد على الزراعة لكن بعد تدمير بئر العوجا والسيطرة على المصادر المزودة لهذا النبع وتحويلها للمستوطنات ترتب عليه تدمير القرية الزراعية.

وتضيف: حاولنا المشاركة في قمة المناخ لكن إجراءات صحية معقدة أعاق ذلك، لكننا علمنا مع شركاء أوروبين على رف صوتنا وتوصله إلى المجتمعين من خلال «وينار»، حول موضوع فلسطين كحالة لعدم العدالة المناخية، كما عمل نشطاء فلسطينيون وأوروبيون «على نشر صورنا ونقل صوتنا إلى وسط غلاسكو، من خلال نشر كلماتنا وشعاراتنا، وكان ذلك بمثابة صوت فلسطين إلى قمة المناخ».

وتختم البيطمة: «مطالب الحقوق المناخية والبيئية لا تنفصل أبداً عن المطالب السياسية».

المحتل عام 1948.

وعن هدف المسار البيئي تقول البيطمة «تريد تسليط الضوء على العديد من الانتهاكات الإسرائيلية الموثقة للبيئة الفلسطينية، المسار حالة من رفع المطالب وتوصيل الصوت من فلسطين إلى غلاسكو، هو أيضاً جهد محلي لقرع الجرس على التعديلات والمخالفات البيئية المحلية، لحشد الجهود محلياً لوقف هذه التجاوزات وإيجاد حلول لها».

وتشير البيطمة إلى أن فلسطين لا تعتبر دولة موزعة في ملف الانتهاكات التي تقود إلى تأثيرات مناخية، لكن قطاع المواصلا في فلسطين يعتبر أكبر مصدر للانبعاثات، ولأجل هذا الغرض انطلقت في مسار دراجات هوائية (سبكتين) بطول 25 كيلومتراً (من مدينة جنين إلى بلدة فوقة) من أجل التأكيد على بدائل التنقل، ورفعنا شعارات تخاطب من كان يجتمع في غلاسكو.

وانطلق المسار من دوار المنارة وسط رام الله، مروراً بنابلس ومن ثم وصولاً إلى جنين، ومن هناك إلى بلدة فوقة.

وتكمل البيطمة حديثها: «فلسطين تشهد واقعاً مأساوياً حيث تنقل المصانع الإسرائيلية إلى المناطق الفلسطينية، ويمكن رؤية الحاجر والكسارات التي لا تراعي المعايير الدولية حيث تعيق الرقابة والمتابعة، واستخدام الأسمدة والبديدات التي تؤثر على المواطنين والزراعة أيضاً».

وتستند على أن الملف البيئي يحقق مكاسب على صعيد القضية الفلسطينية، ولا يمكن عزل البيئة عن النضال الوطني ضد احتلال يحارب

مساع بشأن منحة موظفي غزة بعد زيارة مسؤولين إسرائيليين للقاهرة

مصر تنشط اتصالات تطوير التهدئة وصفقة التبادل... وحماس تؤكد امتلاكها «أوراق قوة» لتحرير الأسرى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير المعلومات الخاصة بالوساطة المصرية، الهادفة لإبرام صفقة تبادل الأسرى، وتلك تفاهات التهدئة بين إسرائيل وحركة حماس، إلى أن هناك نشاطاً إضافياً بدأ على الأرض، مع ترقب وصول مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل إلى تل أبيب، نهايات الشهر الحالي، في وقت أكدت فيه حركة حماس امتلاكها لـ «أوراق قوة» لتحرير الأسرى.

أوراق حماس

وبسبب النشاط الحاصل في هذا الملف، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن قضية الأسرى على رأس أولويات الحركة، وتعمل بكل الوسائل من أجل حريتهم، وستكون دوماً في الميدان للدفاع عنهم. وقال إن حركته تتابع قضية الأسرى. وأضاف «هناك تحرك قانوني دولي من حماس إلى جانب العمل السياسي للدفاع عن الأسرى والحفاظ على كرامتهم، ومستعدون لفعل كل ما يلزم لحمايتهم».

وتابع القول إن كل تطور في السجون وكل ضغط من الاحتلال على الأسرى يرفع وتيرة الاستعداد لدى الشعب الفلسطيني والمقاومة للدفاع عنهم، مؤكداً أنها لن تتركهم يوجهون السجناء وحدهم، وأن حماس تمتلك أوراق قوة لتحقيق صفقة تبادل لتحرير الأسرى.

وبالعودة إلى الاتصالات الجارية، تفيد مصادر مطلعة، بأن المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، يعملون منذ وقت على وضع «خطة تفصيلية» تشمل حل الخلافات حول ملفي التهدئة وصفقة الأسرى المرتقبة.

ورغم أن أي تقدم لم يطرأ على تلك الصفقة، بعد المحادثات «غير المباشرة» التي رعتها مصر طوال الفترة الماضية، بسبب رفض إسرائيل قبول مطالب حماس، الخاصة بإطلاق سراح أسرى من ذوي الحكوميات العالية، إلا أن الشغل الشاغل للوسيط المصري حالياً، ينصب على تقريب وجهات النظر، حتى لو أبرمت الصفقة على عدة مراحل، تبدأ بكشف حماس عن مصير الجنود الإسرائيليين، مقابل إطلاق أسرى مرضى والأسيرات والأطفال. وكذلك الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد إطلاق سراحهم في الصفقة التي أبرمت عام 2011.

ورغم عدم وجود وفد قيادي من حماس في القاهرة في هذا الوقت ليبحث التطورات الحاصلة، بعد أن غادر وفد الحركة القاهرة في الثالث الأول من الشهر الماضي، إلا أن اتصالات دائمة تجري ما بين قيادة الحركة ومسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية، يناقش خلالها ملف التهدئة

و على الرغم من إقبال حماس على عقد صفقة تبادل الأسرى، التي تعتقد بتدخل وسطاء التهدئة من فصلها عن ملف التهدئة وإعمار غزة، إلا أنها لا تبدي، حسب تصريحات مسؤولين كبار فيها، اهتماما لتطوير التهدئة



أرشيفية لزيارة سابقة للواء كامل إلى غزة

جهاز الأمن القومي الإسرائيلي، ورئيس جهاز الشاباك، الذين زاروا القاهرة أول من أمس الأحد، والخاصة بملفات غزة «التهدئة وصفقة الأسرى» في ظل تحركات مصر لتقريب وجهات النظر.

وحتى اللحظة لم يكشف إن كان المسؤولان الإسرائيليان قد حملا للقاهرة رودا جديدة على مقترحات التبادل، أم أن موقف تل أبيب لا يزال كما كان، خاصة وأن تحقيقات أخرى، كما أشارت إلى أن اللقاء من المقرر أن يتناول إسرائيلية سابقة كانت تشير إلى أن الحكومة الائتلافية التي يتزعمها نفتالي بينيت، ستكون قادرة على التحرك أكثر دون أن تخشى انهيارها، بعد تمرير الموازنة، وهو أمر تم قبل أكثر من أسبوع.

واجتمع أول من أمس الأحد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الجديد، ورئيس بار، مع اللواء عباس كامل، خلال زيارته الأولى إلى العاصمة المصرية، القاهرة. وجاء اجتماعه بالتزامن مع وصول وفد إسرائيلي رفيع المستوى، برئاسة مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيليا هولت، إلى القاهرة، من أجل بحث مجموعة من الملفات،

لتصبح «طويلة الأمد» إذ تربط ذلك بحل سياسي شامل. ووفق ما يتردد فسان ذلك الأمر لا يمنع أن تكون هناك تفاهات جديدة لتطوير التهدئة، من خلال إدخال تسهيلات إضافية لسكان غزة، تخفف من أعبائهم الاقتصادية، وهنا يدور الحديث عن تدخلات مصرية في هذا الشأن، بناء على وعود قدمها الوسيط المصري، بهدف التخفيف من سكان غزة، وقد وعد بذلك لقاءات مسؤولي جهاز المخابرات المصرية مع عدة وفود قيادية للفصائل الفلسطينية زارت القاهرة مؤخرا.

ولذلك كشف النقاب عن وجود توجه لدى إسرائيلي لإعادة افتتاح المنطقة الصناعية على حدود غزة، لتشغيل عشرات آلاف العمال، وهي منطقة أزيلت بعد انسحاب إسرائيل من القطاع، قبل 16 عاما، وذلك بعد أن اعتدت تصاريح إضافية لتجار غزة، وهي تصاريح يقوم حاملوها بالعمل داخل إسرائيل.

وحسب العادة، ستطلع حماس على نتائج لقاء مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، مع كل من رئيس

وهذه الزيارة للمسؤولين الإسرائيليين تستيق الزيارة التي أعلن عنها كامل في وقت سابق إلى تل أبيب، نهاية الشهر الحالي.

ونكرت هيئة البث الإسرائيلي «كان» أن الوفد الأمني الإسرائيلي بحث مع المسؤولين المصريين ملفات الوساطة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ومسائل أخرى، كما أشارت إلى أن اللقاء من المقرر أن يتناول آخر ما توصلت إليه القاهرة بشأن مطلب إسرائيلي، في إطار قضية الأسرى، يتعلق بإعادة حول مصير جنودها المحتجزين لدى حماس.

ويعمل الوسطاء أيضا على استمرار حالة الهدوء في غزة، حتى في حال تعذر التوصل إلى تفاهات بشأن صفقة تبادل الأسرى، حيث تشهد ساحة غزة حالة غير مسبوقة طالبت من الهدوء، وهو أمر نوهت له تقارير عبرية، لكن رغم ذلك تبث حركة حماس رسائل عملية على أن ذلك مرتبط بدى تحسين أوضاع غزة وإنجاز عملية الإعمار.

والجدير بالذكر أنه لا يوجد أي ضمان مكتوب يضمن

استمرار حالة الهدوء القائمة، بخلاف استمرار التسهيلات المقدمة لغزة، بما فيها بدء عملية الإعمار.

وعلاوة على إقبال هذه الرسالة إلى حكومة تل أبيب عبر الوسطاء، قامت الحركة مؤخرا بتنفيذ عمليات تجارب على صواريخها، حيث أطلقت الكثير منها تجاه البحر، بالإضافة إلى قيامها بتسيير طائرات مسيرة فوق سماء غزة، ضمن عمليات الاختبار، وهو ما دفع في إحدى المرات جيش الاحتلال إلى استهداف واحدة منها خلال التحليق، وهذه الطائرات بعضها مخصص لتنفيذ عمليات.

وكانت تقارير عبرية قد ذكرت أن اللواء كامل سيبحث خلال زيارته القريبة لإسرائيل مواضيع مختلفة، من بينها الجهود للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة، والوضع الأمني في سوريا، والملف الإيراني، وصفقة تبادل الأسرى.

ونكرت أنه سيطرح على بينيت التصور المصري الذي قبلت به حماس، في إطار التسهيلات المقدمة لقطاع غزة خلال الفترة المقبلة، حيث يحثحج الأمر إلى موافقة إسرائيلية، وترى مصر أن هناك إجراء بسيطة إذا تقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية ستساهم في فرض حالة التهدئة، والمساعدة في التوصل إلى اتفاق طويل الأمد.

رواتب الموظفين

وفي هذا السياق، كشف موقع «الاء» العربي عن جهود كبيرة تبذلها إسرائيل من أجل التوصل لاتفاقية حول منحة الموظفين في قطاع غزة.

وفقا للموقع، هناك جهود على المستويين الأمني والسياسي للتوصل إلى اتفاقيات بشأن آلية دفع منحة الرواتب لعشرات الآلاف من الموظفين في غزة بوساطة قطرية ومصرية.

وأوضح أنه من المحتمل جدا أن يكون هناك انفراج في الأيام المقبلة، مما يؤخر التصعيد المقبل المتوقع في الجنوب.

وجدير بالذكر أن هذه المنحة أوقفت إسرائيل دخولها إلى غزة عقب الحرب الأخيرة في مايو/ أيار الماضي، رغم إدخال منحتي الوقود المخصص لحطة الكهرباء والأموال المخصصة للأسر الفقيرة.

وكان كامل قد قال خلال محادثة نادرة مع صحافيين إسرائيليين قبل أيام، إن مصر «تعمل ليلنا نهارا» لإبرام صفقة تبادل الأسرى، وأوضح أن رجاله يتحدثون يوميا مع إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية حول الأوضاع في قطاع غزة، مشددا على أن الأزمة في القطاع يجب أن تحل من خلال صفقة واحدة كبيرة وشاملة، تشمل وقف إطلاق نار طويل المدى، وتسهيلات إضافية للسكان، وإعادة إعمار غزة وحل قضية الأسرى والمفقودين.

وأشار وقتها إلى أنه سيصل زيارة إلى إسرائيل قبل نهاية الشهر الحالي، حيث ستكون هذه زيارته الثانية منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومن المحتمل أن يزور رام الله أيضا. وقال أيضا إن صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس يجب أن تشمل في المرحلة الأولى إفراج إسرائيل عن أسرى.

وزير جيش الاحتلال يزور

الإمارات قريبا دعما لاتفاقية التطبيع

غزة - «القدس العربي»:

نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لحضور تدريب عسكري دولي جنوب دولة

الاحتلال.

والجدير بالذكر أن مطلع الأسبوع الحالي، شهد قيام شركة «البيت سيستمز» الإسرائيلية التي تعمل على تطوير وتصنيع نظم التكتونية للأسلحة المتطورة، بفتح فرع لها في دولة الإمارات.

وجاء في بيان الشركة المصنعة للطائرات العسكرية المسيرة من طراز «هيرميس» وأنظمة الاستطلاع الكهروضوئية، أنها أنشأت الفرع في دبي من أجل «إنشاء فرع غزة وطويل الأمد مع القوات المسلحة للإمارات».

وتشهد اتفاقية التطبيع التي وقعت العام الماضي بين الإمارات وإسرائيل، تسارعا في عملية تطويرها، حيث جرى منذ التوقيع في الإمارات، برعاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، التوقيع على العديد من الاتفاقيات في المجالين الأمني والعسكري وكذلك الاقتصادي، وهو ما يعود بالفائدة المادية على إسرائيل.

عقب الزيارة التي قام بها قائد سلاح

الجو الإسرائيلي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار اتفاقية التطبيع، للمشاركة في معرض دبي للطيران، كشف

النقيب أسمن أبو ظبي ستفتتح أبوابها لزيارة قريبة يقوم بها وزير الجيش بيني

غانتس.

وحسب بيان صادر عن مكتب وزير

الجيش، من المقرر أن يزور غانتس دبي لافتتاح أول جناح إسرائيلي في معرض تجاري للصناعة العسكرية في الإمارات.

وتأتي الزيارة رغم قيادته مؤخرا لرحلة ضد الفلسطينيين، تمتلئ بدع قرارات الاستيطان، وبحاربة ست مؤسسات مجتمع مدني، ووصفها بـ «الإرهابية».

وتأتي الزيارة المرتقبة أيضا في أعقاب زيارة قام بها قائد سلاح الجو الإسرائيلي

الجنرال عيمكام نوركين، إلى الإمارات لأول مرة، أول من أمس، لحضور معرض دبي للطيران.

وكان نظيره الإماراتي قد زار إسرائيل

25 جمعية لحقوق المواطن واللجنة الشعبية تعتبرانها استفزازا وتطالبان بوقفها

إسرائيل تجري تدريبات عسكرية داخل مدينة أم الفحم تحاكي حربا مع «حزب الله»

غزة - «القدس العربي»:

الحركة الشعبية في المدينة والتي خرجت للتدريب

بالعنف والجريمة وضعف الحكومة في لجهما، وكذلك منع التظاهرات المناهضة لعملية حارس الأسوار، وتعاملت بعنف شديد مع المتظاهرين، وأكدت أن هذه التدريبات تعمق حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم

بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها

ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

عقب الزيارة التي قام بها قائد سلاح

الجو الإسرائيلي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار اتفاقية التطبيع، للمشاركة في معرض دبي للطيران، كشف

النقيب أسمن أبو ظبي ستفتتح أبوابها لزيارة قريبة يقوم بها وزير الجيش بيني

غانتس.

وحسب بيان صادر عن مكتب وزير

الجيش، من المقرر أن يزور غانتس دبي لافتتاح أول جناح إسرائيلي في معرض تجاري للصناعة العسكرية في الإمارات.

وتأتي الزيارة رغم قيادته مؤخرا لرحلة ضد الفلسطينيين، تمتلئ بدع قرارات الاستيطان، وبحاربة ست مؤسسات مجتمع مدني، ووصفها بـ «الإرهابية».

وتأتي الزيارة المرتقبة أيضا في أعقاب زيارة قام بها قائد سلاح الجو الإسرائيلي

الجنرال عيمكام نوركين، إلى الإمارات لأول مرة، أول من أمس، لحضور معرض دبي للطيران.

وكان نظيره الإماراتي قد زار إسرائيل

بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

وغير معقول ويدل على سوء الحكم والتقدير. وعبرت الرسالة عن الاستهجان من دخول قوات الجيش إلى أم الفحم والروزي في أرقنتها ساعات مختلفة في النهار والليل، مما أثار حفيظة السكان وانزعاجهم، وتعطيل حركة المرور، وخلق ازدحامات مرورية في الشوارع الضيقة.

كما استهجنّت الرسالة ما جاء على لسان مراسل أخبار الهيئة الإسرائيلية العامة للراديو والتلفزيون الذي أوضح أن الهدف من التدريب هو محاكاة قتال مع حزب الله، وأن اختيار أم الفحم نابع من كون أرقنتها وكثافتها السكانية تشبه قرى جنوب لبنان.

كما أكدت الحاميتان نقولا وحاسين على أن التدريبات العسكرية التي تتم في البلدات والمخيمات تؤدي إلى زيادة وتعميق مشاعر الإقصاء والتمييز، وتعيد للأذهان التعامل مع المواطن العربي كعدو، وهو أمر يظهر في الملاحظات العنصرية المتكررة التي يبدي بها وزراء وقادة سياسيون، مما يعزز الإقصاء والتخريف تجاه المجتمع العربي.

وتابعتا في مذكرتهما «قبل بضعة أشهر دخلت الشرطة الإسرائيلية السى أم الفحم بهدف إجراء التدريبات العسكرية في البلدات والقرى والأحياء العربية، بعد أن علمت بالنية لإجراء المزيد من التدريبات خلال هذا الأسبوع.

الحاميتان عدبير نقولا وطلح حاسين من جمعية حقوق المواطن نكرتا في رسالتهما أن دخول قوات مسلحة إلى البلدات العربية ينتهك حق المواطنين العرب في الكرامة والأمن والهوية، وقرار القيام بذلك أمر بالغ الأهمية،

المغرب: الأمين العام لـ «العدالة والتنمية» يدعو إلى «الهدوء في ممارسة المعارضة» وخير لـ «القدس العربي»: بن كيران خفف من لهجته



عبد الإله بن كيران أمين عام «العدالة والتنمية» المغربي

الرباط - «القدس العربي»:
دعا عبد الإله بن كيران، أمين عام «العدالة والتنمية» المغربي، أعضاء حزبه إلى «الهدوء في ممارسة المعارضة»، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو التمييز وعدم الانضمام إلى «الوقفة» التي انقلبت بين عشية وضحاها من مؤيدة إلى معارضة.
جاء ذلك في أول بيان صادر عن الأمانة العامة الجديدة للحزب الإسلامي، بعد اجتماعها السبت.
وسجلت نقطة نظام تدعو إلى الكف عن اللعب بمصالح البلاد والعيان، معتبراً ذلك توجيهاً لئلا يكون الحزب متميزاً عن هذه الممارسات من خلال معارضة وطنية معقولة يهدوء وتؤدة، بوصلتها الرئيسية خدمة مصلحة الوطن والمواطن وتحسين الاختيار الديموقراطي وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم الأساسية إلى جانب كافة الشرفاء من مختلف التيارات الوطنية الديموقراطية.
وأكدت الأمانة العامة، من خلال البيان الذي أطلقت عليه «القدس العربي»، أن الموقع الطبيعي للحزب في هذه المرحلة هو القيام بالمعارضة القوية والبناءة والمسؤولة التي تسهم في تقوية المؤسسات والدفاع عن المواطنين وتحسين الاختيار الديموقراطي في المغرب، وتتخذ المواقف

حزبان معارضان في المغرب ينتقدان مشروع الموازنة: أخطأ في ترتيب الأولويات وبني على فرضيات غير ممكنة

الجزء بما يضعف الطبقة الوسطى، عكس ما تعهد به البرنامج الحكومي من توسيع قاعدة هذه الطبقة وتعزيز قدرتها الشرائية والادخارية.
وذكر الفريق الاشتراكي بأن المشروع يلغي الضريبة التصاعدية على الشركات لصالح الضريبة التناسبية، مما يؤثر سلباً على وضعية المقاولات الصغيرة والمتوسطة في تناقض تام مع توصيات النموذج التنموي وما التزم به البرنامج الحكومي.
في سياق متصل، قال رشيد حموني، رئيس فريق «التقدم والاشتراكية» من مجلس النواب، إن حزبه قد يتفق على التوجهات العامة لمشروع قانون المالية، إلا أنه يتم الاختلاف كثيراً في الفرضيات التي بني عليها مشروع قانون المالية، معتبراً أنها فرضيات وتوقعات غير ممكنة.
وأضاف أن «التقدم والاشتراكية» يختلف مع الحكومة في اللجوء للطرق السهلة، وإتقال كاهل المواطنين بالضرائب، عوض اللجوء إلى فرض الضريبة على الثروة ومحاربة الاحتكار، ومحاربة القطاع غير المنظم. واعتبر حموني أن «مشروع قانون المالية، والفرضيات التي بني عليها، وتلك التي أغفلها، وبهيكلة، هو دون الطموحات ودون سقف العود التي وردت في البرنامج الحكومي، مؤكداً أنه لا يمكن اعتباره انطلاقاً قوية الإرساء بالنموذج التنموي الجديد الذي أطلقه العامل المغربي وتوافقت حول مكوناته، والذي يجب أن يبني على أساس التراكم الإيجابي في الإصلاحات الهيكلية وسيتم على مدى أجيال».
وقف في مداخلة على توقعات أسعار غاز

بهذا المشروع قد انحازت لسياسات تقع على النقيض من طموح الدولة الاجتماعية، مشدداً في الوقت نفسه على أن الحكومة مسؤولة عن تدارك نواقص سياساتها الحافظة قبل فوات الأوان.
واعتبر الفريق الاشتراكي خلال جلسة مناقشة مشروع الموازنة، أن هذا الأخير «مشروع خجول لا يوازي بين التطور التنموي للبلاد، لأنه أخطأ ترتيب الأولويات والمداخل الأساسية نحو تحقيق الإقلاق التنموي الشامل».
كما شدد رئيس الفريق على أن هذا المشروع خارج الزمن السياسي ولا يتصف، للأسف، بالجرأة والإبداع اللازمين؛ لأنه يفتقد للعمق الإصلاحي المؤسسي. كما نعتبه بـ«مشروع محدودية والاعتزاز» لأنه في رأيه يكرس استمرارية ساذجة لكثير من السياسات القطاعية، ولم يرقم بوقفة التأمل الضرورية لإحداث القطائع، واعتبره أيضاً مشروعاً محافظاً، لأنه بني على الآليات السابقة نفسها، ولم يطور أطروحة النمو في الارتباط مع متطلبات وتحديات المرحلة المقبلة.
وانتقد رئيس الفريق الاشتراكي هذا المشروع، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الحكومة فشلت حتى تعديل فرق ومجموعة الأغلبية، وقال مخاطباً الحكومة: «وهذا يشكل علامة بارزة على التناقض بين الشعار والممارسة، وبين ما تملنونه وما تفعلونه».
ونبه إلى أن مشروع قانون المالية يقترح نسبة نمو متواضعة غير كافية لخلق وضمن فرص الشغل التي وعدت بها الحكومة في ما يتعلق بما سمته «تحفيز الاقتصاد الوطني الفاعلة التشغيل»، مع تكريسها لنوع



عزيز أخنوش

من البطالة المؤجلة باعتماد العقود المؤقتة في فرصة الشغل.
وأشار في الوقت نفسه إلى أن المشروع يفرض إجراءات ضريبية تضع نسبتهما الكبرى على كاهل

برلماني إيطالي: الجزائر توظف الطاقة كسلاح سياسي

الرباط - «القدس العربي»:

قال النائب البرلماني الإيطالي باولو لاتانزيو، إن الجزائر التي توظف الطاقة كسلاح سياسي، «تهدد استقرار منطقة الحوض المتوسطي».
وفي معرض سؤال برلماني موجه لرئيس مجلس الوزراء الإيطالي، ووزير الشؤون الخارجية، ووزير التحول البيئي، شدد النائب على أن قرار الجزائر القاضي بعدم تجديد عقد تزويد أوروبا بالغاز يعني أننا نعارض كل شيء، أو نمارس مقارنة عديمة وسلبية بالنسبة لما نحن بصدده، بل ينطلق أساساً من تساؤلات مشروعة حول مدى تطابق الشعارات والعاوون مع حقيقة التفاصيل».

وتابع البيان المشترك بالإشارة إلى «عدم إشراك النقابات في نقاش وبلورة التصورات والنصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بإصلاح المنظومة الصحية، علاوة على استمرار ظروف العمل المتدهورة ومعاناة التشغيل من قلة الموارد البشرية والتجهيزات التكنولوجية وتزايد الاعتداءات على الموظفين وغياب أي اهتمام أو تحسين للأوضاع المهنية والمادية والاجتماعية لمختلف فئات مهنيي الصحة».
وأفادت النقابات في بيانها المشترك، بأنه تقرر تدشين البرامج الإحجابية بـ«القيام بوقفات احتجاجية على الصعيد الوطني اليوم الثلاثاء أمام المؤسسات الصحية وإدارات الصحة المحلية في كل الأقاليم والجهات ساعة واحدة من 11 صباحاً، ويمكن تغيير التوقيت حسب تنسيق الجهة».
يشار إلى أن غضب مهنيي قطاع الصحة، أعاده إلى الواجهة وزير الميزانية فوزي لقجع، بعد دخوله في البرلمان مؤخراً والتي تحدث فيها عن التعويضات والأجور، مؤكداً أن الحكومة «تجه لتلحق «التعويض عن كل تدخل طبي» بالنسبة للأطباء، دون الإشارة إلى المرضين وتقنيي الصحة».
قال كمال الوزير، خلال المناقشة العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2022، إن الحكومة نتجه لإعادة النظر في الوظيفة العمومية الصحية وإن هناك إصلاحاً «سياتي في أقرب وقت».

خمس نقابات صحية مغربية تحتج اليوم على «تنكر» الحكومة لمطالبها و«طبخ» مشاريع قوانين

وتحفيها على التصريحات التي قامت بها وما زالت تواجهه كوفيد 19».
نقطة أخرى أفاضت كاس النقابات، وهي «غياب حوار اجتماعي قطاعي وتفاوض حقيقي يؤدي إلى الاستجابة للمطالب العادلة التشغيلية وتثبيتها».
وأشرت النقابات الوقفة على البيان المشترك، على تصريحات فوزي لقجع الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، واعتبرته «كلاماً غير مسؤول» كما أكدت أن تصريحات الوزير «محاولة يائسة» لـ«تفريق بين الفئات العاملة بالجال الصحي».
ولم تتوقف لأزمة الأسباب عند السالف ذكره، بل أضافت إليه النقابات المحتجة «تقليل المنطق القاولاتي لدى الحكومة في التعامل مع المهنيين واعتبار الصحة سلعة، واعتماد القاربات الحاسامية، وإعطاء الأولوية للتوازنات المالية على حساب التوازنات الاجتماعية في قطاع حيوي وإنساني واجتماعي وبماتيات».
وفي ما يتعلق بما وصفته بـ«تهريب مشروع قانون الوظيفة العمومية الصحية»، قالت النقابات إنه يتم «طبخه بعيداً عن القطاع وعن الشغيلة وعن النقابات الممثلة لها، ومحاولات إفراغ مبدأ خصوصية قطاع الصحة من مضمونه النبيل والهجوم على المكتسبات»، وفق تعبيرها.

ارتفاع الأسعار في المغرب: الحكومة تبرر والمواطنون يستنزفون

وعلى رأسها المحروقات، خصوصاً أمام استمرار الدعايات الاجتماعية للأزمة الصحية، وهو ما يقضي دعم القدرة الشرائية للمواطنين».
وبينما اشتكت أحزاب من ارتفاع الأسعار، أعلن محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري في 2 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، أن «تمويل الأسواق بالمنتجات الفلاحية يتم بشكل جيد».
وتوقع أن تشهد أسعار بعض المواد الفلاحية تقلبات تتمثل بارتفاعات عادية في هذه الفترة من السنة، ناتجة عن الانتقال من الزراعات الصيفية نحو الزراعات الشتوية، وفي ذات اليوم، أعلنت وزارة الفلاحة والصيد البحري، في بيان، أن «وضعية تموين السوق الوطنية وأسعار المواد الغذائية شهدت وفرة كافية في المواد الغذائية واستقراراً وانخفاضاً في أثمان الخضار والفواكه والحبوب واللحوم الحمراء».
وأضافت أنها «تعمل في إطار تتبّع حالة التموين والأسعار في السوق الوطنية، عبر مصالحها في قطاع الفلاحة على رصد تموين الأسواق ووضعيات أسعار المواد الفلاحية والغذائية». رشيد أوزان، الباحث الرئيسي بالمعهد المغربي لتحليل السياسات (غير حكومي)، اعتبر

المثمة في الاتحاد الأوروبي في سبتمبر/أيلول الماضي. وأضاف لقجع خلال رده على مداخلات الفرق النيابية في لجنة المالية والتنمية الاقتصادية في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) أن مؤشر الأسعار عند الاستهلاك ارتفع في المئة، لأن أسعار النقل ارتفعت بشكل حاد بـ 7.1 في المئة.
وتابع: «المواد الغذائية عرفت ارتفاعاً طفيفاً بـ 0.7 في المئة، في حين عرفت أسعار المواد ذات الأثمان المحددة، والتي تمثل بـ 22 في المئة من سلة المنتجات المستهلكة ارتفاعاً بـ 1.3 في المئة».
ولفت إلى أن «الأسعار في السوق الوطنية تختلف حسب المصدر، فالمنتجات الغذائية من الإنتاج المحلي تعرف مستويات أسعار مستقرة أو منخفضة مقارنة بالفترة نفسها من 2020».
فيما تشهد بعض المواد الغذائية المستوردة أو المعتمدة في إنتاجها على مواد أولية مستوردة بتقلبات في الأسعار. ومنتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أظهرت توقعات البنك المركزي بلوغ التضخم 1.2 في المئة هذا العام، بـ 1.6 في العام القادم، في سياق متسم بتزايد أسعار المواد الطاقية، وانتعاش الطلب الداخلي.

قيادي في حركة النهضة: انتقلنا الآن من مرحلة الأمن الجمهوري إلى القوات الخاصة بقيس سعيد

أنصار الرئيس التونسي يطالبونه بالخروج من «عزلته السياسية» ... ومعارضوه يتهمونه بتكرار «الأساليب البنفسجية» لبن علي



مواطنون ضد الانقلاب في تونس

وأضاف: "هذا السياق الهادف إلى تهيمش مظاهرة الأحد تجلّي بوضوح في ما أقدمت عليه وزارة الداخلية منذ فجر- فووق خطة أمنية منظمة ومنهجة، وقع الضيق على توافد المواطنين الراغبين في المشاركة في المظاهرة بالعاصمة والقادمين من مختلف مدن الجمهورية، وكانت خطة "تجفيف منابع" تقضي اعتماد عدة حواجز أمنية على الطرق السريعة وعلى الطرق الوطنية بين المدن، وتعطيل وسائل النقل الجماعي مثل الحافلات واللوجات" وأيضا السيارات الخاصة، وذلك بزعم الاحتياطات الأمنية وأعمال التفتيش في الهويات والعرض على المنظمة الإعلامية وانتظار رأي الإدارة المركزية بالعاصمة، بحيث كان يقع إجبار المواطنين في كل مرة وينسق متكرر. على الانتظار لوقت طويل بلغ الساعات أحيانا في كل حاجز أمّني، بفرص تأخيرهم عن موعد انطلاق وانتهاء المظاهرة، وبالتالي منعهم عمليا من الحضور".

وقابح بقوله: "أما المكان المبرمج للمظاهرة بتونس العاصمة فكان ساحة باردو، وقد أخضعت لطقو أمّني عبر نشر مئات أعوان الأمن من مختلف الفرق وعشرات السيارات والحواجز الحديدية، وتم إغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى الساحة المطلّة على البرلمان، من الشوارع والأنتهج.. وحوصر المتظاهرون بشوارع 20 مارس المؤدي من باب سعدون إلى ساحة باردو، كل ذلك خوفا من وصول المتظاهرين إلى ساحة باردو، وذلك لقطع الطريق على استغلال رمزية مقرّ مجلس نواب الشعب.

وخاصة بفعل حضور عدد من النواب بالمظاهرة، وخوفاً من محاولة اقتحام المجلس، بما قد يتسكّه ذلك من إخراج بالغ لنظام قيس سعيد إن تمّ تداول صور النجاح في اقتحام المجلس أو التصدي الأمني له بالقوة عبر وسائل الإعلام العالميّة".

وفي تقرير أصدره مساء الأحد، قال المرصد الدولي لحقوق الإنسان، فرع تونس، إن "النظام التونسي القائم لا يمكنه أن ينكر أنه أمر الأجهزة الأمنية بمنع التونسيين من التلقين بين الجهات المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية الرافضة لإجراءات 25 يوليو، الانتهاكات التي سجّلها الفريق الرقابي للمرصد الدولي لحقوق الإنسان تضمنت انتهاكا صارخا لحرية التنقل بين الجهات وتعطيل سيارات الأجرة والحافلات والقطارات والترنوا والخافط لكي لا تنقل المحتجين إلى مكان التظاهر، وإيقافات وهرسلة وتضيقات طالت مئات من الناشطين للنظام بسبب رغبتهم في المشاركة في مظاهرة سلمية". وكان آلاف التونسيين تظاهروا الأحد بالقرب من البرلمان للمطالبة بعودة البرلمان والتشريعية السودانية للبلاد، إلا أن قوات منعهم من الوصول إلى مبنى البرلمان، مستخدمة عددا كبيرا من الحواجز الأمنية، فيما تحدث آخرون عن منع الشرطة لعدد كبير من السيارات الآتية من مدن أخرى من الوصول إلى العاصمة، في محاولة للحد من عدد المتظاهرين في المدينة.

والانقلابي وضعفه أمام جسود الشعب، فالعلة المتوترة وقاموس الضمخ والشفيتية الذي مرد عليه قيس سعيد يدل على توتر أعصابه، المتوترة من أصلها، ثم خوفه الشديد من صوت الشعب الذي يدعي بهتانا الحديث باسمه".

وكتب المحلل السياسي عبد اللطيف دربالّة: "بعد أن أنكر خوفه منهم وتساءل ساخرا عن وزئهم؛ قيس سعيد يسخر الأمن ليحاصر العاصمة تونس ويطلق ساحة باردو لمنع توافد المزيد من آلاف المحتجين ضدّه".

ولتوريطهم في معارك مع خصومه السياسيين ملتما فعل المخلوع من قبله". وكتب القيادي في الحركة، رفيق عبد السلام: "الطوق الأمني الضخم الذي فرضه الانقلاب على ساحة باردو ووضع الحواجز الحديدية ومنع المتظاهرين من الوصول للعاصمة، ثم إغلاق المنافذ المؤدية لساحة باردو، يبين أولا أن الانقلاب يصدد اختطاف الأجهزة الأمنية وتوريطها مجددا في قمع الناس وترهيبهم على طريقة بن علي القبور، فقد انتقلنا الآن فعلا من أمن الدولة الجمهوري إلى أمن قيس سعيد الخاص، وثانيا؛ هشاشة النظام

تونس – «القدس العربي»:

دعت حركة الشعب، أحد الأطراف القليلة المؤيدة للرئيس التونسي، الرئيس قيس سعيد إلى الخروج من "العزلة السياسية" التي فرضها على نفسه ووضع سقف زمني لتدابيره الاستثنائية، فيما اتهمت المعارضة بتكرار أساليب الرئيس السابق زين العابدين بن علي في قمع الحريات، وخاصة حرية التنقل في البلاد، خلال التظاهرات الأخيرة.

وقال زهير المغزراوي، الأمين العام لحركة الشعب: "تختلف مع الرئيس سعيد في نقاط عديدة على غرار حالة العزلة التي اختارها، ورفض المس من الحريات الفردية ونظام بان لا تطول الفترة الاستثنائية، وهدفنا هو حماية الديمقراطية وهناك جهة وأسعة في البلاد لا يمكن تجاهلها وسعيد غير قادر على شق الطريق بفرده خاصة وأن هناك حالة من القلق بخصوص إجراءات 25 يوليو/تموز".

لكنه أشاد -في المقابل- ب"إسقاط سعيد منظومة الإسلام السياسي"، مضيفا: "سعيد ليس السياسي، فهو رئيس منتخب لم يحفظ الحكم نزوة وكان يمكنه الحكم هادئ البال في قصر قرطاج لكنه اختار الانحياز للشعب".

فيما اتهمت المعارضة الرئيس سعيد بتكرار أساليب بن علي، حيث كتب نور الدين البحيري، رئيس الكتلة البرلمانية لحركة النهضة، تحت عنوان "يسقط الانقلاب، تسقط الأساليب البنفسجية": "مرة أخرى تثبت سلطة الانقلاب أنها لا تمك في مواجهة المطالب المشروعة للتونسيين غير الوجود الزائفة ومنطق القوة والعنف والتخوين والتفجير والتمييز والتخريض على القتل والكرامية والممارسات البنفسجية الكريهة، فبعد عشرة أعوام من احترام الحق في التعبير والتظاهر السلمي والتنقل تحول سلطة الانقلاب كامل تراب البلاد من الذهبية وينقردان جنوبا إلى عين دراهم وينزرت شمالا إلى سجن كبير محاط بالحواجز".

وأضاف: "بعد منع السفر خارج تونس حرم مساء السبت وصباح الأحد آلاف التونسيين من حرية التنقل في بلادهم وتم اضطهادهم والتنكيل بهم من خلال افتكاك أوراقيهم الشخصية واحتجازهم دون إذن القضاء ولا علمه وإجبار الكثيرين منهم، نساء ورجالا، دون مراعاة سنهم وأوضاعهم الصحية على البقاء في البر القارس وإغراق الأرض في العراء ظلما وعدوانا مع التهديد والتخويف ووضع الحواجز وإغلاق الطرقات والأنتهج، في صورة تحاكي صورة حواجز التمييز العنصري في الضفة والقدس وهي جرائم تقع تحت طائلة القانون كل ذلك مع تجنيد آلاف الأمنيين والعسكريين لحراسة مدخل ساحة باردو ومحيط مبنى الرئيس والبنى الفرعية لمجلس نواب الشعب المنتخب حيث استعملت القوة والغاز السيل للدروع ضد المتظاهرين السلميين في محاولة مكشوفة للمس من صورة الأمن والجيش الجمهوريين

بعد إعلان نجل القذافي عن ترشحه للانتخابات الرئاسية الليبية ... ردود فعل شعبية غاضبة تتصاعد ومجالس تقفل مراكز انتخابية

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

توالى ردود الفعل المنددة بإعلان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن تقدم نجل القذافي سيف الإسلام بأوراق ترشحه رسميا إلى المفوضية، واصفة ترشحه بالمستور والشرط القانوني ومهددة كذلك بعودة العملية الانتخابية في موعدا المحدد في كانون الأول/ ديسمبر ما لم ترضع المفوضية حلولاً لمنع ترشحه نجل القذافي.

أول المننديين كان مجلس حكماء وأعيان مصراتة، الذي شدد على رفضه إجراء انتخابات دون التوافق على قاعدة دستورية يمكن أن تكون أساسا لعملية انتخابية ناجحة ونزيهة.

وطلب، في بيان له الأحد، أحرار الوطن بالتظاهر وتنظيم الحراكات والمليقات الهادفة إلى إفضال المؤامرة التي يقودها ويدعمها أعداء الحرية والديمقراطية في الداخل والخارج.

وأكد المجلس دعمه إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، معترضاً على ترشحه من استخدام القوة المفرطة في مواجهة ثورة الشعب الليبي، وصدر بحقه أوامر قبض من السلطات القضائية والمحلية، ومكتملة الجنائيات الدولية؛ بسبب الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها في حق الليبيين.

ورفض البيان ترشحه من انقلاب على السلطات الشرعية، وجمد الإعلان الدستوري، وأدخل البلاد في سلسلة من الحروب والصراعات والانقسامات، مارس خلالها أشيع الجرائم ضد الإنسانية، وفي مقدمتها المقابر الجماعية في ترهونة.

وحمّل أعضاء مجلس النواب ورئيسه عقيلة صالح والمفوضية، المسؤولية الكبرى عن انهيار المشروع الانتخابي، حسب وصفه.

وفي إطار ردود الفعل الشعبية، أكدت مصادر من مكتب الإدارة الانتخابية الزاوية، إغلاق المكتب بعد التشاور مع الإدارة العامة ومديرية الأمن بناء على طلب من أهالي الشهداء والمقودين بالمدنية.

وأضاف المصدر أن الإغلاق يخص فقط مراكز التسجيل، فيما تواصل مراكز تسليم بطاقات



سيف الإسلام القذافي

الناخبين وعددها 137 عملا، فيما سيسفر إغلاق المركز عن إغلاق المراكز التابعة له في الزاوية وصرمان وصبراتة وزوارة، مشيراً إلى أنهم في انتظار ما سيسفر عنه الاجتماع في مديرية الأمن في الزاوية.

وفي السياق ذاته، أعلن مجلس الحكماء والأعيان ومؤسسات المجتمع المدني وقادة بركان الغضب في مدينة الخمس، إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية دون قاعدة دستورية توافقية.

وتابع مجلس حكماء وأعيان الخمس، في بيان لهم، أنهم يرفضون ترشحه خليفة جنتر للانتخابات الرئاسية، باعتباره مواطناً أمريكياً، متهماً بارتكاب جرائم في حق الليبيين، بحسب البيان، وأكد حكماء وأعيان المدينة، رفضهم ترشحه سيف الإسلام المتهم بارتكابه جرائم ضد الليبيين.

وطلب حكماء وأعيان المدينة، بتفعيل الدائرة



خليفة جنتر

الدستورية في المحكمة العليا، باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة للفصل في الطعون الدستورية في القوانين الانتخابية.

وعن الموقف الدولية، قال الناطق الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، صامويل وبريغ، معلقاً على ترشحه سيف الإسلام القذافي للرئاسة: "من الصعب تخيل وجوده في أي حكومة ليبية مستقبلية، الأمر سيمثل تحدياً أمام المجتمع الدولي".

وقال، إن الشعب الليبي يقرّر من مظهره وليس للولايات المتحدة أو دولة أخرى فرض مرشحيها، لكن وجود سيف القذافي سيمثل تحدياً، حسب تصريح له، الأحد.

وتابع: "هذا ليس موقفاً أمريكياً، ولكن للمجتمع الدولي كله، فهو مطلوب في المحكمة الجنائية الدولية لاتهامه بارتكابه جرائم ضد الإنسانية ويضع للعقوبات من الولايات المتحدة والأمم المتحدة".

بعد إعلان نجل القذافي عن ترشحه للانتخابات الرئاسية الليبية ... ردود فعل شعبية غاضبة تتصاعد ومجالس تقفل مراكز انتخابية

وأضاف: "على الشعب الليبي أن يقرر في هذه المرحلة الهشة والمهمة، هل يريد المضي إلى المستقبل أم الماضي؟".

وهددت مجموعة من المدن الأخرى، فضلاً عن قوات بركان الغضب، بإغلاق المراكز الانتخابية في حال لم يتم رفض ملف ترشحه جنتر وسيف الإسلام، فيما أعلنت المفوضية في منشور لها، عن رفضها لملف ترشحه سيف الإسلام نظراً لما تسبب فيه من زعزعة في الاستقرار وإفقال لمراكز انتخابية، ولم تخص ترشحه دقائق حتى قامت المفوضية بحذف المنشور وأكبرت مصادر منها أن الصفحة اخترقت.

عضو ملتقى الحوار السياسي زهراء لنقي، قالت إن ترشحه سيف الإسلام القذافي غير مقبول أبداً، لأنه محكوم عليه محليا، ومطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بموجب قرار مجلس الأمن 1970، مضيفة أنهم ينتظرون أن يصدر النائب العام الصديق الصور قراراً بإلغاء القبض على سيف القذافي لكي يقوم عماد السباع، رئيس مفوضية الانتخابات، برفض ترشحه؛ لعدم تمتعه بحقوقه المدنية حتى يتم إنقاذ العملية الانتخابية من الانهيار.

وقال المستشار السياسي في المحكمة العليا الليبية جمعة الزريقي: "ظهر سيف وظهرت معه عدة حقائق، منها أن النظام السابق لا يزال يناضل للطريق، وأن مجلس النواب والمفوضية سائران في الطريق ذاته، واشتد الحصار على فبراير، فإما أن يتنقض الشعب من جديد أو تنتهي فبراير وتلحق بشورات الربيع العربي، وتبقى في سجلات التاريخ مثل كل الحركات الإصلاحية التي بدأت ثم انتهت".

فيما أوضح عضو المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن الشاطر، أن سيف الإسلام القذافي قدم أوراق ترشحه وغادر بسلام، وكان الحكم الصادر ضده غير موجود، موضحاً أن القوانين تظل على الورق، والأحكام القضائية قد تنفذ ضد البعض، وقد لا تنفذ ضد البعض الآخر.

أما عضو ملتقى الحوار السياسي، الهام السعودي، فقالت: "الآن لدينا مرشح متهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وتتوقع تورط آخرين من المرشحين المتوقعين فيها، مراعاة معايير الترشح أمر مهم".

صحيفة عبرية: سيف الإسلام القذافي أدار العلاقات مع إسرائيل

■ القدس – «الأناضول»: قالت صحيفة عبرية إن سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل، أدار علاقات إسرائيل مع نظام والده.

وقالت "هآرتس" العبرية، الأحد: "بينما كان والده من أشد المؤيدين الصريحين للقضية الفلسطينية ودعم الجماعات الفلسطينية المسلحة بالأموال والأسلحة والتدريب، كان سيف الإسلام قد التقى علناً بالإسرائيليين من قبل".

وأضافت: "لا توجد علاقات رسمية بين البلدين، لكن إسرائيل ونظام القذافي كانا على اتصال بشأن القضايا الدبلوماسية والإنسانية".

وتابعت: "أدار هذه الاتصالات سيف الإسلام، من خلال رجال أعمال يهودي من أصل ليبي، وأحد هؤلاء هو والتر زريبب، الذي تتركز عملياته حول كندا".

ولفتت الصحيفة أنه "لطالما اهتمت إسرائيل بليبيا بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي في البحر المتوسط وقربها من الحدود المصرية وأيضا بسبب الجالية الكبيرة لليهود الليبيين في إسرائيل وتأثيرهم على اليهود الليبيين الذين هاجروا إلى إيطاليا".

ويعود سيف الإسلام إلى الواجهة السياسية في ليبيا بعد نحو 10 أعوام من مقتل والده على يد ثوار غاضبين إبان ثورة 17 شباط/فبراير 2011.

وكان الإعلام الإسرائيلي كشف عن علاقات سيف الإسلام مع إسرائيليين قبل سقوط نظام والده، وفي حينه أشار إلى أن القذافي في عهد بتطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل في حال تدخلها لدى الولايات المتحدة الأمريكية والغرب لدعمه.

وكانت الصحيفة ذاتها أشارت إلى أن خليفة جنتر، وهو مرشح رئاسي آخر، أرسل ابنه صدام إلى تل أبيب، طالبا مساعدة عسكرية ودبلوماسية من إسرائيل.

وقالت: "في المقابل، وعد بأنهم إذا ترأسوا حكومة الوحدة الوطنية والصالحة التي ستشكل في ليبيا بعد الانتخابات، فإنهم سيطفون علاقات دبلوماسية مع إسرائيل".

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية الليبية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

الإسلاميون ينظمون السبت مهرجانا بعنوان «دق ناقوس الخطر»

موريتانيا: دلائل على إنهاء المعارضة مهادنتها للرئيس والشهد يتجه للسخونة

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يتجه المشهد السياسي الموريتاني للسخونة وللجاذب، حسبما أكدته مؤشرات وبيانات تبادلها حزب الاتحاد الحاكم مع حزب الكتلة واتحاد قوى التقدم وهما جريان هادسا الرئيس الغزواني منذ وصوله للسلطة، غير أن قانون الرموز والبطء في التغيير المنشود يدفعانها لإنهاء الهدنة والعودة للمعارضة الناطحة بدل الناصحة.

وعبر القيادي الإسلامي محمد جميل منصور، وهو من أنصار الرئيس، عن القلق إزاء السخونة التي تقبل عليها موريتانيا، حيث أكد في تدوينة تلقى وأسف: "خلاص، فدعت المقاتل التخريضية، والمظاهر المستفزة، وتمزيق القوانين التي لا حاجة فيها، إلى البيانات القوية والعناوين المثيرة وإشارات التهديد، هل من عقلاء يوقفون هذا التطور غير المرغوب، أم لا؟".

وانتقد حزب اتحاد قوى التقدم، وهو أكثر أحزاب المعارضة قرباً من الرئيس الغزواني وتنسيقاً معه في بيان أمس، الوضع السياسي والاجتماعي، مؤكداً "أن موريتانيا تعيش على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي أزمة حادة تتجسد في تدهور القدرة الشرائية ليس فقط للفتات الهشة كالعامل، والفلاحين، والعاطلين عن العمل في القطاعات المصنفة وغير المصنفة، وإنما كذلك للطبقات الوسطى التي باتت تتخبط في تيه شديد".

وأمام هذا الوضع، يضيف الحزب، تبقى الإجراءات المتخذة من طرف

السلطات العمومية دون المطلوب ودون تأثير محسوس على الظروف المعيشية لغالبية المواطنين". وأضاف منتقدا سياسات الرئيس الغزواني: "إن غياب قطعة جذرية ومعلنة مع ما طبع العشرية الماضية من تسيير كارثي يزيد من تعقيد الوضع ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل كذلك على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، والواقع أن الفساد مستمر، بل يتفاقم في بعض القطاعات في ظل تدوير مسؤولين ضالعين في اختلاس الممتلكات العامة، وتعيينهم لتولي الوظائف السامية".

وتابع الحزب نقده للأوضاع: "على الصعيد السياسي يشهد التوجه نحو التهذنة، الذي انتهجه رئيس الجمهورية والذي ولد أملا كبيرة لدى طيف واسع من الطبقة السياسية ومن الرأي العام، تصدعا خطيرا قد يقوض الثقة في قيام الحوار الوطني الذي اتفق عليه أقطاب الساحة السياسية والاجتماعية، ومن ذلك على سبيل المثال مصادقة البرلمان مؤخرا على قانون "الرموز الوطنية" الذي تم تأويل تأجيله خلال الدورة البرلمانية السابقة على أنه بادرة حسن نية، إلا أن الأغلبية فضلت للاسلاف التخلي عن روح التوافق الذي ساد في الجمعية الوطنية منذ اعتماد لجنة التحقيق البرلمانية والتنسيق في إطار مكافحة جاذحة كوفيد 19".

إن لجوء الأغلبية، يضيف حزب اتحاد قوى التقدم، لنطق القوة والهيمنة من خلال التصويت على هذا القانون الذي ينطوي على بنود قد تنتهك الحريات، يتشكل تراجعا خطيرا عن سياسة التهذنة وعودة لجو الاستقطاب والازدواجيات".

وزاد: "إن اتحاد قوى التقدم يستهجن تهاون السلطات في تعاملها

بينيت يقاطع المبعوث الأمريكي الخاص لإيران أثناء زيارته لإسرائيل

زيارة قريبة لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران



رافاييل غروسبي

خطيب زاده ما إذا كانت رحلة غروسبي ستتم قبل اجتماع الأسبوع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة.

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، إن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، رافاييل غروسبي، سيزور إيران «على الأرجح قريباً» في الوقت الذي تستعد فيه طهران والقوى العالمية لاستئناف المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وقال المتحدث سعيد ختبيب زاده، في مؤتمر صحفي أسبوعي: «وجهنا دعوة لجروسبي لزيارة طهران. تم تحديد موعد في هذا الصدد ومنتظر رده على الموعد المحدد. من المحتمل أن يزور إيران قريباً». وأضاف: «سيلتقي غروسبي بوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية خلال زيارته».

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا بيان دعوة غروسبي وقالت إنه يجري تحديد موعد الزيارة. ولم يحدد

والغت القوى الغربية في سبتمبر/أيلول خطتها لإصدار قرار بانتقاد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد أن وافقت طهران في 12 سبتمبر/أيلول على تمديد مراقبة بعض الأنشطة النووية ودعت غروسبي لزيارة طهران لإجراء محادثات بشأن القضايا العالقة. لكنهم ما زالوا يطالبون إيران باتخاذ إجراء بشأن قضيتين رئيسيتين هما تقديم تفسير عن آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في 3 مواقع غير معلنة، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة ورشة تصنيع مكونات النووي لتغيير كاميراها.

وتعرضت الورشة لتخريب واضح في يونيو/حزيران، حيث تم تدمير واحدة من أربع كاميرات تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية هناك. ولم تُعد إيران «وسيط تخزين البيانات» للكاميرا، وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها طلبت من إيران تحديد

الاقتصادية مقابل وقف تخصيب اليورانيوم دون مناقشة قضايا أخرى، مثل برنامج الصواريخ الباليستية لطهران أو ترسيخ الوجود الإيراني في سوريا.

ومن المتوقع استئناف مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي «قريباً». وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد انسحب من الاتفاق وأعاد فرض العقوبات على إيران، التي ردت على ذلك بحرق الاتفاق تدريجياً من خلال إعادة بناء مخزونات اليورانيوم المخصب وتنقيحه إلى درجة النقاء التشغيلي وأوسع من المخاوف مع إيران، بما في ذلك أنشطتها المزعومة للاستقرار في المنطقة والجولة السابعة القادمة من المحادثات حول العودة المتبادلة إلى الامتثال الكامل بخطة العمل المشتركة في الاتفاق النووي مع إيران.

وأشارت، السبت، إلى أن «مالي ستستق نهجنا بشأن مجموعة واسعة من المخاوف مع إيران، بما في ذلك أنشطتها المزعومة للاستقرار في المنطقة والجولة السابعة القادمة من المحادثات حول العودة المتبادلة إلى الامتثال الكامل بخطة العمل المشتركة في الاتفاق النووي مع إيران». ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، لم تسمها، أن «إسرائيل تخشى أن تقنع إيران الأمريكيين برفع جميع العقوبات

مكانه وتقديم تفسير لما حدث. وقد يقوض التصعيد بين طهران والوكالة بشأن الأمور التي لم يتم حلها المحادثات بين طهران والقوى العالمية والتي تستماتف في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وكانت المفاوضات الرامية لإنقاذ الاتفاق والتي بدأت في أيريل/ نيسان قد توقفت بعد انتخاب الرئيس الإيراني المتشدد إبراهيم رئيسي في يونيو/حزيران.

وفي السياق، قالت صحيفة عبرية، أمس، إن رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، قرر مقاطعة المبعوث الأمريكي الخاص لإيران روبرت مالي، الذي يجري زيارة إلى المنطقة، على خلفية عودة واشنطن للاتفاق النووي مع طهران.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «بينيت أعلن أنه لن يلتقي بالدبلوماسي الأمريكي، كي لا يفسر على أنه موافقة إسرائيلية على العودة إلى اتفاق 2015

تزايد التسريبات والتكهنات حول وجود مساع ومخططات لدى حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والرئيس رجب طيب أردوغان لمحاولة تغيير قانون الانتخابات الرئاسية، لا سيما إلغاء شرط حصول المرشح على «1+50» من الأصوات للفوز بالانتخابات الرئاسية، وذلك فيما يعتقد أنها محاولة لتعزيز فرص الفوز في الانتخابات المقررة منتصف عام 2023، وتضغط المعارضة من أجل إجرائها بشكل مبكر.

وعلى الرغم من أن أردوغان أو قيادات الحزب البارزة لم تتحدث سابقاً عن وجود نوايا أو مخططات في هذا الاتجاه، إلا أن وسائل إعلام معارضة تحدثت أكثر من مرة عن وجود مساع من قبل أردوغان لتعديل شرط الحصول على «1+50» من أصوات الناخبين للفوز بالانتخابات الرئاسية، كما تحدثت شخصيات من العدالة والتنمية عن ضرورة أهمية إجراء هذا التعديل دون تأخير أو نفي رسمي من قيادة الحزب.

وبموجب قانون الانتخابات الحالي، فإن المرشح للانتخابات الرئاسية يجب أن يحصل على «1+50» من أصوات الناخبين من أجل الفوز بالانتخابات الرئاسية. وفي حال عدم حصول أي مرشح على هذه النسبة من الأصوات الأولى، يتم إجراء جولة ثانية بين أعلى مرشحين حصلوا على أصوات في الجولة الأولى، بحيث يحصل أحدهم على أغلبية «1+50»، الشرط الأساسي للفوز بالانتخابات.

وتقول التكهانات إن هناك توجهات لدى العدالة والتنمية لإمكانية إجراء تعديل على قانون الانتخابات، بحيث يمكن للمرشح الذي يحصل على أعلى نسبة من الأصوات الفوز بالانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى، يتم إجراء جولة ثانية بين أعلى مرشحين حصلوا على أصوات في الجولة الأولى، بحيث يحصل أحدهم على أغلبية «1+50»، الشرط الأساسي للفوز بالانتخابات.

وقال النائب عن حزب العدالة والتنمية، إبراهيم أيديمير، بقاء شرط «1+50» في ظل النظام الرئاسي الذي انتقلت إليه البلاد عام 2018، واعتبر النائب عن الحزب الحاكم أن هذا الشرط يفتح الباب أمام «التحالفات المصطنعة» وقال: «في الوضع الطبيعي، هل يمكن أن يتحالف حزب الجيد (قومي) مع حزب الشعوب الديمقراطي (أكبر حزب ممثل للأكراد بالبلاد)؟ لنكن متفهمين».

معتبراً أن التحالفات أصبحت بهدف «الحاق العسكرة (باردوغان) وليس من أجل تحقيق الفوز، هذه مشكلة». والأحد أيضاً، اعتبر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية، جميل تشيشيك، أن شرط «1+50» للفوز بالانتخابات الرئاسية «سيكون سبباً لمشاكل كبيرة لتركيا في الوقت الحالي وبالمستقبل أيضاً» مضيفاً: «قلت سابقاً وأكثر الآن، هذا القانون سوف يجلب الفوضى إلى تركيا أقول ذلك للحزب الحاكم والمعارضة: 1+50 يتسبب بمشاكل حقيقية، وسيستبب بالمستقبل أيضاً

أنقرة - «القدس العربي»:

تزايد التسريبات والتكهنات حول وجود مساع ومخططات لدى حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والرئيس رجب طيب أردوغان لمحاولة تغيير قانون الانتخابات الرئاسية، لا سيما إلغاء شرط حصول المرشح على «1+50» من الأصوات للفوز بالانتخابات الرئاسية، وذلك فيما يعتقد أنها محاولة لتعزيز فرص الفوز في الانتخابات المقررة منتصف عام 2023، وتضغط المعارضة من أجل إجرائها بشكل مبكر.

وعلى الرغم من أن أردوغان أو قيادات الحزب البارزة لم تتحدث سابقاً عن وجود نوايا أو مخططات في هذا الاتجاه، إلا أن وسائل إعلام معارضة تحدثت أكثر من مرة عن وجود مساع من قبل أردوغان لتعديل شرط الحصول على «1+50» من أصوات الناخبين للفوز بالانتخابات الرئاسية، كما تحدثت شخصيات من العدالة والتنمية عن ضرورة أهمية إجراء هذا التعديل دون تأخير أو نفي رسمي من قيادة الحزب.

وبموجب قانون الانتخابات الحالي، فإن المرشح للانتخابات الرئاسية يجب أن يحصل على «1+50» من أصوات الناخبين من أجل الفوز بالانتخابات الرئاسية. وفي حال عدم حصول أي مرشح على هذه النسبة من الأصوات الأولى، يتم إجراء جولة ثانية بين أعلى مرشحين حصلوا على أصوات في الجولة الأولى، بحيث يحصل أحدهم على أغلبية «1+50»، الشرط الأساسي للفوز بالانتخابات.

وتقول التكهانات إن هناك توجهات لدى العدالة والتنمية لإمكانية إجراء تعديل على قانون الانتخابات، بحيث يمكن للمرشح الذي يحصل على أعلى نسبة من الأصوات الفوز بالانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى، يتم إجراء جولة ثانية بين أعلى مرشحين حصلوا على أصوات في الجولة الأولى، بحيث يحصل أحدهم على أغلبية «1+50»، الشرط الأساسي للفوز بالانتخابات.

وقال النائب عن حزب العدالة والتنمية، إبراهيم أيديمير، بقاء شرط «1+50» في ظل النظام الرئاسي الذي انتقلت إليه البلاد عام 2018، واعتبر النائب عن الحزب الحاكم أن هذا الشرط يفتح الباب أمام «التحالفات المصطنعة» وقال: «في الوضع الطبيعي، هل يمكن أن يتحالف حزب الجيد (قومي) مع حزب الشعوب الديمقراطي (أكبر حزب ممثل للأكراد بالبلاد)؟ لنكن متفهمين».

معتبراً أن التحالفات أصبحت بهدف «الحاق العسكرة (باردوغان) وليس من أجل تحقيق الفوز، هذه مشكلة». والأحد أيضاً، اعتبر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية، جميل تشيشيك، أن شرط «1+50» للفوز بالانتخابات الرئاسية «سيكون سبباً لمشاكل كبيرة لتركيا في الوقت الحالي وبالمستقبل أيضاً» مضيفاً: «قلت سابقاً وأكثر الآن، هذا القانون سوف يجلب الفوضى إلى تركيا أقول ذلك للحزب الحاكم والمعارضة: 1+50 يتسبب بمشاكل حقيقية، وسيستبب بالمستقبل أيضاً

عقوبات أوروبية جديدة على بيلاروسيا «في الأيام المقبلة»

■ بروكسل - آف ب: أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الإثنين، أن التكتل سيقرض «في الأيام المقبلة» عقوبات على بيلاروسيا على خلفية أزمة المهاجرين، بعد أن أيد وزراء خارجية الدول الأعضاء الخطوة.

وقال بوريل بعد لقائه الوزراء أن العقوبات الجديدة ستطال «عدداً كبيراً» من الأفراد والكيانات لدورهم في «تسهيل العبور غير القانوني لحدود الاتحاد الأوروبي». وأضاف المسؤول الأوروبي: «من خلال توسيع نطاق العقوبات سنتمكن من استهداف المسؤولين عن استغلال المهاجرين». وأضاف دبلوماسيون أنه من المتوقع أن تشمل العقوبات الجديدة نحو 30 مسؤولاً بيلاروسياً وشركة الطيران الحكومية وكالات سفر متهمة بالمساعدة في إيصال المهاجرين إلى الحدود. ويخيم الأمل من المهاجرين المحذرين أساساً من الشرق الأوسط في الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. ويتهجم الغرب الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، بتدبير الأزمة رد على عقوبات أوروبية فرضت على بلده، عبر تشجيع المهاجرين على السفر إلى مينسك ومساعدتهم على الوصول إلى الحدود. وضغطت بروكسل على محطات العبور الرئيسية مثل تركيا وديبي لتعليق الرحلات الجوية إلى مينسك من أجل وقف تدفق المهاجرين إلى البلاد.

كما يحثّ الاتحاد الأوروبي الأمم المتحدة على التدخل لتقديم المساعدة للرجال والنساء والأطفال على الجانب البيلاروسي من الحدود. وسبق أن أدج الاتحاد الأوروبي 166 شخصاً مرتبطين بالنظام، بينهم لوكاشينكو وأبنائه، على قائمة سوداء بسبب حملة قمع المعارضة منذ الانتخابات المطعون فيها العام الماضي.

انفجار في كابول تسفر عنه إصابات على الأقل أفغانستان: طالبان تعلن شن هجوم على تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوب البلاد

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: شنت طالبان هجوماً، أمس الإثنين، على عدة مخابئ مشتبه بها للاراع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في ولاية قندهار، جنوب أفغانستان، ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر من التنظيم ومدنيين اثنين، وفق ما ذكر مصدر في الشرطة. وقال قائد شرطة طالبان الإقليمية عبد الغفار محمد، إن هذه العملية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» ولاية خراسان» بدأت عند منتصف الليل في أربع مقاطعات في الولاية واستمرت صباحاً، وأكد: «تم حتى الآن قتل أربعة من مقاتلي داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) واعتقال عشرة. فجر أحدهم نفسه داخل منزل».

وقال متحدث باسم طالبان مساء الإثنين، على تويتر، إن مدنيين وثلاثة عناصر من التنظيم قتلوا في العملية. وكان عضو في استخبارات طالبان طلب عدم كشف هويته لفرانس برس، أن ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا.

ومنذ عودتها إلى السلطة في كابول في 15 آب/أغسطس، واجهت حركة طالبان، التي جعلت الأمن أولويتها بعد عقود من الحرب، سلسلة هجمات شنتها تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان. وتنشط هذه الجماعة بشكل خاص حول مدينة جلال آباد (شرق) أحد معاقلها القديمة حيث استهدفت بالفعل طالبان عدة مرات. كما استهدفت الأقلية الشيعية في قندوز (شمال شرق) وكابول ومدينة قندهار، حيث أدى هجوم على أحد مساجدها في منتصف تشرين الأول/أكتوبر إلى مقتل 60 شخصاً على الأقل، واستعاد تنظيم الدولة الإسلامية-ولاية خراسان زخمه مع عودة طالبان إلى السلطة بعد أن أصيب بضعف شديد في عام 2019 بفضل العمليات التي قام بها الجيش الأفغاني بمساعدة الولايات المتحدة. وبعد التنظيم، وهو جماعة إسلامية سنية مثل طالبان، أكثر صرامة ويبدو على «الجهاد العالمي». كما يشكل التهديد الرئيسي لسلطة طالبان وإن كانت الحركة تسعى إلى تقليص نفوذ.

وفي الأثناء، قالت وزارة الداخلية الأفغانية لحركة طالبان، إن انفجار قبيلة في العاصمة الأفغانية كابول أدى إلى إصابة شخصين، أمس الإثنين، وذلك بعد يومين فقط من انفجار مماثل أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد مسؤوليته عنه.

وكانت القبيلتان المستخدمتان في الانفجارين من نوع مغناطيسي يُثبت بالمركبات ويسبب تقجيرها في العموم إصابات وأضراراً أقل من الهجمات الانتحارية. وأصبح استخدام هذه القبائل شائعاً في أفغانستان، خاصة في عمليات القتل التي تستهدف أشخاصاً معينين، مما يقوض الثقة في الأمن في البلاد. وقال أحمد مرتضى، وهو صاحب متجر في منطقة كوت سانسجي: «كنت مشغولاً مع أحد الزبائن عندما هز دوي انفجار المتجر... ورايت أشخاصاً يلقون ضحايا من موقع الانفجار، لكنني لا أعرف ما إذا كانوا قتلوا أو مصابين».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية قاري سعيد خوستي، إن الانفجار نجم عن قبيلة لاقصة، وأصاب شخصين، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. وكانت قبيلة مغناطيسية مماثلة قد دمرت حافلة صغيرة في غرب كابول يوم السبت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

المعارضة ترفض أي خطوة في هذا الاتجاه لرفضها «المبدئي» للنظام الرئاسي هل يسعى اردوغان لإلغاء قانون «1+50» كشرط للفوز بالانتخابات الرئاسية؟



أعضاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يلوحون بالأعلام الوطنية في استنبول مطلع الشهر الحالي

باستثناء التصريحات والتكهنات. وفي ردود سابقة، اعتبر نواب ومسؤولون في أحزاب الشعب الجمهوري والجيد والشعوب الديمقراطي المعارضة، أنها لن تدعم على الإطلاق أي توجه في هذا الإطار، مجددة التأكيد على أنها ترفض النظام الرئاسي من حيث المبدأ وترتك جهودها من أجل إعادة البلاد إلى النظام البرلماني، وأجمعت على اعتبار أن أي محاولة في هذا الاتجاه هي «اعتراف بفشل النظام الرئاسي ومحاولة لتعزيز فرص اردوغان بالفوز في الانتخابات المقبلة».

وفي حال فكر حزب العدالة والتنمية بالعمل على مشروع قانون لتعديل شرط 1+50 للفوز بالانتخابات الرئاسية، فإن طريقه لن يكون سهلاً على الإطلاق في ظل رفض كافة أحزاب المعارضة دعم هذا تعديل لرفضها المبدئي للنظام الرئاسي، وحاجة العدالة والتنمية إلى أغلبية برلمانية لا يمتلكها حالياً، أو نقلها للاستفتاء شعبي عام، وهي عملية معقدة لا يتوقع أن يدخل فيها الحزب الحاكم في هذه المرحلة السياسية الحساسة من تاريخ البلاد.

مشاكل كبيرة... قبل نحو عامين، اقترح فاروق جليك، وزير سابق وأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية، أن يتم تغيير قانون الانتخابات، واعتبر أنه الحاكم أن هذا الشرط يفتح الباب أمام «التحالفات المصطنعة» وقال: «في الوضع الطبيعي، هل يمكن أن يتحالف حزب الجيد (قومي) مع حزب الشعوب الديمقراطي (أكبر حزب ممثل للأكراد بالبلاد)؟ لنكن متفهمين».

معتبراً أن التحالفات أصبحت بهدف «الحاق العسكرة (باردوغان) وليس من أجل تحقيق الفوز، هذه مشكلة». والأحد أيضاً، اعتبر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية، جميل تشيشيك، أن شرط «1+50» للفوز بالانتخابات الرئاسية «سيكون سبباً لمشاكل كبيرة لتركيا في الوقت الحالي وبالمستقبل أيضاً» مضيفاً: «قلت سابقاً وأكثر الآن، هذا القانون سوف يجلب الفوضى إلى تركيا أقول ذلك للحزب الحاكم والمعارضة: 1+50 يتسبب بمشاكل حقيقية، وسيستبب بالمستقبل أيضاً

والإثنين، انتقد النائب عن حزب العدالة والتنمية، إبراهيم أيديمير، بقاء شرط «1+50» في ظل النظام الرئاسي الذي انتقلت إليه البلاد عام 2018، واعتبر النائب عن الحزب الحاكم أن هذا الشرط يفتح الباب أمام «التحالفات المصطنعة» وقال: «في الوضع الطبيعي، هل يمكن أن يتحالف حزب الجيد (قومي) مع حزب الشعوب الديمقراطي (أكبر حزب ممثل للأكراد بالبلاد)؟ لنكن متفهمين».

معتبراً أن التحالفات أصبحت بهدف «الحاق العسكرة (باردوغان) وليس من أجل تحقيق الفوز، هذه مشكلة». والأحد أيضاً، اعتبر عضو المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية، جميل تشيشيك، أن شرط «1+50» للفوز بالانتخابات الرئاسية «سيكون سبباً لمشاكل كبيرة لتركيا في الوقت الحالي وبالمستقبل أيضاً» مضيفاً: «قلت سابقاً وأكثر الآن، هذا القانون سوف يجلب الفوضى إلى تركيا أقول ذلك للحزب الحاكم والمعارضة: 1+50 يتسبب بمشاكل حقيقية، وسيستبب بالمستقبل أيضاً

مجلس الشورى القطري يناقش تفعيل اللغة العربية وتمكينها في البلد تفاعلاً مع حملة لدعمها

■ الدوحة-«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ناقش مجلس الشورى القطري المنتخب في أولى جلساته، سبل تفعيل اللغة العربية وتمكينها في المجتمع، وصوناً من كونها جزءاً من هوية البلد، تفاعلاً مع الحملة الضخمة التي أطلقت في الدوحة. وجاءت المناقشة في سياق التي أطلقها الدكتور حمد عبد العزيز الكواري وزير الدولة القطري ومرشحها السابق لمنصب رئيس منظمة «اليونيسكو» لدعم اللغة العربية وتمكينها، وسط التحدي التي تواجهها. وكشفت أنه ناقش مع أعضاء مجلس الشورى في جلسته، تفعيل اللغة العربية، وأيضاً الأمر بالجدية في التعامل مع اللغة العربية، على قدم المساواة بالقضايا التي تعني الوطن، وعلى رغبة المجلس بالاستشارة بذوي الاختصاص. ووجه المسؤول القطري الذي يرأس مكتبة قطر الوطنية، تحية للمجلس، رئيساً وثالثاً ورئيس، وأعضاء، وأشار إلى أن النقاش كان في منتهى القوة التي يقتضيه الموضوع، وكان الإدراك كبيراً لأهمية اللغة العربية.

وفي تصريحه، أشار وزير الدولة وهو بدرجة نائب رئيس مجلس الوزراء في قطر، أن أعضاء مجلس الشورى اتفقوا معه أن اللغة العربية هي أمن ثقافي، وأنها ليست مجرد أداة تواصل، بل هي هوية وامتياز ودين ودينا.

وتحت وسم (معا لدعم اللغة العربية) تفاعل المردون مع حملة دعم لغة القرآن، وأكثر على ضرورة التفاهد أفراد المجتمع وتكاتفهم لإنجاح الحملة. وتوجيه الرأي العام نحو تبنيها. وأضاف الدكتور حمد الكواري، أن «دول الخليج بصورة عامة في حاجة إلى مضاعفة الجهود لدعم اللغة العربية أكثر من غيرها، نظراً للتحديات الجمة التي تواجهها اللغة العربية، وسيطورة اللغة الإنكليزية بصورة خاصة».

وأصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قانوناً بشأن حماية اللغة العربية، يلزم باعتماد الفصحى لغة للتعليم في مدارس وجامعات الدولة، وتوقيع الاتفاقات والمعاهدات الدولية بها، مع إقرار عقوبات مالية بحق المخالفين. وتنص المادة الأولى من القانون الذي يتضمن خمس عشرة مادة، على التزام «جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بحماية ودعم اللغة العربية في كافة الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها». وتنص المادة الثانية على أن «تلتزم الوزارات والأجهزة

والهيئات والمؤسسات العامة باستعمال اللغة العربية في اجتماعاتها ومناقشتاتها، وفي جميع ما يصدر عنها من قرارات ولوائح تنظيمية وتعليمات ووثائق وعقود ومراسلات».

كما يلزم القانون الذي تنشر في الجريدة الرسمية، بأن تصاغ تشريعات الدولة باللغة العربية، ويجوز إصدار ترجمة لها بلغات أخرى إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك. ويشدد القانون الذي أصدرته قطر على أن «اللغة العربية هي لغة المحادثات والمفاوضات والمذكرات والمراسلات التي تتم مع الحكومات الأخرى والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤتمرات الرسمية».

ويوضح أن «اللغة العربية هي لغة التعليم في المؤسسات التعليمية العامة (المدارس والجامعات) إلا إذا اقتضت طبيعة بعض المقررات تدريسيها بلغة أخرى، وفقاً لما تقرره وزارة التعليم والتعليم العالي». ولم يستثن القانون الشركات التجارية والمالية، إذ ينص على أن «تسمى بأسماء عربية الشركات والمؤسسات ذات الأغراض التجارية والمالية والصناعية، والعلمية والتربوية، أو غير ذلك من الأغراض. ويجوز للشركات والمؤسسات العالية والمحلية، التي يكون لأسمائها الأجنبية أو أسماء منتجاتها شهرة عالمية ذات علامة مسجلة، أن تحفظ بالاسم الأجنبي، على أن تتم كتابته

عائشة الشاطر: لا علاقة لي مع الإخوان... وعملت بائعة لحوم لأنفق على أسرتي... وحالة تريض بحرية الصحافة والإعلام البابا تواضروس: سنصلي في المساجد لو أحرقوا الكنائس... وكتاب يتحولون لرجال إطفاء لوأد فتنة بطرس



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تواصل الغضب ساثر مدن مصر وقراها بسبب تصريحات القس زكريا بطرس ضد نبي الإسلام، وبيدورها سعت صحف أمس الاثنين 15 نوفمبر/تشرين الثاني على القيام بعسري الأمة، واستعانت بشهادات لرجال دين وكتاب وفنانين من الجانبين، بهدف تهذية مشاعر المسلمين. ويبدوه أكد قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أن الكنيسة شاركت في وضع دستور جديد لمصر وهي خادمة للوطن. وتابع قائلاً: «لكننا إذ نعطي للمطرفين من كلا الجانبين قالاً: لو أحرقوا الكنائس سوف نصلي مع إخواننا المسلمين في المساجد، ولو أحرقوا المساجد سوف نصلي معهم في الشوارع» ومن بين من حرصوا على وأد الفتنة الفنانة القبطية عابدة رياض التي نددت بكل من يرغب في إثارة الفتنة، بطرس.. وأكدت انقطاع صلته بالكنيسة المصرية منذ 18 عاماً، وقالت إنّه كان كانها في مصر، وتم نقله بين عدة كنائس، وكان يقدم تعليمًا في مصر لا يتوافق مع العقيدة الأرثوذكسية.. ثم اعتذر عنه وتم نقله لأستراليا، ثم المملكة المتحدة، واستمر في طريقته وقدم تعليمًا غير كنسي، وحاولت الكنيسة توقيف سلوكه فلم ولم تعد له علاقة بمصر ولا بالكنيسة، بعد أن تم طرده في عهد البابا شنودة، فالكنيسة المصرية لا تغفل بين صفوفها من يشتد النبي محمد، ولا يقلل من شأنه بسلام فارغ.. وحتى الأخوة الأقباط قالوا في بوستاتهم على فيسبوك أنه لا يمتثلهم، ولا يعير منهم، وهو مطروء من الكنيسة وبأنه «فكريا.. ومنهم من قالوا لا نشغلوا أنفسكم به ولا تصيغوا واقتسموا، أيضا هناك من قال هذا دليل على استهداف مصر، فكلمة نهن شودة إرمسا لا بالكنيسة، بل على أن كتب في قلمها ما قد قديم منذ 11 عاماً، فلماذا تم إحياءه الآن؟ فنشروا وراء من أحيا هذه الفتنة وأحسوا عن مقاصده، لأنه يريد أن تحدث فتنة؛ وقد كتب لسي الزميلة الإعلامية عائشة الشاطر رسالة عن الموضوع، تطالب مني أن أكتب في القضية تحت عنوان «بلاش هسري».. وقالت: «خلوا بالكم من بلدكم.. كما أن الرئيس السيسي يؤكد ويحذر من الفتنة.. وحتى تطمن أناني لنقل للرأي ما كتبتة هو وراي محترم، يؤكد أن المسلمين لم يغضبوا وحدثهم من كلام زكريا بطرس، لكن إخوانهم الأقباط غضبوا قبلهم.

جرائم المشلوح

البيداع من محمد أمين في «الشروق» الذي أبدى غضبه من افتراء القس زكريا بطرس على نبي الإسلام حيث حرص الكاتب على الدفاع عن الموقف الكنسي: تيرات الكنيسة المصرية الأرثوذكسية من تصريحات زكريا بطرس.. وأكدت انقطاع صلته بالكنيسة المصرية منذ 18 عاماً، وقالت إنّه كان كانها في مصر، وتم نقله بين عدة كنائس، وكان يقدم تعليمًا في مصر لا يتوافق مع العقيدة الأرثوذكسية.. ثم اعتذر عنه وتم نقله لأستراليا، ثم المملكة المتحدة، واستمر في طريقته وقدم تعليمًا غير كنسي، وحاولت الكنيسة توقيف سلوكه فلم ولم تعد له علاقة بمصر ولا بالكنيسة، بعد أن تم طرده في عهد البابا شنودة، فالكنيسة المصرية لا تغفل بين صفوفها من يشتد النبي محمد، ولا يقلل من شأنه بسلام فارغ.. وحتى الأخوة الأقباط قالوا في بوستاتهم على فيسبوك أنه لا يمتثلهم، ولا يعير منهم، وهو مطروء من الكنيسة وبأنه «فكريا.. ومنهم من قالوا لا نشغلوا أنفسكم به ولا تصيغوا واقتسموا، أيضا هناك من قال هذا دليل على استهداف مصر، فكلمة نهن شودة إرمسا لا بالكنيسة، بل على أن كتب في قلمها ما قد قديم منذ 11 عاماً، فلماذا تم إحياءه الآن؟ فنشروا وراء من أحيا هذه الفتنة وأحسوا عن مقاصده، لأنه يريد أن تحدث فتنة؛ وقد كتب لسي الزميلة الإعلامية عائشة الشاطر رسالة عن الموضوع، تطالب مني أن أكتب في القضية تحت عنوان «بلاش هسري».. وقالت: «خلوا بالكم من بلدكم.. كما أن الرئيس السيسي يؤكد ويحذر من الفتنة.. وحتى تطمن أناني لنقل للرأي ما كتبتة هو وراي محترم، يؤكد أن المسلمين لم يغضبوا وحدثهم من كلام زكريا بطرس، لكن إخوانهم الأقباط غضبوا قبلهم.

صوت القلاء

واصل محمد أمين، نقل شهادات غاضبين أقباط من شاطئ القس زكريا بطرس: تليقت بيانا من المستشار نجيب جبرائيل يقول في «الآن تاكدت أن مصر مستهدفة».. وقال كلاما مضمونه أن زكريا بطرس لا علاقة له بمصر ولا بابا كنساشها، وهو مطروء من الكنيسة، والفيديو السمي لا يمثل جموع المسيحيين ولا ديناهتهم، التي تؤكد المحبة وعدم الإساءة إلى أحد، ونحن نعيش في مصر الحبيبية جنبًا إلى جنب مسيحيين ومسلمين.. وكانه يستيق الأحداث التي ترتب على كلام المشلوح كأنه رجل مطافي، ولا ينسب جبرائيل إلى سجل استنكاره الإساءة لأي دين من الأديان، ويقول جميعها لها كل توير وتقدير واحترام، وهذا ما يجب أن يقول به العقلاء من كل ناحية، فلا يصح أن يسبب زكريا بطرس النبي ففعل مثله ونسب المسيح والدين المسيحي.. ويجب أن نقل هذا الملف للبلدية لخدمة الحكماء من هنا وهنالك، فيجب أن لا تكون للطائفية مكان بيتنا. يجب أن لا ينكسر ما قاله زكريا بطرس المشلوح على إخواننا الأقباط هنا، فهم الذين يحملون أوزار المتطرفين من أمثال الباب المشلوح، كما يحمل المسلمون أوزار المتطرفين هنا من أمثال الدواعش في كل مكان.

يعرف منفردا

من بين من شاركوا في المعارك ضد القس بطرس زكريا، أحمد رفعت في «فيتو» تابعناه قبل سنوات عشرات المرأت.. كنا نندهش من الإفك العنتي وظنه البائس أنه يكشف الإسلام على قيمته، بينما كنا نزل أمام جاهل بالغة العربية وعلوم القرآن، وطبعًا بالمناهج الجديدة لجديدين كبار في فهم كتاب الله العزيز الحكيم. كانت لعبة بطرس الأساسية التفتيش في التراث -الذي هو بنسري الباكمل - من أن يتعامل مع المشهور أو العمد أو المشاؤل منه، بل يختر الجوهول والمتروك والمهجور منه، ثم يشعم أن يبيتي عليها استنتاجات وفرضيات أطلقها هو، ثم يويسس على ذلك استنتاجات جديدة، وهكذا، ولأنه يعرف منفردا، فلا يواجه أحد ولا يناظره أحد ولا يبرد عليه في اللحظة ذاتها أحد. تحول في نظرنا إلى أراجوز ليس أكثر.. لكن بقي السؤال الأهم والأخطر: من وراء الفتنة ذاتها؟ فكرة اتباع منهج معاد وبنديء، وسليط اللسان، يخالف تماما منهج المنهج الإسلامي، وتعاما مع منهج الكنيسة المصرية، بل منهج الأغلبية الساحقة من مسيحيي العالم، التي تبيتي منهج «المحبة» في سلوكها كمن؟ من وراء هؤلاء بطرس ورشيد وغيرهم وغيرهم؟ وكانت النتيجة واحدة، على العكس تماما من منهج الإسلام في التسامح والرحمة والمحبة - في كل مكان لكن.. نمر الأيام.. وينضج شعبنا.. وتضع منه الحد واختبارات السنوات السابقة صخرة تحطم عليها كل الفتنة.. ويكشف ويكتشف بسرعة لعبة بطرس ومن صنعها ومن يولعها ومن حركها ومن فجرها فجأة، بعد موت مستحق منذ سنوات.

خياران لوأد الفتنة

نبقى مع الأصوات الداعية لسواد الفتنة بصحبة قائمة ناعوت في «المصري اليوم»: المسيحي المؤمن لا يسبب رمز الإسلام المتجسد في رسوله محمد، عليه الصلاة والسلام، مثلما المسلم المؤمن لا يسبب رمز المسيحية، المتجسد في

حراس مكبلون

كعادته سعى محمد سعد عبدالحفيظ في «الشروق» السير في دروب وعرة يخشى كثيرون الاقتراب منها؛ على الرغم من أن الدستور المصري كفل لوسائل الإعلام استقلالها وحظر الرقابة عليها، إلا في زمن الحرب والتعبئة العامة، كما حظر أيضا توقيع أي عقوبات سلبية للحرية في الجرائد التي ترتب بطريق النشر والعلائية، إلا أن مجلس النواب الحالي، كما السابق، يصير على تجاهل نصوص الدستور الصريحة، بإصداره قوانين تشرع الحجب والرقابة وتفتح الباب أمام توقيع عقوبات سلبية للحريات في قضايا النشر. قبل أيام وافقت اللجنة المشتركة من لجنة الشؤون الصحية على مشروع قانون تقدم من الحكومة بشأن إجراءات مواجهة الأوبئة والجوائح الصحية، يجيز الحجب في قضايا النشر. مشروع القانون الحكومي يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز العام وبالغرامة التي لا تزيد على عشرة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أذاع أو نشر أو وُج عدا أخبارا أو بيانات أو شائعات كاذبة مغرزة، مرتبطة بالحالة الوبائية، وكان من شأن ذلك تكدير السلم العام بين المواطنين أو إلحاق الضرر بالصلحة العامة، لا أعلم كيف تجاهل السادة الأعضاء لجنة الصحة منذ المادة 71 من الدستور التي حظرت الحجب في قضايا النشر، إلا في حالات التخريض على العنف والتمييز والظن في الأعراس، وهل أعضاء اللجنة التشريعية التي شاركت لجنة الصحة في مراجعة مشروع القانون وهم من الخبراء في مجال التشريع والقانون، لم يقرأوا النص الدستوري؟ ما جرى ويجري خلال الأعوام الماضية أظهر أن هناك حالة تريض بالصحافة والإعلام من بعض مؤسسات الدولة، هذه الحالة تظهر ليس فقط في تعامل المصادر الرسمية مع الصحافيين والإعلاميين ولا في محاولات حصار المهنة وتقييدها بشئ السبل، بل كلما طرح مشروع قانون له علاقة بالصحافة والنشر في البرلمان، فمفهوم القوانين التي تنظمها في هذا الشأن خلال السنوات الماضية سنهدية، تقنين عمليات الحجب والمصار وتشهد دائما سلاح العقوبات السالبة للحريات.

عملهم ليس ترفا

في مايو/أيار الماضي والكلام ما زال لحمد سعد عبدالحفيظ، أبحاث الحكومة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، التعديلات كانت تتضمن عقوبات سلبية للحريات، مشروع التعديل تضمن مادة تعاقب بالحبس والغرامة كل من «صور أو سجل أو بث أو نشر أو عرض كلمات أو صوراً لوقائع جلسته مخصصة لنظر دعوى جنائية أثناء انعقادها بأي وسيلة كانت، دون تصريح، أثناء مناقشة تلك المادة في البرلمان انتبه السادة النواب إلى أن النص الحكومي فيه مخالفة دستورية صريحة، فتم إلغاء عقوبة الحبس، بينما اكتفى الجلس بعقوبة الغرامة المالية، وهي ليست بقليلة وتصب في خانة تقييد العمل الصحافي كما أشترنا سلفا، دعا الكاتب أن يلتفت النواب لخالفه إحدى مواد قانون مواجهة الأوبئة والجوائح التي سنتهم مناقشته لنص المادة 71 من الدستور، وأن يتذكروا أن الدستور ألغى عقوبة الحبس في قضايا النشر، ونرجو أيضا أن تتوقف حالة التريض بالصحافة والصحافيين. إن ترسانة القوانين السالبة للحريات والقدرة لاستقلال حرية الصحافة في معظم التقارير في ذيل الدول التي تحترم حرية الصحافة في معظم التقارير الدولية المعنية بقياس حال الصحافة والإعلام وحرية الرأي والتعبير، فتصنيف مصر في آخر تقرير لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، جاء في المرتبة 166 ضمن 180 دولة حول العالم شملها التقرير. استقلال الصحافة وحرية الصحافيين في ممارسة عملهم ليس ترفا، فالصحافيين هم حراس الحقيقة، الذي يقدمه الإعلاميين نشأت الديهي وعمرو عبدالحمد، أنه في وقت نصر فيه الحكومات على وضع قيود جديدة على الصحافة والإعلام، فدون صحافة حرة تراقب أعمال سلطات الدولة الثلاث وتعارض دورها، باعتبارها عين الحكوميين على الحكم، سينتشر الفساد والتخلف والفسوق.

نافذة مفتوحة

مؤشرات عديدة ساقها عماد الدين حسين في «الشروق» كدليل على أننا إزاء مرحلة جديدة المتحدين قيد التشكل. ومن أبرز تلك المؤشرات: انتقاح بعض وسائل الإعلام العامة والخاصة على استضافة أصوات وطنية، لم يكن ظهورها متاحا في السنوات الأخيرة، وعلى سبيل المثال، شهدت محمد أنور السادات وعبدالله السنواي ومحمد سعد عبدالحفيظ، ويحسب لبرنامج «الشهد» في قناة «تن» الذي يقدمه الإعلاميين نشأت الديهي وعمرو عبدالحمد، أنه يادر إلى استضافة العديد من الأصوات المختلفة وفتح المجال لبادر للنقاش موضوعي حول العديد من القضايا المهمة، دون حساسيات، وهو أمر لم يكن موجودا في الفترة الأخيرة، ساعدت بالاستماع لأصوات وطنية عاقلة مثل عبدالمعتمد سعيد وخالد عكاشة وضياء ريشوان وعصام شيحة وأكرم الفعيد الجديد لم يكن في أسماء المتحدين قيد التشكل، من طرق موضوعات كثيرة مهمة، بعيدا عن الصوت العالي والناسف بديات وزارة التربية والتعليم في وضع خطة تدريب المعلمين على المنهج الجديد، بعد بدء العام الدراسي بآكثر من ثنائيات متصادة، بل من المهم النظر للمستقبل، البعض سئل عن كل ما سبق لا يمثل تحولا مفاجئا أو جوهريا، بل هو مجرد مسكتان، لا تعني أن هناك تطورا جديدا، هؤلاء يؤمنون بنظرية مثالية غريبة، وهي ضرورة حدوث التغيير

بكسرة زر وفورا وحالا، وهو أمر لا تعرفه السياسة في معظم الأحوال، لن يحدث هذا التغيير المفاجئ في مصر بصورة فجائية سريعة، وأغلب الظن هو التغيير التدريجي الهادئ بطريقة الخطوة خطوة، ولا يتزامن هذا التطور السياسي مع التطورات الأمنية والاقتصادية ومع أوضاع المنطقة.

ضجيج بلا طعنين

برى الدكتور ياسر عبد العزيز في «الوطن» أننا لا نمتلك حالة رياضية ناجحة بشكل يكفي لتبرير كل هذا الضجيج الذي يملا الإعلام الرياضي ويكاد يفرقه في أتون صراعات عبثية لا معنى لها ولا طائل منها، ولا يبدو أنها ستسفر أبدا عن مننصر أو مهزوم، هذا ضجيج أكبر بكثير مما يوجد من طحن، وليت الأمر يقتصر فقط على الإزعاج والتجاوزات وشد الأعصاب، ومقاومة التوتر العمومي، لكن الأمر ينطوي في كثير من الأحيان على جرائم أو مخالفات زائفة، يتم ارتكابها على مدار ساعات البث، دون تكرار أو مسائلة، تتحول بعض أقيية الإعلام الرياضي، ومعها قطاع من الممارسات الهشة، والحديث عن المؤسساتية والمبادئ في مؤسساتنا الإعلامية في وسائل اعلام غير متخصصة، إلى مصانع للفتنة، والتعصب، والكراهية، والتخريض على العنف والتمييز، وتشويه الحقائق، وإختلاق الوقائع، والظن في الأعراس، لا يتم اختيار المصادر في بعض برامج الإعلام الرياضي على أساس الجدارة أو الإحاطة العميقة بموضوع التغطية، وإنما تتم استضافة بعض المتشبهين للمجال الرياضي فقط لأنهم أكثر قدرة على تخجير الأزمات، وتؤدي «السوشيال ميديا»، دورا شديد السلبية في ملف المواكبة الإعلامية للأحداث الرياضية، وبدا من التركيز على ما هو رياضي وتنافسي وإيجابي، فإن القطاع الغالب من تفاعلاتها يخرط في مساحات تثير التعصب والكراهية وتتجاوز الأخلاق، أو وضاعت الرياضية هشة، والحديث عن المؤسساتية والمبادئ في مؤسساتنا الرياضية لا يعززه هو الواقع، والأطر المعنية بالمحاسبة لا تحاسب على نحو شفاف وحازم، ويفتقد مجال الإعلام الرياضي قواعد المساءلة الواجبة كاتونيا ومينيا واجتماعيا، وبعض العاملين فيه لا يحترموا القواعد الإعلامية، وعد منهم كان من «جنوم»، كرة القدم، لذلك يجب فتحعقدون أن «مكائهم الجماهيرية»، وتعبسهم لغرقهم» وإدارات أنتدبهم دروع تمييزية من السادة، الربط بين الحصص القديمة على القنوات الرياضية والسوشيال ميديا مجال بالخطورة؛ إلا يتم بث إفادات تلفزيونية معينة على «يوتيوب»، أو «تويتر» في إطار تقديم مفرغ أو مخادع أو تخريضي، ثم تحمص حفلات السب والقتل والكراهية والتعصب، وتؤجج نيران الفتنة.

لا نعلم شيئا

تتحول نحو آخر أنباء الفيروس القاتل بصحة السيد البابلي في الجمهورية: بعد أن قاربت الموجة الرابعة من فيروس كورونا على الانتهاء، فإن وزارة الصحة تستعد الآن لمواجهة الموجة الخامسة.. ولأننا لا نعرف كيف يمكن تحديد موعد الموجة، وعلى أي أساس تبدأ وتنتهي، فإننا يجب أن نتعامل العالمية تحذر وتحذر وتقول إن العالم لم يتخلص من خطر الفيروس حتى الآن، وبعض دول أوروبا رفعت حالة التأهب لمواجهة التزايد في أعداد الإصابات، وكل دول العالم في قلق من احتمالات العودة إلى الإغلاق الكامل مرة أخرى، إلا نحن فقد أعلننا بيننا وبيننا أنفسنا أن كورونا انتهت من الحياة عادت إلى طبيعتها مرة أخرى، والاعتقاد خاطئ بين الناس والأكثر خطورة يمثل في أنهم بدأوا يتعاملون مع فيروس كورونا على أنه مثل أمراض البرد أو نوع من أنواع الأنفلونزا، ولا يمثل خطرا كبيرا ويتم علاجه في عدة أيام.. هو اعتقاد لا يستند إلى أي أسانيد صحية وعلمية لأن مصاعف الإصابة بالفيروس تتوقف على مدى المناعة من شخص لآخر وهو أمر لا يمكن أن يكون مصدرا للاطمئنان والخلاص في مواجهة الفيروس القاتل، وتعيد في ذلك التذكير بكل الصعوبات والعواقب التي تلحقنا في مواجهة الموجة الخامسة، نواعا من أرقام الأعداد من كورونا والفيروس اللمرض والندم.. وفي الوقاية الأمان والضمان.

مبدعون بلا شروط

المبدع من وجهة نظر مصطفى عبيد التي أعلنها في «الوقد» هو من يحفظ روحك بكلماته، بإسراء، يحدد حركتك، ويجرك على أن تستمع له، وتقرا ما كتب، لذا فإن الإبداع كثيرا ما يقوم على المبالغات، وهي مبالغيات مقبولة رغم أن لكن المشكلة أن بعض قصصنا الأخطاء والمخريصين بالغير يستغلونها لوصم أصحابها بالبروق من الدين والفكر والعياذ بالله، فيسيئون بذلك للإبداع ويسئون للدين، عندما رحل الشاعر نزار قباني في لندن في إبريل/نيسان 1998، وحاول بعض المتطرفين هناك منع إقامة الصلاة عليه بدعوى خروجه من الدين بسبب أشعاره، وحظ أحدهم كتابا قبل عشرون عاما خصمه لإثبات خطأ نزار قباني مستشهدا بأبيات شعرية له منها مثلا الموجودة في قصيدة «أرثوثة الفجان»، التي يقول فيها «يا وليد يا قدام شهيداً، من سالت على دين المحبوب»، وأعرف أن هذا البيت تحديدا تقاوس على القصيدة لمحافظ مع نزار أيا ما طولة وحتى يفغره عندما يغنى القصيدة ليصبح من مات فداء للمحبوب»، حتى يستقسم مع الثقافة العامة، كذلك فقد أعثر البعض قول نزار في رثاء جمال عبد الناصر، فقال: يا فرعون في القرآن»، أعاد الكاتب لأذنان من كثر والشاعر أمل نذقل لأنه كتب في قصيدة «كلمات سبارتاكوس الأخيرة» على لسان الشاعر الذي يطالب الحرية «الجد للديتشان معبود الرباح» من قال لا في وجه من قالوا نعدم، حتى في العصور الأولى لم يقبل بعض المتشددون من الشاعر حسان بن ثابت يبيتي في مدح بعض «أحسن منك لم تر طرقت عيني» وأجمل منك لم تلد النساء» خلقت مبردا من كل عيب، كذلك قد خلقت كما تشاء..، هو هذا في تصويري للأسوأ، نظر، وسوء ظن بالبدعيين، لأننا نعرف أن الإبداع في الصور قائم على التخيل، وعلى التصوير، بل إن هناك عبارة راجحة، مفتق عليها بأن «أعذب الشعر أكذب»، لكن الوصاية المعتادة على الحق والعدل والأخلاق تدفع البعض إلى إشهار سيوف التخويف والتكفير والتخوين في وجه كل مبدع.

تجاوزات قديمة

لا شك في أن مبالغيات الشعراء كما أوضح مصطفى عبيد، لها تاريخ طويل مع أهل التريض، فهذا أحمد شوقي أمير الشعراء نفسه، يتلقى لوما لأنه حاول تصوير مجيئه الشيدية للوطن وكانها الجنية، فقال «وطني لو شغلني بالخلد عنه/ نازعتني إليه في الخلد نفسي» وهو نفسه القاتل في قصيدة رثاء مصطفى كامل «او كان للذكر الحكيم بقية لم تات بعد.. رثيت في إحدى أبياتها، «لو كان في القرآن بقية لم تات بعد/ للعتك يا فرعون في القرآن»، أعاد الكاتب لأذنان من كثر والشاعر أمل نذقل لأنه كتب في قصيدة «كلمات سبارتاكوس الأخيرة» على لسان الشاعر الذي يطالب الحرية «الجد للديتشان معبود الرباح» من قال لا في وجه من قالوا نعدم، حتى في العصور الأولى لم يقبل بعض المتشددون من الشاعر حسان بن ثابت يبيتي في مدح بعض «أحسن منك لم تر طرقت عيني» وأجمل منك لم تلد النساء» خلقت مبردا من كل عيب، كذلك قد خلقت كما تشاء..، هو هذا في تصويري للأسوأ، نظر، وسوء ظن بالبدعيين، لأننا نعرف أن الإبداع في الصور قائم على التخيل، وعلى التصوير، بل إن هناك عبارة راجحة، مفتق عليها بأن «أعذب الشعر أكذب»، لكن الوصاية المعتادة على الحق والعدل والأخلاق تدفع البعض إلى إشهار سيوف التخويف والتكفير والتخوين في وجه كل مبدع.



توفيق فورية*

إعراب العاشقين

■ من أبرز ما يشدك في طريقة التفكير في الإنسانيات اليوم، أن العلوم ليست جزراً منفردة، أو قبائل علمية متناحرة مثلما قد يبدو لضيق الأفق العلمي، بل إن العلوم يمكن أن يفتتح بعضها على بعض، وهذا شأن العلوم المتباعدة من نوع الرياضيات واللسانيات وعلم الأعصاب. هذا الترابط بين المجال للحديث عن ترابط بين المواضيع، أو المحاور مثلما حدث في الجمع بين النحو، بما هو دراسة للنحويين والرغبة في كتاب الأستاذة الجامعية الإيطالية إيلينا لومباردي، الذي تحدثت فيه عن هذه العلاقة بين الموضوعين، في ثقافة القرن الوسطي.

بينت المؤلفة باالاستناد إلى أفكار سالتن وأغستان (عاش بين 354 و430 ميلادي) اللاهوتية كيف أنك حين تبني بالإعراب جملة فانت تبني رغبة، والعكس صحيح ويظهر ذلك في فعل الإله الخلاق في الكون، ففيه يتحد تركيب الكلام بخلق الكون، وهذا ما يمكن أن نجده في النص القرآني في قوله تعالي (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له خلق فيكون) ففعل الإرادة، وهو هنا رديف الرغبة الإلهية، متحول إلى خلق بواسطة التركيب القرآني المقدس (كن). ومثل هذا الترابط تدرسه الباحثة في أشعار دانتى، الذي عاش بين القرنين 13 و14 وفي اتجاه نحوي يعرف بدرسة المودستاي Modestae التي حولت النحو إلى تأملات.

لا نريد أن نطيل القول في أفكار هذا الكتاب، وإنما نريد أن نبين قياساً على هذه الأفكار أن للإعراب، بما هو متصور تجريدي يفسر العلاقات التركيبية بين الكلام، صلة بفكرة العشق الذي هو إفراف في الحب البشري، أو في الحب الإلهي الصوفي. لا يمكن أن يوجد إعراب ولا علاقات إعرابية لولا وجود المفردات المؤلفة من كلمات، ولا بد من أن يوجد ضرب من الانسجام بين الكلم لتلقيم علاقات إعرابية معلومة، ولذلك يمكن أن تعجم الكلمات علاقات إعرابية ولا تعجم أخرى؛ فيمكن أن علاقة إضافة أن نقول (حب زيد) أو (حب هند) في حديث عن حب مخصوص يميز زيدا أو هنداً، وهذا ممكن لكن لا يمكن أن تعجم علاقة الإضافة بقولنا (حب المطرية) أو (حب الريش) بما أنه من النادر العزيم قريب من الحال، أن نجد من يتميز بأنه يحب مطرية أو يحب ريشاً للدجاج أو حتى للنسور. لا ينسب فعل الحب إلا إلى من هو قابل للحب، وقابلية الحب أن يكون المرء قابلاً لأن يُحب أو يُحب أو يكون الشيء أن يكون موضعاً للحب.

العشق هو الحب المفرط، ويرتبط بالسعادة، ومختصر السعادة التي تحصل على ما تريد على حد رأي غريغان Griffin ونظرية العشق تمنح مفهوم المتعة في السعادة، حين يكون ما نريده هو الكثير من المتعة والقليل من الألم. كما تبني جملة الحب السعيد عليك أن تبنيها بفردات السعادة الخالية من الألم، وحين تبني مفهوم العشق فينبغي أن تبنيها بفردات السعادة الخالية من القلّة.

ما تزال علاقات العشق تبني بالكلمات وبالعلامات، وقد تمكنت التقنيات الحديثة من كل شيء يمكن أن يقرب بين المحبين، بالصورة والصوت وبالحضور الفعلي والافتراضي، وبالخطوة المنكحة في المكان والزمان، لكنها لم تتمكن من تعويض بناء تجربة الكلمات، أي بالإعراب أو بالعلامات أي بضرٍ آخر من الإعراب العلمي، ما تزال كلمة (أحبك) و(أعشقك) طرازاً للجمال المعبر عن الحب، رغم أنها تعود إلى آرون، وقالها البشر القدامى وهم يلبسون لباساً غير لباسنا، وفي جو أكثر حرارة وأقل رطوبة، وفي ليل لا يثيره الكهرياء، ولم يكن فيه عطرٌ فأخذ علامة شهيرة يفوح منها أو منه، ولا بشيء كان من هذا القبيل. لكن الإعراب اشتغل وبنى جملاً بسيطة متقطعة، فيها روح أو غاية، فيها تأسيس لشيء سيأتي ربما يكون حياة بأسرها.

أنا أحب فأذن أنا موجود؛ وأنا أعشق فأذن أنا أكثر وجوداً، أو ربما أكثر عدماً (بمقارنًا بالمنفعة). لا يعبر عن الحب في أوله إلا بالجمال البسيطة، حتى تكن لحن العشق لا تملئ التراكيب فيه إلى التعقيد. جعل الحب جمل نووية بلغة نحوي اليوم، يكتب في بطرفي العلاقة وبالثالث الموعود، وهو فعل الحب والعشق. إن البساطة في العلاقة الإعرابية تتيح الفرصة لن يقال له قول الحب أن يفكر ويقرو. هي إذن ليست جملة إخبارية، بل فيها ضرب من الاستنساخ، لأن (أحبك) فما رأيك؟). كان هناك شيء يحق به في الثقافات العاشقة والمشجعة عليه تسمى الجملة الأولى المؤسسة للعشق: التصريح بالحب. التصريح هو ما اخترناه وليس الإعلان عن الحب، لأن الإعلان يكون تشهيراً على وجه الملائمة من منظور. ثم يكون فعلاً وهذا شأن إعلان الحروب بعد أزمات بين دولتين، ثم تكبر الشراة وتصيح للهبيا. التصريح هو في هذا السياق فعل بعد كتمان، أو تردد بين أن نقول أو لا نقول. كان التصريح بالحب فعلاً مهماً في بناء الكلام القديم في الثقافات التي يكون الحب فيها إثمًا، أو كالألم؛ لكنه لا يمكن أن يكون كذلك في الثقافات المحررة من هذه الخلفيات المنسدة. في الوقت الذي يكون فيه الحب مكروها يكون الكلام في الكرمو محرماً، وعندئذ يصح الإشكال في إعراب جمل الحب، لا إنها صحيحة وأحياناً، بل إنها شرعية أو محرمة، تخرج عن شرع النحو إلى شرع ما يبينه النحو. النحو يصبح قاعدة لثقافة من ثقافة المجتمع، فليس ما يحجر علينا قوله في ثقافة يحجره النحو.

حين تستقبل الجملة الأولى بصمت أو بابتسامة، وحين لا تبني أي جملة بالكلام، يأتي دور العلامات المظلمات بأن هناك قولاً. جعل الحب المؤسسة هي جمل لا تنتظر جمل ترد عليها؛ إذ ليس التصريح بالحب داخلًا في سياق محاوره كلاسيكية هو قول يحتاج أننا لا نسمع القول، بل العلاقة كتصويتها. بعد هذا يأتي الكلام الذي كان مخبياً كأنه حمالة سكيل، يدشن النحو علاقاته العادية، هنا يحين دور البلاغة، لكن لإضفاء جو جمالي على هذا الشعور الجميل. وعندما يبحث الحب عن كلام مختلف، ولأول مرة يشعر المرء بالفقر الفكري حين لا يجد المناسب من العيارات، أو حين لا يرضى على العلاقات النحوية العادية، لأنها تستعيد ما يقوله الآخرون، لكنه يريد أن يبين أنه ليس كالأخرين. في هذا الإطار يفرض العشاء لأنهم هم الأغنياء الفعليون، ويجربون الفرق في بحر من العسل الاستعارات، غير أنهم سيكتشفون أنهم يعيدون الصور الكلاسيكية، وعندئذ سيلعنون القمر الذي شبه به آلاف الشعراء العاشقين حبيبتهم، وسيلعنون الغزلان وعيونها، لأن عيون حبيبتهم أفضل، سيكون العاشقان من الشعراء وكأنهم يخطون في أحابل من الكلام السقيم، وضعهم فيها غيرهم عندهم سيخطون عن استعارات أخرى وأنيقة لا تكون أخرى سيرون عندئذ نسوة جددا.

تعمل اللغة عملها المألوف من زمان، وتستعد العلاقات الإعرابية المألوفة أن توفر ما هو متاح منها للمتكلم العاشق، ولا شيء في أبنية العشق مختلفة عن أبنية الكره الإعرابية؛ لكن علاقات بعينها تهيم هي علاقات النسبية والوصفية والإسناد اللغوي؛ سوف يفقد عقله حين يربط الكلام بفردات لا يأنفها؛ كلما كانت الكلمات غريبة في الإعراب كانت العلاقات أشد غرابية خارجة عن النمط.

حين نقول لك حبيبك أنت مختلف، لا تصدق كثيراً لأنك لست كذلك، فانت – وأنت مختلف – رهينة لجبر تركيبه هو شكل جبر موضوع صراع، وستنتهي إن صرعه كل قدر بأن يصرك، في ذلك الوقت ستراك رقيقاً والحق أنك أنت لم تتبدل قيد أنملة، لكن خالك إعراب العشق الذي هو ليس في محل إعراب.

* أستاذة اللسانيات في الجامعة التونسية

الفيلسوف الروماني سينيكاً: معايشة واقع يعج بالاحتمالات



كهد يان محمد*

ويرى سينيكاً أنَّ ما نقوله يجب أن يكون مفيداً، وليس ممتعاً وحسب، إذ يتنصّح لوكيوليوس بأن يصبح فيلسوفاً عملياً ولا يكتب في مباحث مستعصية بكلمات ذكية، بل من الأفضل بالنسبة له أن يحصن روحه ويحضرها ضد أي شيء يهددها، والنظر إلى محتوى رسائل سينيكاً يقع على الصور المستخدمة من تربة الحياة، والتجربة الشخصية فهو كان يعاني من مرض الربو الذي يصفه الأطباء بـ«مرين الموت» غير أن سينيكاً وجد الرحلة في التملات البهيجة، خلال صراعه مع نوبات المرض، ولم يستسلم لوجات التوتر الناشئة من ضيق النفس، وعندما ينتقل إلى الحديث عن التقدم في العمر يقرن بفساد بيته الكائن على حافة مدينة روما. مشيراً إلى أن هذا البيت، أظهر له تقدمه في السن، وهذا لا يثير لديه الحزن والحزن، يقدر ما يحده به للتأمل في مصداق المتعة لهذه الرحلة، مستنداً على صورة الطبيعة، فالفاكهة تكون اللذ عندما يقرب الموسم من الانتهاء، كما أن الكاس الأخيرة هي الأمتع عند الشرب المحلل. إذن كل متعة تحتفظ بأعظم لذاتها لأواخرها، ويبدو جزء آخر من الرسائل حول المؤثرات الخارجية، وما يجب تجنبه في حياتنا اليومية، إذ يصف الانجراف مع الحشود بالمخاطرة لأنه يزلزل السلام الداخلي ويحرك الأشياء التي قد تخلص منها. طبعاً أن جملة من المواضيع المتشعبة مع واقع الحياة والصفات المتخلطة في سرائر النفس البشرية، بدأ من الخوف والأمل، مروراً بالرغبة والتقدم في العمر، وليس نهاية بالخط والفكر، لكن قبل معرفة ما يقوله سينيكاً حول هذه المعطيات الحياتية، فمن الأجد تحديد منزلة الفيلسوف لدى الحكيم الروماني، فهو يعترف بأنه دين بحياته للفلسفة، كما أن الحرية الحقيقية هي ولادة التفلسف، لافتاً إلى أن الصفات الجيدة هي الفلسفة، ففي نظره أن مهمة هذا النشاط لا تتم إلا في تدريب العقول، لذلك يرفض انتساب التقنيات المستخدمة في الحياة اليومية، أو التطور العراني إلى الفلاسفة، كما يذهب إلى ذلك بوسيدونيوس، والأهم على هذا المستوى هو رأي سينيكاً عن الفضيلة التي لا تعطيه الطبيعة للإنسان، بل التوصل إلى كائن بشري جيد في يتصلب الانفتاح على النفس. إذن لولا الإنسان من أجل الفضيلة، ولا يكون مفقوداً عليها حسب تأملات سينيكاً، ومن الملاحظ أسبقية الفضيلة على جميع الإهتمامات الأخرى بالنسبة لسينيكاً، حيث يتساءل في الرسالة المعنونة بـ«الدراسات الحرة» عن فائدة المعارف الهندسية والأدبية واللسانية والموسيقية، قياساً بمنفعة الفلاسفة، ربما قد توافق على كل ما تضمنه هذه الرسالة من إنكار أي دور للمجالات الفنية والأدبية المتنوعة، في خدمة الجانب الروحي والذهني، لكن ما يفرض من كلام سينيكاً أن الأولوية يجب أن تكون للنشاطات التي تفيد لتحسين نمط التفكير، وتصنع حياة المرء، والإرشاد إلى ما يجب أن يفعله ما يتخضع لواقع، وتحقيق الغايات الأربع «الحكمة والشجاعة والتحكم بالنفس والاعتدال».

ويرى سينيكاً أنَّ ما نقوله يجب أن يكون مفيداً، وليس ممتعاً وحسب، إذ يتنصّح لوكيوليوس بأن يصبح فيلسوفاً عملياً ولا يكتب في مباحث مستعصية بكلمات ذكية، بل من الأفضل بالنسبة له أن يحصن روحه ويحضرها ضد أي شيء يهددها، والنظر إلى محتوى رسائل سينيكاً يقع على الصور المستخدمة من تربة الحياة، والتجربة الشخصية فهو كان يعاني من مرض الربو الذي يصفه الأطباء بـ«مرين الموت» غير أن سينيكاً وجد الرحلة في التملات البهيجة، خلال صراعه مع نوبات المرض، ولم يستسلم لوجات التوتر الناشئة من ضيق النفس، وعندما ينتقل إلى الحديث عن التقدم في العمر يقرن بفساد بيته الكائن على حافة مدينة روما. مشيراً إلى أن هذا البيت، أظهر له تقدمه في السن، وهذا لا يثير لديه الحزن والحزن، يقدر ما يحده به للتأمل في مصداق المتعة لهذه الرحلة، مستنداً على صورة الطبيعة، فالفاكهة تكون اللذ عندما يقرب الموسم من الانتهاء، كما أن الكاس الأخيرة هي الأمتع عند الشرب المحلل. إذن كل متعة تحتفظ بأعظم لذاتها لأواخرها، ويبدو جزء آخر من الرسائل حول المؤثرات الخارجية، وما يجب تجنبه في حياتنا اليومية، إذ يصف الانجراف مع الحشود بالمخاطرة لأنه يزلزل السلام الداخلي ويحرك الأشياء التي قد تخلص منها. طبعاً أن جملة من المواضيع المتشعبة مع واقع الحياة والصفات المتخلطة في سرائر النفس البشرية، حيث بدأ من الخوف والأمل، مروراً بالرغبة والتقدم في العمر، وليس نهاية بالخط والفكر، لكن قبل معرفة ما يقوله سينيكاً حول هذه المعطيات الحياتية، فمن الأجد تحديد منزلة الفيلسوف لدى الحكيم الروماني، فهو يعترف بأنه دين بحياته للفلسفة، كما أن الحرية الحقيقية هي ولادة التفلسف، لافتاً إلى أن الصفات الجيدة هي الفلسفة، ففي نظره أن مهمة هذا النشاط لا تتم إلا في تدريب العقول، لذلك يرفض انتساب التقنيات المستخدمة في الحياة اليومية، أو التطور العراني إلى الفلاسفة، كما يذهب إلى ذلك بوسيدونيوس، والأهم على هذا المستوى هو رأي سينيكاً عن الفضيلة التي لا تعطيه الطبيعة للإنسان، بل التوصل إلى كائن بشري جيد في يتصلب الانفتاح على النفس. إذن لولا الإنسان من أجل الفضيلة، ولا يكون مفقوداً عليها حسب تأملات سينيكاً، ومن الملاحظ أسبقية الفضيلة على جميع الإهتمامات الأخرى بالنسبة لسينيكاً، حيث يتساءل في الرسالة المعنونة بـ«الدراسات الحرة» عن فائدة المعارف الهندسية والأدبية واللسانية والموسيقية، قياساً بمنفعة الفلاسفة، ربما قد توافق على كل ما تضمنه هذه الرسالة من إنكار أي دور للمجالات الفنية والأدبية المتنوعة، في خدمة الجانب الروحي والذهني، لكن ما يفرض من كلام سينيكاً أن الأولوية يجب أن تكون للنشاطات التي تفيد لتحسين نمط التفكير، وتصنع حياة المرء، والإرشاد إلى ما يجب أن يفعله ما يتخضع لواقع، وتحقيق الغايات الأربع «الحكمة والشجاعة والتحكم بالنفس والاعتدال».

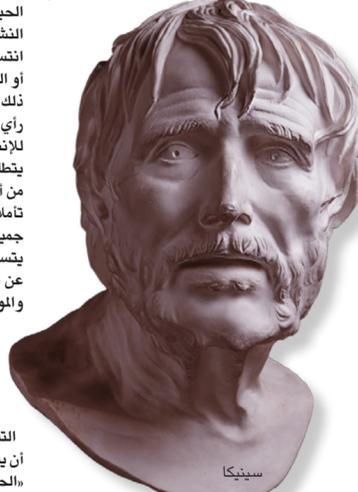
هبة فلسفية

يتأقش سينيكاً في سياق مراسلته مع لوكيوليوس جملة من المواضيع المتشعبة مع واقع الحياة والصفات المتخلطة في سرائر النفس البشرية، حيث بدأ من الخوف والأمل، مروراً بالرغبة والتقدم في العمر، وليس نهاية بالخط والفكر، لكن قبل معرفة ما يقوله سينيكاً حول هذه المعطيات الحياتية، فمن الأجد تحديد منزلة الفيلسوف لدى الحكيم الروماني، فهو يعترف بأنه دين بحياته للفلسفة، كما أن الحرية الحقيقية هي ولادة التفلسف، لافتاً إلى أن الصفات الجيدة هي الفلسفة، ففي نظره أن مهمة هذا النشاط لا تتم إلا في تدريب العقول، لذلك يرفض انتساب التقنيات المستخدمة في الحياة اليومية، أو التطور العراني إلى الفلاسفة، كما يذهب إلى ذلك بوسيدونيوس، والأهم على هذا المستوى هو رأي سينيكاً عن الفضيلة التي لا تعطيه الطبيعة للإنسان، بل التوصل إلى كائن بشري جيد في يتصلب الانفتاح على النفس. إذن لولا الإنسان من أجل الفضيلة، ولا يكون مفقوداً عليها حسب تأملات سينيكاً، ومن الملاحظ أسبقية الفضيلة على جميع الإهتمامات الأخرى بالنسبة لسينيكاً، حيث يتساءل في الرسالة المعنونة بـ«الدراسات الحرة» عن فائدة المعارف الهندسية والأدبية واللسانية والموسيقية، قياساً بمنفعة الفلاسفة، ربما قد توافق على كل ما تضمنه هذه الرسالة من إنكار أي دور للمجالات الفنية والأدبية المتنوعة، في خدمة الجانب الروحي والذهني، لكن ما يفرض من كلام سينيكاً أن الأولوية يجب أن تكون للنشاطات التي تفيد لتحسين نمط التفكير، وتصنع حياة المرء، والإرشاد إلى ما يجب أن يفعله ما يتخضع لواقع، وتحقيق الغايات الأربع «الحكمة والشجاعة والتحكم بالنفس والاعتدال».

يتأقش سينيكاً في سياق مراسلته مع لوكيوليوس جملة من المواضيع المتشعبة مع واقع الحياة والصفات المتخلطة في سرائر النفس البشرية، حيث بدأ من الخوف والأمل، مروراً بالرغبة والتقدم في العمر، وليس نهاية بالخط والفكر، لكن قبل معرفة ما يقوله سينيكاً حول هذه المعطيات الحياتية، فمن الأجد تحديد منزلة الفيلسوف لدى الحكيم الروماني، فهو يعترف بأنه دين بحياته للفلسفة، كما أن الحرية الحقيقية هي ولادة التفلسف، لافتاً إلى أن الصفات الجيدة هي الفلسفة، ففي نظره أن مهمة هذا النشاط لا تتم إلا في تدريب العقول، لذلك يرفض انتساب التقنيات المستخدمة في الحياة اليومية، أو التطور العراني إلى الفلاسفة، كما يذهب إلى ذلك بوسيدونيوس، والأهم على هذا المستوى هو رأي سينيكاً عن الفضيلة التي لا تعطيه الطبيعة للإنسان، بل التوصل إلى كائن بشري جيد في يتصلب الانفتاح على النفس. إذن لولا الإنسان من أجل الفضيلة، ولا يكون مفقوداً عليها حسب تأملات سينيكاً، ومن الملاحظ أسبقية الفضيلة على جميع الإهتمامات الأخرى بالنسبة لسينيكاً، حيث يتساءل في الرسالة المعنونة بـ«الدراسات الحرة» عن فائدة المعارف الهندسية والأدبية واللسانية والموسيقية، قياساً بمنفعة الفلاسفة، ربما قد توافق على كل ما تضمنه هذه الرسالة من إنكار أي دور للمجالات الفنية والأدبية المتنوعة، في خدمة الجانب الروحي والذهني، لكن ما يفرض من كلام سينيكاً أن الأولوية يجب أن تكون للنشاطات التي تفيد لتحسين نمط التفكير، وتصنع حياة المرء، والإرشاد إلى ما يجب أن يفعله ما يتخضع لواقع، وتحقيق الغايات الأربع «الحكمة والشجاعة والتحكم بالنفس والاعتدال».

صفوة الحكمة

يستمد سينيكاً مصادر معرفته من نصوص أسلافه، لاسيما من فلسفة أبيقور، إضافة إلى ما تفيض به التجربة الذاتية، ويتصف أسلوب سينيكاً في تناول المواضيع المتنوعة بالحوية، وتضفي مقترحات واردة في تلافيف نصوصه بعداً توصلها إلى فلسفته، موضحاً ما بدا معقداً بالنسبة للمخاطب، يوافق سينيكاً الكاتب الرواقي ميكانو على ترابط بين الأمل والخوف، فبراهن أن التوقف عن الأمل، يعني أن الخوف لا يتسرب إلى داخل النفس، والقلق لا يقصد صفاء التفكير وما يصعد من التوتر هو، الصراع مع ما تستعيد الأذكرة من الماضي، والخوف ما هو في طيات الغيب، تتمثل الوظيفة الأساسية للفلسفة في تنظيف العقليات



سينيكاً

رحيل إيتيل عدنان: كانت ترسم بالكلمات وجه الأنوثة الأكثر إمكاناً

هو محور مؤلفاتها عن تجربة الكتابة بلغة أجنبية، بل هو تجربة حياتها في التنقل والعيش بين لغة وغيره. كان. درست الفلسفة، وحاضرت فيها، وكتبت الشعر والرواية والنصوص الثورية والنقد التشكيلي والموسيقى، وهي رسامة وحرافية. لها بيوت وأصدقاء في بيروت وباريس وكاليفورنيا. مفارقة الاعترا بـتلازم كتابتها، وتجعلها متورطة بفكرة الضياع التي تقبل من خلالها صور المدن في تحولاتها الذهنية. (فاطمة المحسن)

في أحد لقاءاتي معها، في بيتها في شارع ومدام، قرب حديقة اللوكسمبور، أهدتني كتابها الأخير، وبدلاً من الإهداء، رسمت على صفحته الأولى قلباً من خلال خط واحد، بدأ من نقطة محددة ثم حامٍ قليلاً ليعود إليها. داخل هذا الخط الذي يتألف منه القلب، داخل هذا الفراغ المسور بقلم الفحم، بدت لي حدود الوطن الذي لا حدود له، وهو، في هذا العالم، الوطن الوحيد الذي يمكن الانتماء إليه. هل حقاً رحلت يا إيتيل، كما كل شيء يرحل: سيظل قلبك ينبض في قلبنا طالما نحن أحياء، (عيسى مخلوف)



إيتيل عدنان واحدة من أعمالها الفنية

من أبرز أعمالها ذلك في الشعر والسرد: «هذه السماء ليست هي» (1997) و«رحلة إلى جبل مونتالبانيس» (2013) و«باريس عندما تتعري» (2011) و«أورفوس في مواجهة العدم» (2016) وغيرها. وقد توجم بعضها إلى العربية، مثل: «الست ماري روز» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 1979/ الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة 2000) و«كتاب الجسر، كتاب الليل، كتاب الموت، كتاب النهاية» (دار أمواج، بيروت 1994) و«عن مدن ونساء: رسائل إلى فؤاد» (دار الحوار، بيروت 1998) و«سفر الرؤيا العربي» و«بيوس وقصائد أخرى» (دار التنوير، بيروت 2016).

شهادات:

كاتبة ومناضلة نسوية. نسويتها غير المدعية هي رهافة وقوة معا. لا تتفرغ بأن الأنتي هي الأصل. ولا تعربها أصوليات نسوية متفاحلة ومعادية للذكور. تلعب بالأسطورة لعباً، المرأة هي ما فقدته الرجل منذ آدم. و الأنتي هي النقصان في الذكر. كان الرجل يقضي العمر والدور لاستعدادتها. ولعل إيتيل ترجع هنا صدى معادلة كارل ماركس الشهيرة التي تقول: إن المرأة هي مستقبل الرجل. لا تتكفي إيتيل بهذا. تلتقط أقوى ما في الرجل لتؤنثه. تقضي على الذكر في أضعف حالاته وأجملها: حالة اللذة. إن الرجل إذ يستسلم للذة، يتأنت. واللذة مؤنث لا محالة. هذه المرأة التي «تفضل الموج على البحر» وجهت رسالة إلى الشعراء تقول: «أيها الشعراء، غيروا العالم أو انهوا إلى بيوتكم». رسالة التحدي هذه موجبة إلى جميع من ينتج في الأدب والفن والفكر، إيتيل، وأنت لم توجدي إلا للحب، تعرفي فيم أحبك. هذه مناسبة أخرى لتتعرفي على الكثيرين الذين يحبوك ويقفرون موهبتك ونيلك وشجاعتك. أهدتني لك الحب اللذيذ. (فواز طرابلسي)

لقنّها والدها الكتابة بالعربية عندما كانت صغيرة ولم تكب بها الشعر عندما كبرت، وهذا

الرباط – «القدس العربي»

من عبد اللطيف الوراري:

توفيت الشاعرة والكاتبة والرسامة اللبنانية إيتيل عدنان عن عمر يناهز 96 عاماً، في باريس حيث عاشت معظم أيام حياتها، منتقلة بين بيروت وكاليفورنيا، وبرحليها بخسر الأدب العالمي المعاصر وجهاً نسويًا مضيئاً جمع في تقاسيمه بين بكاره العناصر وشهوة الابتكار.

ولدت في بيروت عام 1925 من أم مسيحية يونانية وأب مسلم سوري، وتعلمت في مدارس الراهبات الفرنسية. غادرت بيروت في الرابعة والعشرين من عمرها لتدرس الفلسفة في جامعة السوربون وبعض جامعات أمريكا مثل هارفرد وبيركلي بين عامي 1958 و1972، وعملت محررة ثقافية في الصحافة، وكتبت الرواية. لكن شهرتها تجسدت في الشعر الحديث، وفي الرسم، حيث شاركت في معارض دولية وأبرزت تأثيرها بكتاب الغنائين مثل بول كلي وكاندنيسكي ودلاكروا، وبالفرنسي نيكولاس دي ستايل، الذي يمثل مرجع لوحاتها الأساسي، وهي تقول: «أنا أكتب ما أرى، وأنا أرمس ما أنا عليه». كما يُقدّمها بعضهم باعتبارها مناضلة نسوية عاصرت نزوة الحركة المطالبة بحقوق المرأة. وقد نالت جوائز عالمية؛ منها: وسام الفنون والآداب الفرنسي (2014) وحصلت على جائزة لامبادا للأدباء، وجائزة كاليفورنيا للشعر عن مجموعتها الشعرية «البحر والضباب» (2013).

كتبت إيتيل عدنان معظم أعمالها بالفرنسية، قبل أن تتحول عنها إلى الإنكليزية، لكنها كانت تقول تخاطب من يسألها، بنبذة استعجابية وبألة في آن: «أنا فعلاً أنظر إلى نفسي على أنني شاعرة عربية في اللغتين الإنكليزية والفرنسية، وهذه مشكلة أعيشها، وهي بلا حل. في طفولتي ذهبت إلى مدارس فرنسية في بيروت وكانت الراهبات اللبنانيات ضد اللغة العربية، ويرفضن تعليمها لنا. في البيت أمي يونانية وأبي مضرط إلى استعمال اللغتين التركية والفرنسية في حديثه معنا. هكذا لم أسعد بأن اتكلم العربية وأجيدها كتابة».

تنتمي إيتيل عدنان (1925-2021) إلى جيل مثقفي الخمسينيات، الذي هزته سرديات القرن العشرين الأكثر تأثيراً، فقد شهد هزيمة 1967، وعاصر اقتلاع الشعب الفلسطيني وشذاته في المخيمات، والحرب على فيتنام، ومظاهرات مايو/أيار الطلابية في عام 1968، وميلاد الثورة الفلسطينية، واحتلال الجيش الإسرائيلي لبيروت، والغزو الأمريكي للعراق، وهو ما جعلها تنتصر في أديها لقضايا الحرية والعدالة والمساواة، وتناحز إلى معاناة الشعوب، على نحو أغنى هذا الأدب وأحدث فيه نقلات نوعية في أشكال التعبير والتمثل الثقافي، كما يتجسد ذلك في أعمالها: «خمس حواس موت واحد» (1971) و«الهندي ليس له حصان» (1985) و«يوم أقيامة العربي» (1980) و«27 أكتوبر 2003؛ قصيدة كتبها بالفرنسية بعد الغزو الأمريكي للعراق (2008)، ورواية «الست ماري روز» التي تتحدث عن الحرب الأهلية اللبنانية (1978).



توماس دانفورد: العود الباروكي والأثر العربي في الموسيقى الكلاسيكية



مروة صلاح متولي *

هاندل، الموسيقى الأثاني الذي يعد من عظماء ذلك العصر، والذي اهتم كثيراً بفن الأوبرا إلى جانب مؤلفاته الموسيقية البحتة، وأبدع الكثير من الأريسات التي يغنيها صوت الكونت تينور من الرجال، وصوت الميزو سوبرانو من النساء، واعتمد هاندل على العود في تليحته لبعض هذه الأريسات، ومنها أريا بعنوان Om-bra mai fu التي يعزفها دانفورد مصاحباً لصوت ليا ديسانتريه، أما العزف الجماعي فيرتبط باسم الموسيقى الإيطالي أنطونيو فيفالدي، الذي ألف أكثر من كونشرتو للعود، ويبدء دانفورد في إظهار حيوية ورشاقة هذه الألحان السريعة إلى حد ما، سواء في لحظات الانفراد التام، أو الاندماج مع المجموعة بزميد من المسرح والانطلاق، أما الموسيقى الأثاني يوهان سباستيان باخ الذي يعتبر البعض سيد عصر الباروك، فقد خصص دانفورد لمؤلفاته للعود ألبوماً كاملاً، وقد كتب باخ لهذه الآلة عدداً من المقطوعات، التي هي بلا شك صعبة ومعقدة للغاية كموسيقاه بشكل عام، لكن صوت العود وأسلوب عزف دانفورد ببساطتها وقربها بعض الشيء، ويساعد المستمع على الدخول إلى عالم باخ الموسيقي التاسع، ومن الأسماء التي قد لا تكون معروفة بالشعب، ولا تحظى بالشهرة الكبيرة التي يحظى بها كل من هاندل وفيفالدي وباخ، هو اسم الموسيقي الإنكليزي جون داوولاند، الذي يعزف له دانفورد مجموعة من الألحان الرائعة حقاً، يسحرها القديم النبعث من الأزمنة البعيدة، ومن أجمل هذه الألحان قطعة بعنوان Lachrimae توضح بشكل كبير احساس هذا العود ويستطيع أن يعبر عنه من مشاعر، بالإضافة إلى قطعة أخرى بعنوان Toccata I للموسيقى النمساوي الإيطالي كاسبيريجه.

* كاتبة مصرية

التي تفيض بالأسى، وانفتح على أنواع مختلفة من الموسيقي، وذهب إلى مساحات شاسعة ليحلق في فضاء أرحب، وهو رغم كل ذلك، لم يتخف من عاطفته الحارة، لكنه بات يعبر عنها بأسلوب آخر، قد يستغربه المستمع العربي، ويقول لماذا أستمع إلى هذه الآلة ولديّ العود الأصلي الذي بانغامه الشجيّة، وقد يقول البعض أن هذه الآلة بعيدة عن العود وأقرب إلى الغيتار، أو إنها شيء ما تائه وحائر بين الاثنين، لكن عندما ينظر إلى هذا العود كألة مستقلة بشخصيتها المنفردة، ويستمع إليه بتأن، ويحسن الإصغاء إلى صوته، دون أن يتوقع أو ينتظر منه أن يأتي بما يستطيع العود العربي أن يفعله، حينئذ سيكتشف جمال هذه الآلة، وسيستفهم فرادة صوتها، وسيحن إلى هذا المهاجر الذي لا تزال في أعماقه نقطة عربية لا تمحى.

العود الباروكي

لا يعزف دانفورد على آلة واحدة، فيقوم أحياناً بالعزف على عود ذي ذراع طويلة، ثم يضعه جانباً، ويمسك بأخر ذراعه أقصر وأعرض إلى حد ما، ومهما اختلفت أشكال هذه الآلة وسمايتها أيضاً من لوت إلى أريشولوت إلى تورب، فإنها في النهاية آلة العود بمراحل وعندما يركب العود، ومنها اللوت مثلاً، الذي يرجع وجوده إلى عصر النهضة كما يقال، يستخدمه دانفورد في لعب بعض مقطوعات جون داوولاند، الذي عاش في أواخر عصر النهضة وبدايات عصر الباروك، وألف لكل زمن موسيقاه، ويعيداً عن جون داوولاند، فإن أغلب ما يعزفه دانفورد هو موسيقى باروكية خاصة بكل تاركس، ومن خلال عزفه يمكن الاستماع إلى مجموعة كبيرة من المؤلفات الموسيقية، والتعرف على جوانب مختلفة من نتاج عود الباروك الفسلي، وكذلك اكتشاف قرارات هذا العود في الأداء المنفرد، والعزف الثنائي مع آلات أخرى كالهاريسيكورد والفوت الباروكي، أو مع مجموعة صغيرة، وكذلك مصاحبته للغناء الفردي، وعندما يذكر الغناء في عصر الباروك، يجب أن يذكر جورج فريديريك



توماس دانفورد

والجمهور الأوسع انتشاراً من خلال اليوماته الموسيقية أيضاً، وكان هذا الفنان المولود عام 1988 ينتمي وجدانياً إلى عصر الباروك، وقد جذبته أكثر آلات ذلك العصر نفرداً، فكان العود تخصصه الدراسي في كونسيرفوار باريس، وعشقه الكبير على ما يبدو، فهو يحتضنه بحب ورفق، ويختفي عليه ليلاسه بخذه، كما كان يفعل فريد الأطرش، ثم يحاوره بخنان ويرهب السمع للأنغام الصادرة منه ويهيم مع اللحن، فالعازف الماهر يعتمد على حاسة السمع كما يعتمد على مهارة الأصابع، ويمر دانفورد أنامله على الأوتار بغير عنف أو قوة، وهو بالطبع يحكم السيطرة على آتته بشكل تام، لكنه لا يظهر هذا، ولا يستعرض قدراته بعلو وتكبر، بل يبدو متواضعاً غير متكبر، هادئاً في أغلب حالاته حتى في أوقات العزف السريع،

وصف موسيقى الباروك من أجل تحديد أهم سماتها الفارقة التي تميزها عن غيرها، بأنها الموسيقى المزخرفة ذات الخطوط المتشعبة، التي يكثر فيها التمييق والتزيين، وإضافة الحليات والتدقيق في التفاصيل الفنية، وإتقان الصنعة، سواء في المقطوعات الصعبة، بما تحتوي عليه من تعقيدات قد تصد البعض عنها كموسيقى يوهان سباستيان باخ، أو في المقطوعات اللطيفة، وإن كانت لا تخلو من التعقيد أيضاً، التي يجدها المستمع سهلة وقريبة إلى نفسه، كموسيقى أنطونيو فيفالدي، وفي كل من الحالتين لا بد من إتقان الصنعة، بمعنى أن يكون الموسيقي صناعاً، وأن يكون عازف هذه المقطوعات صناعاً هو الآخر، هذه الموسيقى هي أكثر ما يعزفه توماس دانفورد، ويقدمها إلى الجمهور في حفلاته، وينقلها إلى

العزف الصغيرة، كما صاحب العود الكبير بذراعه والغناء في بعض أرياس الأوبرا، وبات علامة بارزة تميز حقياً موسيقية مهمة بأكملها، كعصر الباروك الذي امتد زمنياً من عام 1600 إلى عام 1750.

الآلات الوترية

فندما يرى المرء هذا العود الكبير بذراعه الطويلة، أو يسمع صوته الجميل المختلف بإحساسه عن بقية الآلات الوترية، يعرف على الفور أنه انتقل إلى زمن موسيقى الباروك، حيث يوجد يوهان سباستيان باخ، وجورج فريديريك هاندل، وأنطونيو فيفالدي، وغيرهم من الأسماء التي قد تقل شهرة، لكن موسيقاهم لا تقل جمالاً، وبعضها قد يكون الأجل، ويمكن

موهبة في الرقاق



عدنان عبدالله *

أغوارها، تابع سيره يقفز تارة وطورا يمشي على أصابع قدميه، وثالثة على كعب حذائه، محالاً تجنب السقوط قدر الإمكان. عبر الرقاق واكتشف مواهبه في القفز والنط والأرجحة، فشكر أجداده القردود وجيناتهم الوراثية التي لوهاها. حسب رايه - ما كان بإمكانه عبور الرقاق بهذه الكفاءة والسرعة، وكنوع من الوفاء لهم استمر في القفز والنط والأرجحة، ولم يتوقف إلا حين سمع أصواتاً تقترب، وحين أدرك أنها أصوات أطفال يحتفلون بزواج فرأستين متعاقبتين فوق زهرة برية عاد إلى القفز والنط والأرجحة، وكان يردد عبارات مبهمة عن الحرية والغد والقرار.

أشار وجود الأطفال وغناؤهم خوفاً وفضوله، اقترب منهم كثيراً، اختبأ بين نباتات «الهالوك والحامول» وحين أدرك أنه من غير الممكن تمييز عنها، أو رؤيته بدأ يراقبهم وما هي الإحلات وحسبها الزهرة عيونها السحرية محتضنة عروسيتها الجميلين وبدأ الأطفال ينسحبون مودعين عروسيتها بالسمات والدموع، وحين أصبحوا على بعد أمتار قليلة من مخبئه سمع أصواتهم ينشدون بصوت ملائكي حزين.

الغد خربوش ستحملة وتحمل فوقه حزناً وعار وساعات انتظار لأربعة من الخبز الملبب بالحصار ابتعد الأطفال عن مخبئه فسمع لوجهه أن تلعوه ابتسامه عرضية أخفاها بسرعة فاقعة، فرح كثيراً لاكتشافه هذه الموهبة الجديدة «موهبة الابتسام المنظم» ولشدة فرحه تسلق شجرة باسقة، وقف في أعلى مكان يمكن الوصول إليه، التقط بعض الثمار... قدفها عالياً وقفز من مكانه لا لتقاطها وقيل أن يصل

قادته قدماه عبر الشوارع العريضة المزدانة بالبيضاض، تقاتلت قدماه وهما يمران بالقرب من ذلك الحذاء الإيطالي الجميل لكن شعوره بالبريء التام أمام تلك البديلة الفرنسية الصنع جعله يعذ الخطي مبتعداً تاركاً عينيه في رصيف الشارع المقابل للمحل، فتفتحن في رأسه معرض أزياء لجميع أنواع الكابوي الأمريكي المعلق في زاوية من واجه العرض، وحين أحس بالغبهر العظيم التقط عينيه وتوارى في أحد الأزقة القريبة.

تسأل وهو يعبر الرقاق عن سر هذه التسمية، فأخبر كتاب قرأه كان «رقاق المدق» وقيل ساعات قليلة كانت تنهادى إلى أسماعه «رقاق بيتي» وغاص في بحر اللغة يجرد الأفعال والأسماء ويستعيد الكلمات العربية، لكن اصطداه بأحد القادمين من الاتجاه المعاكس أراح عن كاهله عناء البحث والتقيب وأعاد له بعضاً من توازنه، تداخل في ذاته، جمع أحاسيس المكثفة وأعاد نشرها فوق سطح جسده، فأحس ببودة الماء الذي تسرب من ثوب حذائه.

توقف مشدوهاً وكأنه لم يكن يعلم أنه يتنقل حذاءً غربالياً يتصق بقدميه بعناء شديد، بالأذى أقصى جهوده لتأدية وظيفته التي لم تكن سهلة أمام النمو غير الطبيعي لأصابع تلك القدم، وقبل أن يتسائل عن مصدر الماء أحسست عيناه ببرودة مائلة، وهما يتقلان من حفرة إلى أخرى على طول الرقاق، وكم راعته تلك الحفر المتناثرة ذات الأعماق والسطوح المختلفة والمعدة لاستيعاب كل شيء حتى الغيوم التي من الممكن أن تتكثف في درجة الغليان وتهلط مطراً.

التقط أنفاسه، ألقى نظرة طويلة على الرقاق والحفر المتناثرة المملوءة بالماء، محالاً لا سير

يتبعه الضباب والجنود ويقول السير روبرت: «الثلج يَسَاقَطُ بجزارة وأولئك الذين يبحثون عنًا، ابدأ لن يعثروا علينا مثل العميان يهيمون، وهم قريبون جدا منا إذن، لندهم يعرفون أننا هنا غنوا لهم أغنية وطنية، ومن عندنا انفخوا في الأبواق، هذا الليل» بلا كلل نفذوا وترددت أغنية تلو الأخرى طوال الليل في البدء، وقبل كل شيء، أغاني إنكليزية بهيجة

فأغان هيلنديّة [من نجاد أسكوتلندا] مأساوية تفخوا ليل نهار عالياً قوياً، وحده الحب هو من يستطيع أن يسمي ذلك نفخوا - وقد أقبلت الليلة الثانية

ولا جدوى من النداءات، لا جدوى من السهر -

«أولئك الذين كان ينبغي أن يسمعوا، لم يعودوا يسمعون

الجيش كله أبعد عن بكرة أبيه ثلاثة عشر ألف رجل عند انطلاق القافلة شخص واحد فقط عاد من أفغانستان، إلى بلده»

«المأساة الأفغانية» للشاعر الألماني تيودور فونتان (1898/1819)

ترجمة: منصف الوهابي

خافتا يَسَاقَطُ الثلج ندائف صوف من السماء يتوقف فارس أمام جلال آباد - من فارس - أنا فارس بريطاني، أنعم رسالة من أفغانستان أفغانستان! يقول الكلمة بنبرة جد مرهقة يتجمع نصف سكان المدينة حول الفارس وبإشارة من يده، ينزله السير روبرت سليل القائد، عن حصانه

يحملونه إلى داخل مرصد الحراسة الحجري ويجلسونه بالقرب من المدافاة وإن تدفئه النار، وينعشه الضوء يتفكس الصدعاء شاكراً، ويقول:

«كنا ثلاثة عشر ألف رجل عندما انطلقت قافلتنا إلى كابول جنودا وقادتا، ونساء وأطفالا مرعدت الفوضى، خائري العزم، مخذولين لقد تشئت شمل جيشنا كله والأحياء منا في الخارج، يهيمون على وجوههم ليلا

أما أنا فإن قدرا ما وهبني النجاة ففروا ما إذا كان بإمكانكم إنقاذ بقية القافلة، يتسلق السير روبرت سور القلعة



تيودور فونتان

في البدء، وقبل كل شيء، أغاني إنكليزية بهيجة

فأغان هيلنديّة [من نجاد أسكوتلندا] مأساوية تفخوا ليل نهار عالياً قوياً، وحده الحب هو من يستطيع أن يسمي ذلك نفخوا - وقد أقبلت الليلة الثانية

ولا جدوى من النداءات، لا جدوى من السهر -

«أولئك الذين كان ينبغي أن يسمعوا، لم يعودوا يسمعون

الجيش كله أبعد عن بكرة أبيه ثلاثة عشر ألف رجل عند انطلاق القافلة شخص واحد فقط عاد من أفغانستان، إلى بلده»

نصف ساعة فهو يمتلك فراهة روح الحكماء، وما أندهم في هذا الزمان، وفي كل زمان! الطائفية أنواع، منها الدينية والسياسية والقومية والقطرية والمحلية والعشائرية والأهلية والأوتية، ومثلما عصفت التعصب الحزبي في بلادي في الماضي القريب بين حزب البعث والحزب الشيوعي، جاءت الطائفية الآن بوجهها الديني، وفعلت ما فعلت، بين السنة والشيعة، وبين السنة أنفسهم، والشيعة كذلك، وبعد البحث والتفكير تمكنت من العثور على بعض الفوائد التي في هذه النعرة، ويشبه عملي هذا ما يقوم به الخواتون في عرض البحر عندما يستخرجون زيت العنبر زكي الرائحة من جثة حوت متسخ تملأ تنانته الهواء.

الفائدة الأولى: تكشف الطائفية بوضوح عن وعي الشخص المقابل، الطائفي بيري مستبعد تماماً من كونه إنساناً سوياً، ولا يستحق ما يحمله في ذهنه وفي قلبه أي احترام وتقدير، مهما علت رتبته في العلم أو الأدب.

فائدة أخرى: تنقية الدين من الشوائب التي لوته عبر القرون، وصار بهذه الوساطة خرافة تروني، ولا تنفع أحداً غير أولئك الذين لا يملكون في قلوبهم ذرة من سماحة النفس من العامة، ونظائرهم من أهل الفكر والسياسة. تحدث الفتنة الطائفية في حقب تاريخية، وتؤدي إلى ما يشبه الحرب الأهلية، تنتهي، وينقضي زمانها، ويعود المجتمع إلى حالة الوئام بين مكوناته، التي هي الحالة الطبيعية له، ونفهم من هذا أن الدين، وأغلب رجاله المؤمنين بالصالحين بعيدون تماماً عن التفكير في أمور الفرقة والتنافر والتشاحن... الفائدة الثالثة قليلة الحصول، بل هي



حيدر الحسن *

أنت ذا تستطيع فعل ذلك يا بني»، في تلك اللحظة راود القائد شعور بان عذوبة روحانية تصب شغاف قلبه، وتغلغل فعلها في عوم بدنه. كان باب المطبخ مشرعا إلى الخارج، وانتبه الرجل إلى السكنون بعم الكائن، توقفت العواصف، وسكنت الرعود، وكفت الكلاب عن النباح.

فرج ياسين قاص من مدينة تكريت، وأهدى قصته إلى يحيى السماوي، وهذا يعني أن بطلمها «خالد سماوي»، له من يشبهه في الواقع. هيكل القصة حقيقي، وليس من صنع الخيال، وعمل المؤلف لا يتعدى لمسات فنية هنا وهناك، كما أن ما جرى لقائد المجموعة مع القطة فيه خيال قصصي يفسر الواقع، ولا يلغيه أو يختلف عنه كثيراً.

تحليل

كما خاطب الإنسان الأول الطبيعة بلغة الأسطورة، نجد أنفاسنا أحيانا، وعندما نتحدث بنا الظروف، نرحل همومنا ومتاعبنا إلى لغة تتماهى مع ما في الأساطير القديمة من رموز، وفي ألبعضنا إلى الأدب، لأنه يقدم لنا معرفة جديدة بمفاهيم عصرنا، ويثبت لنا يوما بعد يوم، بكشوفاته، أن العالم الذي نعيش فيه ممتلئ بالأساطير في جميع جهاته، وعندما يقوم الكاتب بإعادة اكتشاف أسطورة ما، فإنه يستعيد صوتاً من الماضي يساعده على كشف الأمور الخافية عنه في عصره.

هنالك أساطير تندثر، وأخرى تقوم في مكانها، كما لو أن هنالك رفاً أثريا كتبت عليه بعد محو الأساطير القديمة. نامت أسطورة مروت تموز ويعته حيا قروناً عديدة، واستيقظت في الدين المسيحي، وبعد ذلك في

في الصباح تفاجأ الجميع وهم يشاهدونه يسجد على الأرض أمام المخطوفين، وظل يساكن ساكناً عدة دقائق، ثم أمر رفاقه أن يلجوا وواقعهم، ويقدموا لهم الطعام والشراب، وكان ينظر إليهم منكسراً وهو ينسج، طالبا العفو والمغفرة والدعاء له، وخاطبهم متوسلاً: ادعوا الله أن يغفر لي... اللهم إني لست من كان بالأمس!

ما الذي جرى، كيف تحول الرجل في ليلة واحدة من ذئب إلى رجل وديع طاهر القلب؟ عندما ذهب القائد إلى بيته في الليلة الفائتة كان متعباً جداً، فأخذ مباشرة إلى النوم، وهناك، «كانت الريح تعول والرعود تتفجر والأشجار تنضح بحفيف جنوني، ومن بين كل ذلك الضجيج سمعتُ عواء كلاب مسلحة بالغ العنومة»، هي القطة الجائعة، التي بيت ريفي، وبعد أن ألقوا عليهم عيونهم إلى بيت ريفي، وعصبا ألبانهم، وأخذوهم بالمرت، وصادف أن قائد المجموعة كان متوكع الحال، فتم تأجيل ذبحهم حتى الغد. ذاق خالد سماوة في تلك الليلة مع رفاقه الأربعة كل أنواع التعذيب، ولما حضر القائد

نادرة، وظهورها يشبه المعجزة، لكنها قوية، وتحمل في معناها ما يجعل الحياة مقدسة، وتستحق أن يعيشها البشر، وقد لفتني عليها قصة قصيرة لفرح ياسين عنوانها «نزح الأتقعة» وفيها شرح مفصل لهذه الفائدة العظيمة.

نزح الأتقعة

«خالد سماوة» بطل القصة، رجل ستيني ولد في مدينة تكريت، وعاش أغلب سنينه في مدينة السماوة الواقعة جنوب العراق، ولما صارت حوادث التهجير الطائفي عقب الغزو الأمريكي للعراق، عقد الرجل عزمه على الرحيل، رغم أنه لم يتعرض إلى أي تهديد، وأكثر الجميع عليه الأمر: أهل الحي الذي يسكنه، وكذلك معارفه وأصدقائه، وفعلاوا كل ما في وسعهم لمنع من الهجرة، لكنه غادر في الأخير لأن الأمر صار «يشبه وسواسا كابوسيا لم أستطع تخطي أثره الذي كان يتقاف في داخلي». حمل خالد سماوة أو لا ما خف من متاعه، وبعثه مع زوجته وأولاده إلى مدينة تكريت، على أن يلحق بهم بعد أن يتم بيع بيته. وبعد أسبوع غادر الرجل وهو «دامع العينين»، وكان معه في السيارة التي نقلته إلى تكريت أربعة مسافرين. عندما ابتعدوا في الطريق تم أسرهم من قبل جماعة مسلحة. كلوهم، وعصبا ألبانهم، وأخذوهم إلى بيت ريفي، وبعد أن ألقوا عليهم عيونهم إلى بيت ريفي، وعصبا ألبانهم، وأخذوهم بالمرت، وصادف أن قائد المجموعة كان متوكع الحال، فتم تأجيل ذبحهم حتى الغد. ذاق خالد سماوة في تلك الليلة مع رفاقه الأربعة كل أنواع التعذيب، ولما حضر القائد

فوائد الطائفية!

«في إمكانني تحمل قوة وحشية لكن المنطق الحوشي لا يمكنني تحمله تماماً، ثمة شيء ظالم في استخدامه، إنه يضرب تحت حزام الفكر». أوسكار وايلد

متاح كل إنسان أفكاره، ما الذي نقوله عن شخص مصاب بصمم فكري محكم، ويدافع عن آرائه ويعتقداته بحجج منطقية مغلنة، وأخرى مكشوفة، تتقاطع وتتداخل، وقد تم إعدادها إعداداً متقناً؟

أتراني أتخيل كل هذا؟ لا أعتقد ذلك.

الطائفي، وجلا كان أو امرأة، هو شخص له سحنة تارية لا يعيها في جميع الأحوال، إذا تحدثت معه فإنها الحرب التي على الخصمين فيها لا يزيد الواحد نظره عن الآخر، وعليهما كذلك ألا يقتربا من بعضهما بعضاً أكثر من اللازم، كما أنه على استعداد لفعل أي شيء باستثناء التسامح والتساؤل والحب. كيف حدث هذا كله؟ ليس في مقدورك البتة أن تتوصل إلى تفسير لذلك. هل تعرض إلى حالة في طفولته مثلاً أجهزت على عقله؟ هذا أمر غير مستبعد، هل هو مخبول؟ حتى وهو صامت، يخيّل إلى مرد يراه أنه يعارك عدواً خفياً في خياله. صادفت مجنوناً هاربا من المستشفى يعيش في الشارع، وكان يحدث نفسه بكلام غير مفهوم، وينطق الهواء برأسه الضخم. كان مشهداً مخيفاً انتقل بسببه إلى الجحيم إلى الجهة الأخرى من الشارع، فلا أحد يضمن سلامته إذا قهر المجنون مهاجمته بسلاحه الفولاذ، أغني رأسه، وهو ينطق به بلا هواده.

الحديث مع الشخص الطائفي يشبه معاشرته هذا المجنون، من يصبر أكثر من

«الأبديون» يحافظ على صدارة شباك التذاكر رغم تراجع إيراداته



■ لوس أنجلوس - أف ب: حافظ فيلم «إيتزلز» (الأبديون) على صدارة شباك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية لكن إيراداته تراجعت كثيرا إلى 27.5 مليون دولار في أسبوعه الثاني، وفق أرقام مؤقتة نشرتها شركة «إكزيبيتر ريليشنز» المتخصصة. وبعدهما جمع 7.1 مليون دولار في أيام عرضه الأولى قبل حوالي عشرة أيام، سجل الفيلم الذي أنتجته «ديزني» أكبر تراجع لعمل من أعمال عالم «مارفل» في الأسبوع الثاني، وفق مجلة «فرايبي».

يضم فيلم المخرجة كلويز جاو، الحائزة جائزة أوسكار، كوكبة من النجوم بينهم خصوصا الممثلات أنجيلينا جولي وسلمى حايك وجميلا تشان، إضافة إلى نجم مسلسل «لعبة العروش» ويتشارد ماندن، وتدور أحداثه حول كتيبة من الأبطال الخارقين العابرين للزمن يرسلون من قوة خارجية إلى الأرض لحماية البشرية.

حل في المرتبة الثانية فيلم «باراماونت» الجديد بعنوان

الفيلم الفرنسي «بتيت ناتور» يفوز بجائزة مهرجان سالونيك اليوناني

■ أثينا - أف ب: فاز فيلم «بتيت ناتور» للمخرج الفرنسي سامويل تايس، بجائزة «الاسكندر الذهبي» أبرز مكافآت مهرجان سالونيك السينمائي الدولي في اليونان في دورته الثانية والستين، فيما نال بطل العمل اليوناني رينير جائزة أفضل ممثل.

ومنحت الجائزة البالغة قيمتها 10 آلاف يورو إلى

الرئيس الفرنسي غير درجة الأزرق في العلم في الإليزيه ... إلى الكحلي

■ باريس أف ب: أكدت الرئاسة الفرنسية أن الإليزيه عدل اللون الأزرق الموجود على العلم الفرنسي الموضوع عند واجهة القصر الرئاسي ليعود إلى اللون الكحلي المستخدم قبل عام 1976 في خيار أراده الرئيس إيمانويل ماكرون تذكيرا بالبطولات التاريخية لبلاد منذ الثورة الفرنسية وحتى الحرب العالمية الثانية.

اعتمد هذا التغيير نحو لون داكن أكثر في بادئ الأمر مع الأعلام التي توضع خلف الرئيس إيمانويل ماكرون، خلال خطابته اعتبارا من نهاية 2018 ثم طوال الأعلام الموضوعة عند واجهة قصر الإليزيه والمباني الأخرى التابعة للرئاسة الفرنسية منذ 2020.

وقبل ذلك، كان الأزرق الموجود على العلم الفرنسي فاتحا أكثر ويشبه ذلك الموجود على علم الاتحاد الأوروبي، وهي درجة لونية اختارها الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان، سنة 1976 للتماسي مع العلم الأوروبي.

ويتأتي اختيار الرئيس الفرنسي



أيمانويل ماكرون، للون الأزرق الكحلي ليذكر بالبطولات التي تحققت في البلاد خلال الثورة الفرنسية والحربين العالمية الأولى والثانية، كما أنه «أزرق العلم الذي يرفرف تحت قوس النصر يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام منذ البداية» حسب الرئاسة الفرنسية.



المغربي هو أن يكون للمسرح موسم يمتد على مدار السنة، غني بالتنوع والجديدة إنتاجا وترويجا للأعمال وتعميم البرامج على التراب الوطني بتوفير كل البنات التحتية اللازمة وإيجاد والموارد البشرية المتوفرة اليوم لتدبير الشأن الثقافي والفني في المراكز المعنية بفنون العرض؛ وهي التي برهنت على قدرتها المهنية والاحترافية على أكثر من صعيد مما يبعث على الفخر.

□ هناك انتقادات أيضا توجه بشكل مباشر للفنان المغربي، وتتمه بالبعد عن يوميات المغاربة في إبداعاته، حيث أنه لا يوجد تلك الحالات الأكثر قربا من المواطن، لذلك يقال إن عزوف الجمهور عن ارتداء المسارح هو لهذا السبب؟

■ لا جدال في أن الجمهور هو من يساهم في تطوير الممارسة الفنية، وذلك بحضوره ونقده وعزوفه عن المسرح متى شاء، لكن للفنان فسحة اختيار مواضيع اشغاله وهذا جزء من حريته في الإبداع.

□ ففعل الإبداع يكون باقتراح من المبدع، ولا يكون صادقا في إبداعه حين لا يشغلك على أساس طلبية بحتة، إذ أن عمله ينبغي أساسا على ثقافته الشخصية ونظرة له للجمهور الذي يعيش فيه، وفي رأيي المتواضع، الفنان يبدع أعمالا بمواقف إنسانية وكونية، كما يشغل على ما وجد فيه ضالته من المواضيع والمواقف التي ربما قد يجد فيها الجمهور تطابقا لوقعه، هذا وارد وليس شرطا، في كل الأحوال كل ما ينتج عنه له وقع في نفوس الجماهير، وما يقابله من تجاوب وجداني وفكري، ويحقق غاية التطهير (كاتاريسيس) في عهد الإبداع.

□ على الصعيد المهني دائما، هل من جديد تعود به إلى الخشية كخروج أو ربما كتملأ؟

■ لا أخفيك سرا أنني المشرف الفني لفرقة مسارات للإبداع الفني والثقافي، إحدى الفرق التي تعاني من بطء وثيرة إنتاج أعمالها، وهذا راجع بالأساس لانعدام الإمكانيات المادية على مستوى الفرقة التي تعتمد على إمكانياتها الذاتية كما هو الشأن لغالبية الفرق المحترفة، وإن توفرت عن طريق التباري في إطار برنامج الدعم الذي تقدمه الوزارة الوصية، فالبلغ الهزيل لسوء الحال، يخصص للفرقة المتعلفة بالإنتاج إلى حدود تقديم العروض الأول، وفي حال حصول الفرقة على منحة لترويج العروض، فالأمر لا يتعدى ثلاثة عروض أو أربعة عروض مدفوعة الأجر على الأكثر.

□ وإذا أخذنا بعين الاعتبار هزلة مداخيل العروض والعواميل الخاصة بظروف العرض في القضاة ومواقفها بالنسبة للمدار الحضري، وصعوبة التسويق، تكون النتيجة أن الفرقة لا تستطيع توفير الرصيد المادي على هذه المعضلة بالإجراءات اللازمة، لكننا لا نقبل أن يكون الأمر على حساب جودة العرض أو أجور الفنانين المشاركين، على العكس تجد الفرقة نفسها بعد جولاتها على قنصتها تراكم العجز في مواردها، وللجواب على سؤالك، قلنا فالفرقة تتوفر على عميلين جاهزين للعرض، أحدهما لجمهور البالغين والأخر فرقة لفائدة الأطفال. كما أننا أعدنا مشروعين جاهزين للإنتاج متى توفرت الإمكانيات، ومهمة الإخراج والسينوغرافيا سيكونان من ذوي قواعبي، كل ما أتمنى هو أن يكون لفرقتنا حظ أو فر من ذي

قبل في الحصول على موارد تمكنها من إنجاز المشروعين. ونحن بصدد البحث عن شركاء، إذ هناك عود بالتعاون مع الفرقة، ونرجو أن يكون تجاوبهم إيجابيا وسخيا بما فيه الكفاية.

□ أنت فنان وزوجتك ضحى الأزمي أيضا من الفنانات المغربيات المتميزات، كيف هي هذه الشراكة في الحياة والإبداع؟

■ لن أقول إن المسألة بسيطة على صعيد تدبير داخل مطبات المهنة وأمور الحياة التي تزداد تعقيدا، خصوصا في الظروف التي نعيشها اليوم.

□ ولو أن وجود الفنانة الرائعة والصورة ضحى الأزمي كشريكة في كل هذا، اعتبره نعمة ربانية الحمد لله عليها، لقد كانت زميلتي خلال التكوين، واستمرت رفقتنا لنجتمع تحت سقف واحد لتكون أسرة بنصيب من النجاح. لكن يبقى اللحم الفني مطبوعا تارة بالتلق وتارة أخرى بخيبة الأمل. بحيث راكنا نحن الإثنين تجربة مهنية لا بأس بها، كان من الممكن أن تعرف مسارا أفضل، إلا أننا نجد أنفسنا نبدأ من نقطة الانطلاق من حيث فتح قنوات الاشتغال، والبحث عن جهات للتعاون معها لتخرج أعمالنا لحيز الوجود، كما أننا نصطم بواقع يقسو علينا كل يوم درجة، نداء للارتقاء بأوضاع الفن

لست أشكركم لكني أعيش نصيب من الوضع الاعتيادي للفن في وطننا العزيز، مما يلقي على كل غيور وذوي قوة وسعييل أن يقوم بواجبه ما استطاع كل من موقعه، هذا نداء قصص الارتقاء بأوضاع الفن للدرجة التي تليق بالمغرب الوطن الكبير الذي يتسع للجميع، والفني بأهله وراثته الثقافي وتنوع مكونات مجتمعه، ويليقي كذلك بالفنان المغربي، كما سيستم إغفاؤه من إهدار قالاته الإبداعية في معالجة إشكاليات واقع الممارسة عوض أن يتفرغ للإبداع، هذه المهمة التي خلق الفنان من أجلها، وربما الصعوبات التي تعاني منها كسريين تجعلنا نتعلق أكثر بالمسرح التي تعني منها كسريين تجعلنا نتعلق أكثر بالمسرح ونصر أكثر على تدبير أمورنا بولها ومرها، وإحباطاتنا أحيانا بجليلها ويسيرها، بل نجد لذة في تدبير اختلافنا فكرة ونظرة لبعض المسائل الإبداعية، مما يبدنا بطاقة إيجابية للاستمرار.

سعيد بهادي لـ «القدس العربي»: أن الأوان لإعادة الاعتبار للفنان المغربي

إخراجها لحيز الوجود، يكون الفنان حاضرا في الساحة، بل نجد الفنان مليبا بلتقائية لكل نداء شأنه في ذلك شأن المغاربة الأحرار الذين ساهموا في الملاحم الوطنية، ويمكن الملاحظة كذلك بأنه فعلا الممارسة المسرحية حققت طفرات متتالية، مع البنات التحتية التي تم إنجازها على علاقاتها، ويجب التركيز في هذا الإطار على الآثار الإيجابية لإقبال المواهب الشابة منذ عقود على التكوين والتكوين المستمر والتخصص في المجال، مستفيدة من مؤسسات التكوين الأكاديمي وشبه الأكاديمي، من خلال المعهد العالي للفن المسرحي وغيره من المعاهد المحلية؛ ومستفيدة كذلك من تجارب رواد هذا الفن الذين اعترضهم شخصيا مدارس أعنت تجاربنا معارفنا ومغامراتنا الفنية، كل هذا أعطى ثماره ويتجلى في الأعمال المسرحية التي تراها اليوم على خشبة.

□ فيما يخصني، ما زلت أطمح لأفضل؛ شأني في ذلك شأن الفنانين الذين ينحتون أسماءهم ببطء في الإنتاج الخارج عن الإرادة لكن بالإصرار على مواصلة العطاء، خصوصا وأنني من الجيل الذي حمل الحلم وسقط عليه ثقله وطله، أريد فقط التذكير بأنني خريج للدعوى الأولى للمعهد العالي للفن المسرحي والتشخيص الثقافي بالرباط، الذي كان له الفضل في مدنا بما يلزم من مواد التكوين الأكاديمي سواء النظري أو التطبيقي، وأنا أعتر ببالانتماء لهذه المؤسسة التي تعرف مراحل تطور لافتة للانتباه عبر السنين.

□ بالنسبة، أتوجه بتحية تقدير وإجلال لكل الأطر (الكوادر) الإدارية والبيداغوجية التي سهرت على تربيته على طقوس الممارسة المسرحية المحترفة، كما يجب على الوزارة الوصية على هذه المؤسسات أن توسع نظرتها، وأن تمنحها كل فرص تطوير برامج التكوين ومصاحبتها بكل دعم، حتى يمكنها مواكبة متطلبات التكوين الاحترافي الذي يعرف تشعبا في تخصصات جديدة لصناعة العمل الفني في عالم اليوم.

تأثير الجائحة

□ من بين الانتقادات الموجهة للمشهد الفني المغربي، أن الجائحة كسفت أعطابه وما يعانیه الفنان المغربي من أزمات متتالية على المستوى الاجتماعي بشكل أساسي، ما هو أريك في ذلك، وهل بالفعل يعيش الفنان أوضاعا صعبة؟

■ الخدمة التي قدمتها الجائحة على مستوى المشهد الفني هي أنها جعلت كل ما هو زيف يتلاشى، وأصبحت كل مناحي حياتنا جليلة على حقيقتها ولو نسبيا، والثابت هنا هو الأوضاع الاجتماعية للفنان المغربي التي زادت سوءا، بحيث توقفت عقارب الساعة ودخل الفنان في النفق المسدود، لاسيما وأن الدولة والمجتمع صب كل اهتمامه على الجانب الوبائي والصحة العامة، علما أنه في فترة الحجر الكلي بل وبعده بفترة ظلت منجزات الفنان المغربي بكل أشكال إبداعاته في اللاد، ولم تستطع الواسط التكنولوجية في نظري رغم تطورهما أن تأخذ مكان العرض الحي ولن يحصل ذلك يوما.

□ ودون الدخول في التفاصيل، فإن أوجاع الممارسة الفنية وبالأخص المسرح قديمة قدم المسرحيين، وقد أن الأوان

الرباط - «القدس العربي»
من عبد العزيز بتعبو:

أول ما يميز الفنان المسرحي المغربي سعيد بهادي، هو الهدوء الذي يطبع اشتغاله على كل أعماله، كما هو الحال بالنسبة ليومياته، نادرا ما تجد أحدهم ضاحيا أو قلقا، يسير وفق الفكرة ووفق المساح في الحياة، شريكته في الفن والعيش هي زوجته الفنانة ضحى الأزمي، كلهما ميزتهما في السير بترو ومراعاة العطاء الفعّال الذي يخلف الصدى الطيب.

□ خلال استضافته من طرف «القدس العربي» كانت الجولة معه ممتعة في أرجاء الإبداع، كما كان الهم الحياتي حاضرا من خلال ما ترسخ في ذاكرة الفنان المغربي خلال فترة الإغراق والحجر الصحي والبحث عن بدائل غير الفن.

□ الفنان سعيد بهادي مغامر أيضا، فقد ترك وظيفته قبل سنوات عديدة في مؤسسة المسرح الوطني محمد الخامس، وتبع رغبته في تشكيل رؤية فنية مغايرة لما هو معتاد، لكنه ما محملا بالكثير من الآمال وأيضا بعض العثرات التي استغفرت منها وصنع لنفسه مكانا في المشهد المسرحي المغربي.

□ في هذا الحوار، نستمتع لنبضه الإبداعي والحياتي، وكما نعيش معه في أحلامه ونستطلع الواقع من خلال رؤيته للمشهد الفني المغربي، خاصة الأقبل منه.

□ بداية نسألك عن الغياب مسرحيا إن صح التعبير، فهل لذلك علاقة بتداعيات جائحة فيروس كورونا، أم أن الأمر يتعلق بظروف العمل؟

■ أنسألكم الفنانين أعيش آثار الجائحة التي لم تستثن قطعا معانيها وأثرها اجتماعية عبر العالم، حيث أصبحت نعيش أوقاتا صعبة، تحت رحمة «عند الإضرارة سواء المباشرة منها أو غير المباشرة، فالجائحة أثرت بشكل سلبي على الإنتاج البشري عامة، خصوصا مهنة المسرح التي تعتمد على العمل الجماعي، ويمكن تلخيص هذا في اللقاء المباشر مع الجمهور، الذي هو عماد العرض المسرحي والفعل الثقافي، فقد كان مستحيلًا في بداية انتشار وباء كورونا، رغم أنه قسي الأونة الأخيرة أصبح متاحا لتدابير الاحترازية المعمول بها.

□ كواحد من الممارسين للمسرح منذ عقود خلت، وراكمت تجربة مهمة في المجال، هل كانت البدايات شبيهة بواقع الحال اليوم، وهل تحقق ما كنت تحلم به فنيا؟

■ يجب التذكير بأن الممارسة المسرحية في بلادنا تتبع السياق العام لواقع الفعل الثقافي ومكوناته، وهذا هو القاسم المشترك بين الأمم واليوم، فبالإضافة إلى المبادرة الشخصية للفنان المغربي والمغامرة بل أحيانا المخاطرة، ففتي أفسح أمامه المجال من طرف الفاعلين على الخصوص المؤسسة العمومية، ولافت مبادراته تجاوب لإنتاجها

حل العدد السابق

5	7	8	1	3	4	9	2	6
3	6	4	9	2	7	5	8	1
1	9	2	8	6	5	3	7	4
6	3	9	2	5	1	8	4	7
4	8	5	6	7	3	1	9	2
7	2	1	4	9	8	6	5	3
2	4	3	5	8	6	7	1	9
8	1	6	7	4	9	2	3	5
9	5	7	3	1	2	4	6	8

الحل

5	7	8	1	3	4	9	2	6
3	6	4	9	2	7	5	8	1
1	9	2	8	6	5	3	7	4
6	3	9	2	5	1	8	4	7
4	8	5	6	7	3	1	9	2
7	2	1	4	9	8	6	5	3
2	4	3	5	8	6	7	1	9
8	1	6	7	4	9	2	3	5
9	5	7	3	1	2	4	6	8

الجدي

قد تجد الشريك مبتعداً أو لا يبالي، وقد تكون أنت قاسياً في حكمك، فتخفي غيرة أو توحى بها، وهذا دليل حب

الميزان

قدرتك على التكيف مع أجواء العمل الجديدة من شأنها أن تسهم في عرض حضورك بقوة

العقرب

يوم واحد يوفرك لك طاقة كبيرة ويدعوك إلى الحفلات وتلبية الدعوات ويعيدك بمشروع كبير في طريقه إليك

الدلو

الاحترام المتبادل مع الشريك بعدّ عاملاً إيجابياً ومهماً، وخصوصاً أن المرحلة المقبلة قد تشهد تطورات متسارعة

الحوت

يتناسب هذا ويجعلك مرتاحاً للأجواء إذ قد يؤدي أحد زملاء دوراً في سير الأمور

أفضل مطرب في الحفل الموسيقي الأوروبي

إد شيران

■ بودابست- رويترز: فاز المغني ومؤلف الأغاني الإنكليزي إد شيران، بجائزة أفضل مطرب وأفضل أغنية عن أغنية «باد هابيتس» فيما حصد نجوم فرقة البوب الكورية بي.تي.إس أربع جوائز في حفل إم.تي.في الموسيقي الأوروبي الذي أقيم في العاصمة الجرية بودابست مستأنفاً الحضور بشكل شخصي بعد نسخته الافتراضية في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وقالت إم.تي.في، إن حفل جوائز الموسيقي الأوروبي لعام 2021 احتفالاً موسيقي لكل



مُصانِيات وأرضيات

سيف القذافي في جلاب أبيه ... الغاز السوري أوديسة معاصرة ... الفاخوري والحنين إلى الفانازيا

راشد عيسى *

كي يستحق معرض كتاب أقيم أخيراً في «مكتبة الأسد» في دمشق أن يُدرج في برنامج «ريپورتاج» على قناة «مونت كارلو الدولية» عليه أن يكون أوسع من مقابلة مع مدير المعرض وكاتب يوقع كتاباً وضيعة عابرة تتحسر على المعرض الذي كان ما قبل الحرب. كي يستحق أن يكون ريبورتاجاً لا بد أن يكون التقرير أشمل وأكثر دقة وإحاطة. ليس الكورنا، ولا الحرب وحدها، ما جعل دور النشر الدولية والعربية تنفض عن معارض دمشق، بل المقاطعة. هل تشكل المناوين المقدمة حقاً طيفاً واسعاً من الكتب السياسية والاقتصادية والأدبية؟ ماذا فعلت الرقابة بالكتب؟ ليس هنالك قائمة كتب ممنوعة؟ هل صودرت كتب؟ هل هناك احتجاجات من «هيئة الأمر بالمعروف» الخاصة برقابة الكتب؟ ماذا عن أسعار الكتب والقدرة الشرائية للمواطن؟ ما أبرز العناوين الجديدة؟ هل خاب أمل قارئ ما جاء يبحث عن كتاب ولم يجد؟..

كل ذلك يغيب عن ذهن «مونت كارلو» ومراسلته من دمشق، قد لا ترغب الأخيرة بالمجازفة بقول ما لا ترضى عنه وزارة الثقافة السورية، أو وزارة الإعلام، ومن ورائها أجهزة الأمن. المقرر الأول والأخير، لكن أين هي الإذاعة العريقة؟ وقد كان بإمكانها أن تقوم بأهمته ولو عن بعد، ولربما «شدة القرب حجاب» إن أحسنا الظن بالمراسلة الدمشقية.

تتصرف القوات أحياناً ببلاهة (كذلك إن أحسنا الظن)؛ إنها تعام أكثر منا جميعاً استحالة أن يقول مراسل من دمشق: في هذه الأعم خصوصاً، أي شيء صادق وحقيقي عن أي شيء، مع ذلك تقتضي الوجاهة، على ما يبدو، أن تضع في أجدانها أن لها مراسلاً في دمشق.

في جلاب القذافي

لو ترك سيف الإسلام القذافي ليخلف والده دون ثورات الربيع العربي لحرص على ارتداء صورة عصرية تعارض كل الصور المكرسة في عهد الأب، تماماً كما حاول بشار الأسد، حين أراد خداع السوريين بعهد خال من صور «الأب القائد» موحياً بزمن حديث فيه صحافة خاصة وانترنت واقتصاد حديث وتعليم وخلافه. لكن نجل القذافي بعد عشر سنوات من الثورة ثم الاقتران يحرص على الظهور بلباس الأب، ونزقه أيضاً، كما بدا في فيديو تقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية الليبية في مدينة سبها، حيث حاضنته القبلية. هذه المرة هو يأتي بالضبط باسم الأب ليرشح، بعباءته البنية نفسها، وعمامته، وحين يتمكن أكثر سيعود لرفع سبائه في وجه الجماهير، وربما كتابه الأخضر. يأتي لا ليتنقذ لأبيه وحاضنته القبلية، بل واعداء الليبيين بالفردوس القذافي المفقود. الزمن الصانع، التحشّر عليه، من جبل قبل الحرب والقتال وبات في أشد الحاجة لإخراص أصوات المدافع، مهما كان الثمن.

ليس لدى المرء أي شك بأنه لو أتبع لنجل القذافي الوصول إلى يوم الانتخابات، من دون أن تمنعه محاكم واعتراضات دولية وإقليمية، بأنه سيفوز بنسبة كبيرة من الأصوات. لم الغرابية؟ ألم يبق بشار الأسد برغم ثورة ملات البلاد طولا وعرضاً، بل وزلزلت العالم من حولها؟

ميلودراما الفاخوري

أحمد فاخوري، مقدم برنامج «تريندنج» على بي بي سي، نموذج مادة خام لمذيع جيد، لا غبار على صوته ومخارج جروفه وحضوره، مع ذلك فإن بلاغته لا تلاقى بلاغة مدعاة، غير تلقائية، معها تتسرع أنك أمام مشهد مقطع من فانتازيا تاريخية، لا حاجة لسوق أمثلة على فصحة طبيعية، سلسة، أقرب إلى الحيادة، فهي موفرة بكثر (يعجبني على سبيل المثال أداء مذيبي فرانس 24، أجدهم أقرب إلى الحياة من رطانة محطات أخرى، مع أن أصواتاً بدأت تتسلل إليها تقلد أداء منديرا ما).

لدى فاخوري، على ما بدا في حلقة من «تريندنج» بعنوان «دموع بيلا حديد تكشف الوجه الآخر للشهرة والنجومية» حين «إلى التلفزيون السوري. لقد حرّضته «دموع بيلا» لتقديم حلقة ميلودرامية. راح يعد المتكئين في الأرض، بعد أن استعرض بالصور وجه بيلا الباكي، وذراعها المضمدة بالاصقات الطبية، وبعد أن زج بما وقع عليه من أشعار عن الجمال، وبادءاً رومانسي يذكر ببرامج آخر الليل على الإذاعة السورية.

مع ذلك، لم يفت الفاخوري أن يستنجد بكلمات وتعابير دارجة، لم تفلح في تطبيع البلاغة الجوفاء: «المصري» «الفعل يجز السببان» «ننفا مشورم من كثرة التحنيط في الليل...» وهو بطبيعة البرنامج مضط لأن يذهب إلى العامية عندما يستعرض تغريدات بلجات مختلفة، هنا سيظهر فاخوري ولعا ورغبة بالتمثيل في مسلسلات غوار الطوشة، يصبح مع التغريدات ممثلاً أكثر ممن تكونه مديعاً. يدخل في مهنة ليست من اختصاصه، مع قليل من «المنطوة» من بين الشاشة إلى يسارها يصبح أقرب إلى المهرج. لا إلى مذييع في بي بي سي الرائقة، الرزنية، التي غالباً ما تاتيها محمولة فوق غيمة كثيفة من دخان الغليون.

في إمكان أحمد فاخوري أن يكون أفضل من ذلك، لو أنه فقط تخلى عن أمراض التلفزيون السوري، وعن غرور وانخداع بتصفيق العجابين على طول الخط.

الغاز السوري... أصل الحكاية

«لماذا تتأخر أسطوانة الغاز؟» فيديو من إنتاج وكالة أنباء النظام السوري «سنان»، أرقام وإحصاءات غامضة وانفوغراف، نفهم منها عبارتين، واحدة تقول إن ما يصل مما يستورد من الغاز لا يصل منه إلا خمسين في المئة بسبب الإجراءات القسرية المفروضة على البلاد، والثانية تؤكد أن الاحتلال الأمريكي وميليشيا «قسد» يسيطران على أربعة معالم غاز.

ما من فساد حكومي إذاً، ولا تعفيش، لا جشع تجار ومحتكرين ولا استئثار للسلع من قبل المتنفذين ويطاعتهم، هناك فقط إجراءات قسرية و«قسد» لا استئثار في الأساس من قبل العائلة المالكة الحاكمة لمتخلف موارد البلاد وعلى رأسها النفط!

الليلة سينام المواطن السوري مرتاح البال، بعدما فهم أصل الحكاية وفصلها، حتى لو لم تحصل نرة غاز. المهم أنه وجد جواباً للغمز الكوني الوجودي المؤرق؛ لماذا تتأخر أسطوانة الغاز. خصوصاً أن الجواب جاء مع فيديو مرقق بالرسوم اللازمة وموسيقى وكورال رائع يليق بالأوديسة السورية المعاصرة.

.....

* كاتب فلسطيني سوري

وفاة الفنان المصري محمود اللوزي والفنانون يتقدمون بالعزاء لابنته يسرا اللوزي

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة شندواي:

رحل عن عالمنا صباح الاثنين الفنان المصري محمود اللوزي، بشكل مفاجيء، وتقدم بالعزاء لابنته الفنانة يسرا اللوزي، عدد من الفنانين المصريين، منهم محمد العدل الذي كتب عبر حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»: «محمود اللوزي والد يسرا اللوزي في ذمة الله.. كان ممثل جميلاً وكان حبيبي على المستوى الشخصي الله يرحمه والبقية في حياتك يا يسرا».

كما نعاها الفنان فتحي عبد الوهاب، الفنان محمود اللوزي، عبر حسابه في موقع «فيسبوك» قائلاً:

«وفاة والد الفنانة يسرا اللوزي.. ربنا يرحمه ويغفر له».

وكتب الخرج خيري بشارة: عبر حسابه على إنستغرام، قائلاً: «خير صادم حين تفتيق من نومك، ليزلزل كيانك ويجعلك تتشكك في معنى الوجود ذاته فأقداً حكمتك وفهمك للحياة، موتك عزيزي الدكتور محمود اللوزي مفاجأة حزينة جاءت مبكرة للغاية أكثر من اللازم، ألف رحمة ونور عليك، ارفد في سلام، عزاًؤنا لأسرتة الغالية»، وقالت إنجي وجدان، عبر حسابها على إنستغرام «إلى اللقاء يا لوزي الراحل ده لعني كثير وكان صديق وهو السبب في حب ناس كثير للمسررح والتمثيل هتوحشنا يا لوزي»، من مواليد عام 1958.

يذكر أن محمود اللوزي مخرج مسرحي وأستاذ إخراج في الجامعة الأمريكية في القاهرة. عمل في مجال التمثيل وقدم ما يقرب من 19 عملاً فنياً.

من أعماله: فيلم ميكروفون، فيلم الكنز: الحقيقة والخيال، مسلسل الخروج، فيلم إذاعة حب، مسلسل خاص جدا.

شارك ابنته في ما يقرب من 9 أعمال أبرزها ميكروفون، إذاعة حب، إسكندرية نيويورك، خاص جداً، بالألوان الطبيعية

بعد «وعد الشيطان»: أي دور لوزان مغربي في «بنات رزق»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



تستعد الفنانة اللبنانية رزان مغربي للمشاركة في فيلم جديد بعنوان «بنات رزق» فكرة إسحق إبراهيم وسيناريو وحوار كريم شيرين وإخراج مرقس عادل.

وستؤدى في هذا الفيلم الذي سستطلق أعمال تصويره في الأسابيع القليلة دور البطولة بنفسخصية جديدة لافتة ومميزة من نوعها فيها الأكتسن والكوميديا معاً.

وتدور أحداث العمل حول أربع بنات تربطهن صلة القرابة إلا أن كل واحدة منهن تقيم في بلد معين، ومع تنوع الأحداث تعمل المربية الخاصة بهن على تجميعهن مرة أخرى لكي تقوم بعملية سطو.

أما النجمات المشاركات مع رزان فهنّ مي عمر، أروى جوده وشيرين رضا إضافة إلى مشاركة بعض الوجوه المعروفة.

تجدر الإشارة إلى أن رزان تشارك في مسلسل بعنوان «وعد الشيطان» الذي انتهت من تصويره وهو من بطولة الفنان عمرو يوسف، مها أبو عوف، عائشة بن أحمد، محمد يسري، مراد مكرم، فتحي عبد الوهاب، مريم الخشت، أحمد الرفاعي، وسينيتا خليفة وسواهم، كما تشارك في مسلسل «ميمو» من إخراج عمرو سلامة وبطولة كل من هدى المفتي، أحمد مالك، مغني الراب ويجز، بيومي فؤاد، وعباس أبو الحسن.

الأمسيات والندوات 189 شاعراً وشاعرة، ينتون لعشر دول هي السودان، والعراق، وفلسطين، وسلطنة عمان، والأردن، والسنگال، ومالي، والمغرب، ولبنان، واليمن، بجانب مصر.

ويسيطر الكتاب الضوء على نخبة من النقاد والأكاديميين وكبار الكتاب من مصر والعالم العربي، الذين شاركوا في برامج الندوات الثقافية والنقدية، والذين ناقشوا العديد من العناوين والموضوعات والقضايا الشعرية في مصر والوطن والعربي والعالم.

وقال حسين القباسي، مدير بيت الشعر في الأقصر، إن المهرجان يستمر حتى 18 من الشهر الجاري.

افتتاح الدورة السادسة لمهرجان الشعر العربي في الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: أصدر بيت الشعر في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر كتاباً يحمل عنوان «بيت الشعر في الأقصر.. حصاد السنوات»، يأتي صدور الكتاب، الذي يقع في 196 صفحة من القطع المتوسط، بمناسبة انطلاق فعاليات مهرجان الشعر العربي السادس في مدينة الأقصر مساء أمس الاثنين، ويوثق الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية والنقدية التي نظّمها البيت على مدار العامين الماضيين.

ويستعرض الكتاب تفاصيل 111 أمسية شعرية، بجانب 36 ندوة نظّمها بيت الشعر في الأقصر، خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وحتى تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وشارك في هذه

ورثة شخصية قطرية يتبرعون بمكتبة فريدة تضم أكثر من 20 ألف كتاب لجامعة قطر



الدوحة - «القدس العربي» :

قالت أسماء البوعيين مدير إدارة المكتبات الجامعية «احتفلت مكتبة جامعة قطر بالمكتب الهداية من حرم الدكتور أحمد العبيدان رحمه الله، وتضمنت المجموعة القيمة حوالي 20 ألف مجلداً من الموسوعات وكتب اللغة العربية والبلاغة والأعمال الشعرية وغيرها التي سئرت مكتبة جامعة قطر بمجموعاتها الأكاديمية المميزة».

وقالت بئينة إبراهيم محمد اللقناوي حرم المرحوم وصاحبة فكرة إقامة هذه الفعالية إنها تشكر كل من ساهم في إقامة هذه الفعالية الهامة وفي مقدمه من يستحقون الشكر أعضاء مجلس أمناء الجامعة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله بن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس أمناء جامعة قطر، وإدارة جامعة قطر.

وأضافت حرم الدكتور أحمد العبيدان إن توسيع ونشر العلم من الأهداف النبيلة التي جعلتها تخطو قدم تنفذ هذه الفكرة ووجدت الدعم والمواسدة من الجميع فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

ويعد المرحوم الدكتور أحمد العبيدان صاحب المكتبة، أحد أبرز أعضاء مجلس الشورى في قطر خلال العقدين الماضيين، وكان مهتماً أيضاً في مجالات أخرى مثل التربية والتعليم بجانب ولعه الشديد بالتراث الشعبي القطري الأصلي منذ ما يقرب من خمسة عقود.

وصدر للمرحوم كتاب «الأمثال الشعبية في قطر» وهو أول كتاب يوثق للمثل الشعبي في المجتمع القطري. وجمع في المؤلف أكثر من 600 من الأمثال الشعبية التي كانت ترد في تلك الفترة، خاصة أنه نشأ في بيئة «حي الجسرة» في قلب العاصمة الدوحة، وهي بيئة تهتم بالسرور والتراث القطري، والكتاب كان رسالة ماجستير نالها من جامعة القاهرة قبل عدة عقود.

وبعد ما يستوعب سنوات حصل على درجة الدكتوراه، والراحل هو شقيق العلامة والمؤرخ الدكتور يوسف آل عبيدان عضو مجلس الشورى السابق، وأسّاتذ العلوم السياسية وعميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر سابقاً.

قرر ورثة شخصية من أعيان قطر التبرع بمكتبة فقدهم الثرية والفريدة والتي تضم عدداً مهماً من المراجع النادرة والقيمة لجامعة قطر، ضمن مسعى لنقل المعرفة من الإرث العائلي للمجال العام.

وفيبادرة علمية وثقافية وإنسانية فريدة، دشّن في مكتبة جامعة قطر، الجزء الخاص بمكتبة المرحوم الدكتور أحمد العبيدان، وهو جزء يضم أكثر من عشرين ألف كتاب من أنس الكتب في المجالات المتنوعة.

وجاءت المبادرة بترجع أسرة المرحوم مكتبة جامعة قطر، حيث جرى تدشين هذه المكتبة الضخمة وسط حضور كبير، يقدمه رئيس جامعة قطر الدكتور حسن بن راشد الدرهم، ونوابه، إضافة إلى شخصيات هامة أخرى من وجوه المجتمع.

واعتبر الحدث الذي حظي بتغطية واسعة، تأسيساً لثقافة تحول المكتبات الخاصة إلى عموم القراء، وتضمن الحفاظ على تراثية بترجيبة الضيوف وعرض فيديو نقل المكتبة، ولقائهم مع سيرة ومسيرة الراحل، وتدشين المكتبة، وجولة داخلها.

وفي كلمته بهذه المناسبة أشاد الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر بهذه المبادرة الإنسانية الثقافية التي تمثلت في نقل مكتبة ضخمة وثريّة لشخصية وطنية معروفة يعطائها الوطني إلى مكتبة جامعة قطر.

وقال الدكتور البرهم «فتنفتح معكم في هذا اليوم الميمون، ونسنب سنة حسنة جديدة تخدم الأجيال الحاضرة والقادمة، وتكون صدقة جارية وذكري طيبة لأهلها، تتمثل في نقل المكتبات الخاصة من ضيق النور إلى بحرية العلم، ومن ظلمات المستودعات إلى نور الحياة المعرفية التي يربطها الأشدة من أبناء جامعة قطر طلباً وإسائة وموظفين وخريجين، لتكون فراتاً سائفاً لكل ظامٍ متعطش إلى المعرفة، وفي كلمته بهذه المناسبة

دراسة بحثية قطرية

تمهد لإرساء علاجات السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

حققت مؤسسات طبية وبحثية قطرية، إنجازاً علمياً، من شأنه أن يمهّد لعلاجات عدد من الأمراض المستعصية كالسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية.

وأصدر باحثون من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ومؤسسة حمد الطبية، دراسة بحثية تسلط الضوء على ما مجموعه 60 من المتغيرات الجينية المسببة للأمراض المرتبطة بالقلب، وارتفاع مستوى الكوليسترول، وأنواع السرطان الأكثر شيوعاً بين السكان المصابين بها في دولة قطر، بالإضافة إلى أمراض أخرى شملتها الدراسة.

وأظهرت الدراسة البحثية التي ركزت على نتائج المتغيرات الجينية القابلة للتدخل والتقييد، أن 2.3 في المائة من القطريين الذين تضمنتهم بيانات تسلسل الجينوم الكامل يحملون عملاً ممرضاً (أي عامل يسبب المرض) أو على الأرجح يحملون عملاً ممرضاً محتملاً في إحدى جيناتهم التي تم تصنيفها كجينات مؤهلة لإجراء التدخل الطبي، وبينت الدراسة التي شملت 6045 مشاركاً من قطر، ارتباط العديد من هذه الجينات بانماط مورثة مرتبطة بالسرطان وأمراض القلب، وتمكن أهمية هذا البحث في القدرة على تحديد المتغيرات الجينية القابلة للتدخل والتقييد، والتي تمهّد لإجراء تدخلات طبية

ذات صلة، ما يُيسّمهم في إنقاذ حياة الكثيرين. وهذا يُعدّ عاملاً رئيسياً في مساعدة المرضى، وأفراد أسرهم، والأطباء على حد سواء لتحديد أفضل التدخلات العلاجية الممكنة ووضع خطط المتابعة في مجال الطب الشخصي.

وكتشفت الدكتورة آمال الفاتح، المؤلفة الأولى للدراسة البحثية، من كلية العلوم الصحية والحيوية في جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر، والحاظرة على جائزة «الهيئة المبكرة»، من الجمعية الأوروبية لعلم الوراثة البشرية: «لقد حدّدت هذه الدراسة الطفرات الضارة التي قد تسبب في بلورة توصيات طبية محددة»، وأضافت: «إن تنفيذ هذه التوصيات سيؤدّي إلى تحسين الحالة الصحية للمشاركين بها، وذلك من خلال التدابير المتخذة لتجنب المرض أو إدارته بكفاءة وفعالية»، واستطردت: «آمال الفاتح: كذلك أظهرت الدراسة الارتباط الوثيق بين البيانات الإكلينيكية السريرية والنمط الجيني، وذلك في مسألة تحديد الاختلافات الجينية الإضافية غير المسببة للأمراض، كما ناقشت هذه الدراسة البحثية إمكانية تحديد الطفرات الجينية الجديدة ذات الآثار السريرية المؤهلة لإجراء أي تدخل طبي بين السكان العرب»، وقاد هذه الدراسة باحثون وعلماء من جامعة حمد بن خليفة، وبرنامج قطر جينوم، وأعضاء في قطاع البحوث والتطوير والابتكار في مؤسسة قطر، إلى جانب علماء وباحثين في مؤسسة حمد الطبية، وتضمّ بيانات تسلسل الجينوم الكامل أكثر من 6000 قطري. وتعتبر هذه الدراسة بمثابة التحليل الأكبر والأكثر شمولاً لدراسة المتغيرات الجينية المؤهلة لإجراء تدخلات طبية بين السكان العرب



في منطقة الشرق الأوسط، ما يقلل الفجوة العلمية في هذا المجال، حيث أن معظم الدراسات المسابقة كانت تفنّد لنقص في التمثيل على مستوى البيانات الجينية السكانية في المنطقة. ونشرت الورقة البحثية على موقع مجلة «هيوم ميوتاتيشن» وسيلط الضوء عليها، كأفضل خيار للمحررين في هذه المجلة العلمية الرائدة. كذلك تم تقديم هذه الدراسة في المؤتمر الأوروبي لعلم الوراثة البشرية الشهر الماضي.

وعلمت الدكتورة أسماء آل ثاني رئيس اللجنة الوطنية لبرنامج قطر جينوم، على أهمية هذه الدراسة البحثية قائلة: «هذا مثال متميّز يوضح التأثير الناجح لاستخدام البيانات الجينية، نحن في صدق استكمال العديد من مجالات التعاون البحثي مع شركائنا، وقد صدرت نتائج هذه الدراسة في الوقت المناسب» كما أعرب الدكتور حمدي مبارك، المؤلف المشارك ومدير الشراكات البحثية في برنامج قطر جينوم، عضو مؤسسة قطر، عن سعادته لهذا التقدّم البحثي، قائلاً: «نحن متحمسون لأن الدراسة تمثل أساساً لتطبيق الطب الدقيق في قطر والمنطقة ككل».

نضوب الماء في سدود تونس مع استنزاف مخزوناتها تداعيات التغير المناخي تهدد المزارعين في دول المغرب العربي



مسقط مائي لا ماء فيه في سد سيدي سالم التونسي

العديد من المزارعين على غرار علي الفيلالي (54 عاماً) الذي يستغل 22 هكتاراً بالقرب من محافظة القيروان في وسط البلاد التي كان يسمح مناخها شبه الرطب بإنتاج أصناف الخضروات والحبوب على مساحات شاسعة. ويقول الفيلالي «عندما بدأت الزراعة مع أبي كانت الأمطار موجودة، كما كنا نحفر الآبار لنجد الماء» لكن ومنذ عشر سنوات «تنزل طبقة المياه الجوفية إلى 3 أو 4 أمتار إضافية كل سنة». ويحدث الفيلالي وهو يشير إلى أرضه الزراعية الممتدة والغروسة بحوالي ألف شجرة زيتون يؤكد أنه فقد نصفها خلال عشر سنوات. فمع اقتراب موسم الجني، تطرح العديد من الأشجار ثماراً ذابلة قليلة الزيت. كما أضر الجفاف عمليات زرع حبوب القمح في أرض الفيلالي. وتبعاً لذلك فإن عمليات الجني المحدودة للثمار تعني مباشرة تحمل المزارعين مزيداً من الديون وفرض عمل أقل للعمال. وارتفعت نسبة البطالة في تونس بسبب جائحة كوفيد إلى 18 في المئة، ما دفع العديد من الأشخاص إلى الهجرة ومخادرة البلاد بمن فيهم المزارعون ومغربي الوافدين في كل مناطق البلاد. يقول أيرون وولف، أستاذ الجغرافيا الاقتصادية في المعهد الأمريكي في أوريغون «تجف المياه الجوفية في شمال إفريقيا بسبب نقص الأمطار والسحب العظم للماء. ويُعزج وولف في حديثه على مثال النهر الصناعي في ليبيا الذي يستنزف «المياه الجوفية» في الصحراء لينقلها إلى المدن الساحلية. ومع أن الأمطار القوية الأخيرة في الجزائر مكنت

سيدي سالم (تونس) - أ ف ب: تسبب التغير المناخي في منطقة المغرب العربي بتداعيات خطيرة، حيث تزايد عدد السدود التي نصب منها الماء، وتراجعت تدفقات الماء في الأنهار والجداول، وجفت حقول الأشجار والحبوب إلى درجة تهدد بحرمات أعداد كبيرة من المزارعين من مصادر رزقهم. ومن الأمثلة الصادمة على ذلك سد سيدي سالم الذي يمد نحو 3 ملايين تونسي بالماء من أصل 12 مليون نسمة هو العدد الإجمالي للسكان. فقد تراجع مستوى مياه السد 15 متراً عن أعلى مستوى تعبئة سُجل في خريف عام 2018 حين شهدت البلاد أمطاراً غزيرة تسببت في تشكل سيول جارفة. يقول المهندس الشريف القاسمي في مقابلة أنه وبعد عشرات السنوات «من التغير المناخي الزهيب وصلنا إلى وضعية حرجية»، ويتابع «لم تكن هناك أمطار ثاقبة منذ عام 2018 وما زلنا نستعمل مياه السد المخزنة منذ ذلك التاريخ». ويفصح أنه في آب/أغسطس الشريف الفانت، بينما شهدت البلاد موجة قحط بلغت فيها الحرارة درجات قياسية من 48 درجة، في ظل السد 200 ألف متر مكعب يومياً فعمل التبخير. وتراجعت تعبئة السد الواقع في الشمال الغربي للبلاد إلى 17 في المئة من طاقته الإجمالية، وهو مستوى تاريخي، بينما بقيت السدود في كامل البلاد عند مستوى 31 في المئة فقط من سعته. يصف «معهد الموارد العالمي» كلاً من المغرب وتونس وليبيا والجزائر من بين الثلاثين دولة الأكثر تعرضاً لنشج المياه على كوكب الأرض. فقد توترت في السنوات الأخيرة مواسم الجفاف وطالت فتراتنا، وكانت أشد وطأة على

... وقطاع المغرب الزراعي في خطر مع عجز أحد أكبر أنهاره عن بلوغ مصبه وتسرب مياه البحر إليه



مزارعون يشاهدون مياه نهر ملوثة المغربي الهابطة بشدة عن مستواها المعتاد

لكن المدير الجهوي لوزارة الزراعة، محمد بوسغو، يوضح أن إعطاء الأولوية لسقي الأشجار «راجع إلى أننا نعيش ظروفاً استثنائية» فإحياء شجرة ميتة أصعب من تعويض حقل خضروات. ويتوقع أن يستفحل الأمر في أفق العام 2050 بسبب تراجع الأمطار (11 في المئة) وارتفاع درجات الحرارة (1.3 درجة) حسب تقرير وزارة الزراعة.

السعيدية - أ ف ب: جفت مياه نهر ملوثة، أحد أكبر أنهار المغرب، إلى حد بات عاجزاً عن بلوغ مصبه في البحر الأبيض المتوسط، لأول مرة في تاريخه» وفق ما يقول الخبير البيئي محمد بنعطاء، ما يهدد الأراضي الزراعية والتنوع البيولوجي في المنطقة.

وتعود أسباب هذه الظاهرة المأساوية إلى تراجع صبيب (تدفق) النهر بسبب الإفراط في استهلاك مياهه» كما يوضح الخبير المتقاعد، بينما يلتقط صوراً للمصب القريب من مدينة السعيدية السياحية في شمال شرق المملكة قرب الحدود مع الجزائر.

قساوة الجفاف

فقد قلبت قساوة الجفاف موازين الطبيعة في هذه المنطقة الزراعية، حيث صارت مياه البحر المالحة تغزو مجرى النهر «على مدى 15 كيلومتراً» ما دفع المزارعين على صفته إلى التحلي عن زراعة أراضيهم بسبب ملوحة المياه وتأثيرها على التربة.

في إحدى تلك المزارع على الضفة اليسرى للنهر، تبدو ثمار البطيخ صفراء باهتة ومشوهة الشكل بسبب انجفاف «تعافها حتى الخنازير» كما يقول صاحب مزرعة في المنطقة أحمد حديوي متحسراً.

وكان دوله المزارع (46 عاماً) قد اتفق نحو 33 ألف دولار هذا العام على زراعة حقوله، وعلى شراء مخصبي مياه لري البطيخ. «لكن كل شيء تبخر بسبب شح السماء وخصوصاً ملوحة مياه النهر» كما يقول. وحسب الخبراء تصل الملوحة حتى سبعة غرامات للتر الواحد، بينما يفترض ألا تتعدى ملوحة المياه العذبة 0.5 غرام للتر

تراجع مخزون مياه الري

وتشير توقعات وزارة الزراعة إلى أن الجفاف سيؤدي إلى تراجع مخزون مياه الري في أفق عام 2050 «إلى مستوى قد يصل حتى 25 في المئة» على الصعيد الوطني. ويتخوف المزارعون في منطقة ملوثة من تأثير هذه التغيرات البيئية على أوضاعهم المعيشية. ويشعر زخيني بقفدان الأمل في المستقبل، قائلاً «ما يحزني أكثر هو أن أبنائي سيضطرون للعمل بعيداً في مزارع أخرى، رغم أننا نملك أرضنا».

الضربة القاضية لمزارعي حوض ملوثة

وكان مصطفى قد تخلى عن مهنة التدريس ليعمل في الزراعة، قبل أن يضطر الآن للتخلي عن ثلثي مزرعته البالغة مساحتها 57 هكتاراً بسبب الجفاف. وفضلاً عن قساوة الطبيعة، يواجه حديوي، وجل مزارعي المنطقة الذين تم الحديث معهم، أصابع الاتهام أيضاً إلى «سوء تدبير» مياه النهر، والإفراط في استغلالها من خلال محطتين للضخ وثلاثة سدود في المنطقة.

وغيره الوضع أفضل حالا في الضفة

المعنى للنهر الممتد على نحو 500 كيلومتر انطلاقاً من جبال الأطلس المتوسط. ويقول المزارع سمير شودنا «نحرت هذه الأرض أباً عن جد، لكن الوضع الآن يتحول من سيء إلى أسوأ». ويضيف المزارع الشاب «لا يفكر شباب المنطقة حالياً إلا في الهجرة». على صعيد آخر، ينبّه الناشط في مجال الدفاع عن البيئة محمد بنعطاء إلى كارثة بيئية تهدد المحمية الطبيعية التي يحتضنها مصب النهر وهي الأهم في المنطقة الشرقية. محذراً من أن الحيوانات البرية والنباتات لن تخرج منها سالمة.

وزير الطاقة الإماراتي: النقص الحالي في النفط ليس مفاجئاً

وكانت دول منظمة «أوبك» قد دافعت في قمة غلاسكو عن دور الوقود الأحفوري في المستقبل، وجادلت بأن بإمكان العالم أن يقلل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري دون استبعاد النفط والغاز. وقال الجابر، الذي يشغل أيضاً منصب وزير التكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات التي تستضيف مؤتمر «كوب28»، في العام 2023، أن «أدنوك» تعزز زيادة قدرتها الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول 2030 في الوقت الذي تعمل فيه على خفض الكثافة الكربونية. وأضاف أنها تعمل على زيادة قدرات جمع الكربون وتخزينه من 800 ألف طن سنوياً إلى خمسة ملايين طن، وأنها ستستخدم الطاقة النووية والطاقة الشمسية في شبكة الكهرباء الخاصة بها اعتباراً من يناير كانون الثاني المقبل. وقال أن ذلك سيقلل درجة كبيرة الانبعاثات الناجمة عن نشاط الشركة، وسيحقق لها أكثر من ثلث المستهدف تحقيقه في خفض الكثافة الكربونية بحلول 2023، مضيفاً أن ذلك سيسهم أيضاً في تحقيق هدف الإمارات بالوصول إلى الصافي الصفر في الانبعاثات بحلول 2050.

وكانت السعودية، وهي أكبر منتج في منظمة «أوبك» قد رفضت دعوات من المنظمة وخارجها لزيادة وتيرة إمدادات النفط، وعزت ذلك إلى عوامل اقتصادية معاكسة. وقال المزروع «نحن نهتم بالدول المنتجة ولا نريد ركوداً في النمو الاقتصادي العالمي». وأضاف «لكن في الوقت نفسه لا يمكننا فقط ضخ المزيد عندما لا تكون هناك متطلبات فنية لذلك. نحن منظمة ذات نواحي فنية ولن نتخذ قرارات سياسية». قال أيضاً أن المصدر الرئيسي للقلق هو «تخفيض» بعض الدول لاستثماراتها في الوقود الأحفوري، في إطار التحول العالمي للطاقة، في الوقت الذي لا تزال فيه هناك حاجة لضخ الاستثمارات لتلبية الطلب. وأضاف أنه سيتعين على صناعة النفط والغاز «استثمار أكثر من 600 مليار دولار أمريكي كل عام حتى عام 2030 لجرد مواكبة الطلب المتوقع» مضيفاً «نعم، الطاقة المتجددة هي الجزء الأكبر من مزيج الطاقة. لكن النفط والغاز لا يزالان الأكبر وسيظلان لعهود مقبلة». واستبعد المزروع في تصريحاته للصحفيين في وقت سابق في المؤتمر احتمال وصول أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل. وقال «العام المقبل

دبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعى، أمس الإثنين أن كل المؤشرات تشير إلى أن الربع الأول من عام 2022 سيشهد قفصاً في إمدادات النفط، وتوقع أن تلتزم مجموعة «أوبك+» على الأرجح بسياسة الإنتاج الحالية عندما تعقد اجتماعها المقبل في أوائل ديسمبر كانون الأول. واتفقت «أوبك» وحلفاؤها في المجموعة في وقت سابق من هذا الشهر على التمسك بخطة زيادة إنتاج النفط 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول، رغم دعوات من الولايات المتحدة لضخ إمدادات إضافية لكبح ارتفاع الأسعار. وقال المزروعى على هامس مؤتمر أدنوك للنفط والغاز» في أبوظبي «كل البيانات تظهر لنا أنه سيكون لدينا فائض في العرض مقارنة بالطلب في الربع الأول». وأضاف «نشهد أمس نقصاً وهو أمر غير مفاجئ بسبب ما يحدث لجميع أنواع الوقود الأحفوري» (الفحم والنفط والغاز). ورداً على سؤال عما إذا كانت «أوبك+» في حاجة إلى تعديل وتيرة زيادات إنتاجها نظراً للقلق بشأن الفائض، قال المزروعى «من المستبعد للغاية حدوث شيء كارثي في غضون أسبوعين للدفع في ذلك الاتجاه».

تونس في صدد إعلان خطة للإنعاش الاقتصادي بين 2023-2025

الدولة». ورفض «الاتحاد العام التونسي للشغل» الأسبوع الماضي أي خطط تتضمن خفض الدعم، وهو ما يعرقل الإصلاحات ويعقد جهود الحكومة لإبرام اتفاق مع صندوق النقد بشأن حزمة إنقاذ. ويبرز المناهون الدوليون الحاجة إلى دعم شعبي واسع في تونس للإصلاحات الاقتصادية، من أجل المساعدة في التصدي للفساد والهدر، وهو ما يعني أن الرئيس سيحتاج على الأرجح إلى دعم «الاتحاد العام التونسي للشغل»، الذي يمثل مليون عامل في دولة يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، ويتمتع بنفوذ سياسي كبير. وحث «صندوق النقد الدولي» تونس أكثر من مرة على خفض الدعم و«فأسورة أجور القطاع العام، وخصوصاً الشركات الخاسرة الملوحة للدولة، وكلها خطوات لا تحظى بقبول واسع لدى المواطنين.

تونس - رويترز: قال سمير سعيد، وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي، أن بلاده بصدد إعلان خطة للإنعاش الاقتصادي للفترة 2023-2025. يأتي ذلك بينما تجد الدولة صعوبة في الخروج من أزمة مالية عميقة. فقد استأنف تونس الأسبوع الماضي المحادثات مع «صندوق النقد الدولي» بشأن حزمة قروض شرط اتخاذها قرارات موجهة لا تنال قبولاً شعبياً بهدف تحرير الاقتصاد. وكانت المحادثات مع الصندوق قد توقفت في 25 يوليو/تموز عندما علق الرئيس التونسي قيس سعيد عمل البرلمان وأقال رئيس الوزراء واستأنز بالسلطات التنفيذية. وقال وزير الاقتصاد والتخطيط «مراجعة منظومة الدعم، وإعادة هيكلة المؤسسات العمومية والقطاع العام، ومواصلة تحسين وترشيد السياسات الجبائية، تعتبر من بين الإصلاحات التي من شأنها أن تعيد التوازن المالي

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف من زيادة العروض وضعف الطلب

سنغافورة - رويترز: هبطت أسعار النفط الخام أمس الإثنين نتيجة ضغط من توقعات بزيادة العروض وضعف الطلب. وفي العملات الآسيوية المبكرة انخفضت العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي 58 سنتاً أو 0.7 في المئة إلى 81.59 دولار للبرميل. وهبطت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 58 سنتاً أو 0.7 في المئة إلى 80.21 دولار للبرميل.

وشهدت كلا الخامين هبوطاً خلال الأسابيع الثلاثة الماضية نتيجة التأثير بارتفاع الدولار والكيانات بأن إدارة الرئيس جو بايدن قد تفرج عن نفط من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي لخفض الأسعار. وقال محللو بنك «ايب إن زد» الأسترالي في تقرير أن «البيت الأبيض يناقش كيفية معالجة ارتفاع معدل التضخم، مع مطالبة بعض المسؤولين باستخدام الاحتياطي الإستراتيجي ووقت الصادرات الأمريكية من النفط». وزادت شركات الطاقة الأمريكية هذا الأسبوع عدد حفارات النفط والغاز الطبيعي للأسبوع الثالث على التوالي، في الوقت الذي حومت فيه أسعار النفط الخام قرب من أعلى مستوى لها منذ سبع سنوات مما دفع بعض شركات التنقيب إلى العودة إلى عمليات التنقيب. وقالت شركة «بيكر هيرز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة الماضي أن عدد حفارات النفط والغاز، وهو مؤشر مبكر على الإنتاج في المستقبل، زاد ستة إلى 556 على مدار الأسبوع المنتهي في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني مسجلاً أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2020. في الوقت نفسه خفضت منظمة أوبك النفط 30 ألف برميل يوميا، مقارنة بتوقعات توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الرابع 2023 بـ 30 ألف برميل يوميا، مقارنة بتوقعات الشهر الماضي بعد أن عرقل ارتفاع أسعار الطاقة التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد19.

على صعيد آخر توقعت شركة «إيني» الإيطالية أن يصل سعر برميل النفط إلى 100 دولار للبرميل، وذلك نتيجة النقص في استثمارات شركات الطاقة، لكنها لفتت إلى أن هذا الارتفاع سيكون لفترة قصيرة فقط. وأمس قال الرئيس التنفيذي للشركة، كلاوديو ديسكالزي «ربما يصل السعر إلى ذلك المستوى... لكن ليس لفترة طويلة، كون هذا سيؤدي إلى تقليص المستهلكين لاستخدام الطاقة. وأضاف أن قطاع النفط والغاز لم يشهد ضخ استثمارات كافية في السنوات الماضية. وتابع القول «نحن نستثمر نحو 70٪ مما كنا نستثمره في 2013... وهناك فجوة بين العرض والطلب. وسيستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تبدأ شركات النفط في ضخ الاستثمارات مرة أخرى». وأضاف أن استهلاك النفط العالمي يقرب من 100 مليون برميل يوميا، وهو ما يقرب من مستويات قياسية مرتفعة.

«لوك أويل» الروسية تطلب تمديداً لاستكشاف النفط جنوبي العراق

العراقية «واع» أمس الأول أن «الشركة تقدمت إلى وزارة النفط بطلب النظر بتمديد فترة الاستكشاف لمدة خمس سنوات إضافية، في الرقعة العاشر، لاستكشاف تراكيب جديدة». وأضاف «نحن فخورون بما توصل إليه العاملون في الإنجاز الأخير من اكتشاف احتياطات جديدة في حقل أريدو النفطي في محافظة ذي قار (جنوب) وهو الاكتشاف الأكبر من نوعه في الفترة الأخيرة».

بغداد - الأناضول: قال مدير شركة «لوك أويل» النفطية الروسية، فاغيت الكيبكروف، أن شركته تقدمت بطلب إلى لوزارة النفط العراقية لنحوها تمديداً بخمس سنوات، لإتمام استكشافات نفطية في الرقعة «10» جنوبي البلاد. كانت «لوك أويل» قد بدأت عملية الاستكشافات في الرقعة الاستكشافية العاشرة عام 2016، وكان من المقرر أن تنتهي بحلول ديسمبر/كانون أول 2021. وأضاف الكيبكروف، في تصريحه لوكالة الأنباء الرسمية

بغداد - الأناضول: قال مدير شركة «لوك أويل» النفطية الروسية، فاغيت الكيبكروف، أن شركته تقدمت بطلب إلى لوزارة النفط العراقية لنحوها تمديداً بخمس سنوات، لإتمام استكشافات نفطية في الرقعة «10» جنوبي البلاد. كانت «لوك أويل» قد بدأت عملية الاستكشافات في الرقعة الاستكشافية العاشرة عام 2016، وكان من المقرر أن تنتهي بحلول ديسمبر/كانون أول 2021. وأضاف الكيبكروف، في تصريحه لوكالة الأنباء الرسمية

تصفيات آسيا لـ مونديال 2022

السعودية تأمل بالاقتراب من التأهل أمام فيتنام... ومنافسة عربية شرسة على الملحق



لاعب المنتخب السعودي يأملون بمزيد من الاحتفالات بعد مواجهة فيتنام اليوم

■ الدوحة - أف ب: تبحث السعودية عن تكرار فوزها على فيتنام المتواضعة للاقتراب أكثر من التأهل إلى مونديال قطر 2022، عندما تحل عليها اليوم ضمن الجولة السادسة للدور الثالث الحاسم في التصفيات الآسيوية، فيما تشهد المجموعة الأولى منافسة رباعية بين لبنان والعراق والإمارات وسوريا على مركز ثالث مؤهل للملحق.

ويتصدر "الأخضر" المجموعة الثانية (13) بفارق ثلاث نقاط عن أستراليا وأربع عن اليابان، فيما تحتل فيتنام مؤخرة الترتيب بدون أي نقطة. وبعد أربعة انتصارات افتتاحية، تعادل المنتخب السعودي سلباً على أرض أستراليا الخميس، ويتطلع للعودة بنقاط العاصمة هانوي لتقوية أكثر من مشاركة مونديالية سادسة، بعد فوزه ذهاباً 3-1، وتأهل أول منتخبين من كل مجموعة إلى النهائيات، فيما يخوض كل ثالث ملحق التأهل. قال المدرب الفرنسي هيرفي رينار بعد التعادل مع أستراليا: "ظهرنا بأداء طيب وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022". وتبحث عُمان عن تكرار نتيجتها الرائعة ذهاباً عندما فازت على اليابان في عقر دارها 1-صفر، عندما تستقبلها في مسقط، لكنها تراجع بعد ذلك إلى المركز الرابع بسبع نقاط، فيما تبحث أستراليا عن استعادة نفعة الفوز ضد الصين الخامسة (4) بعد خسارتها أمام اليابان وتعادلها مع السعودية. ويعقب عن تشكيلة مدرب أستراليا الكرواتي برانكو إيفانكو فيتش محمد المسلمي وعبد العزيز الغليان، فيما تحوم شكوك حول مشاركة محسن الغساني. وقال اللاعب صلاح الجحاشي: "واقفون جداً بأننا نستطيع أن نكرر سيناريو الذهاب في اليابان ونخرج بالنقاط الكاملة"، فيما رأى قائد اليابان مايا يوشيدا: "يجب ألا نقلل من تقدير عمان، لكن في الوقت عينه يجب ألا نقلل من تقدير أنفسنا".

وهي المجموعة الأولى، حيث تبدو إيران (13 نقطة) وكوريا الجنوبية (11) في مسار سهل نحو النهائيات، يبحث لبنان، ثالث الترتيب (5) عن تعويض إهداره فوزاً تاريخياً ضد إيران عندما يستقبل الإمارات (3) البائدة دوماً عن أول انتصاراتها، وكان لبنان، الباحث عن تأهل أول إلى الملحق، فخرط على تقدمه على إيران قبل أن يتلقى هدفين في الوقت المحتسب بدل الضائع ويخسر 2-1. وقال لاعب أبولون ليماسول القبرصي باسل جرادي: "ستدخل اللقاء من أجل الفوز فقط والتعادل لن يرضينا، هذا الأمر صعب لأننا نختتم المنتخب الإماراتي القوي... ينبغي أن نوازن بين الدفاع والهجوم". وتمثل المباراة مقترق طريق المنتخبين، إذ إن الإمارات تريد إحياء آمالها، فيما يبحث لبنان بقيادة التشيكي إيفان هاشيك عن استعادة المعنويات وتعزيز موقعه الثالث. ويعقب عن لبنان قائده المخضرم حسن معرق كما تحوم الشكوك حول مشاركة المدافع جوان أماراتية إلى لبنان شهودت خسارته 3-1 ضمن تصفيات مونديال 2014، علماً أنهما تعادلا ذهاباً بدون أهداف. وتفتقد

الإمارات، المشاركة مرة وحيدة في المونديال عام 1990، المدافع وليد عباس للايقان لينضم إلى قائمة العائدين الطويلة التي تضم أيضاً فابيو ليما ومحمود خميس ومحمد عباس وماجد حسن وشاهين عبدالرحمن وخليفة الحمادي للإصابة. ويتشبت المنتخب العراقي، الحالم بمشاركة ثانية بعد 1986، بأمل الفوز على كوريا الجنوبية في الدوحة للإبقاء على آماله. ويتعين على منتخب "أسود الرافدين" خلف النقاط في مفاخرته المتخلفة، بعد سلسلة نتائج مخيبة في الجولات الخمس الماضية كانت حصيلتها المركز الرابع بربيع نقاط فقط. واقتربت كوريا الجنوبية من تأمين إحدى بطاقتي التأهل المباشر، علماً أن لقاء الذهاب بينهما انتهى بالتعادل السلبي في سيول. ويرى رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال أن "فرصة تحقيق نتيجة إيجابية أمام كوريا الجنوبية قائمة لنمضي

في مشوار التصفيات". وأضاف: "تبقى خمس مباريات وعلى المنتخب استنماها بالشكل الصحيح. قفنا كبيرة باللاعبين والجهاز الفني بقيادة المدرب الهولندي أدفوكات". وكاد المنتخب العراقي يتعرض لثاني خسارة في الدور الحاسم بعد الأولى أمام إيران، لولا "الغار" الذي منحه ركلة جزاء في الدقائق الخمس الأخيرة ضد سوريا أترك منها التعادل (1-1). وتنتظر سوريا، متذيلة المجموعة بتفويتين والحالة بمشاهدة أولى في المونديال، مواجهة مفصلية أمام إيران في عُمان، في ظل غيابات جديدة مؤثرة بداعي الإصابة. وسيفتقد "تسور قاسيون" الذين خسروا ذهاباً صفر-1، جهود عمر خربين مهاجم الوحدة الإماراتي ولاعب وسط يونيكوس اليوناني إيبان عثمان، في حين تبدو مشاركة المدافع سعد أحمد وساعد الدفاع محمد عنز غير مؤكدة

لحار الملاعب

نوريتش الإنكليزي يعين سميت المقال من فيلا مدرباً

■ لندن - أف ب: عين نوريتش متذيل الدوري الإنكليزي مدرب أستون فيلا السابق دين سميت مدرباً له، خلفاً للألماني المقال دانيال فاركة. وسيقوئى سميت (50 عاماً) الذي أقبل من منصبه في فيلا في السابع من الشهر الجاري بعد خمس هزائم متتالية في الدوري، الإشراف على نوريتش حتى نهاية موسم 2023-2024. وكان الكاناريز أقبال فاركة قبل يوم من إقالة فيلا لسميت، بعد فوز الفريق على برينتفورد، كان الأول له في الدوري هذا الموسم مقابل تعادلين وثمانية هزائم. وبدأ مدرب تشلسي السابق فرانك لامبارد المرشح الابرز لتولي المهام في نوريتش قبل أن يتسحب مع ظهور اسم سميت. وكان فاركة انضم إلى النادي عام 2017 وقاده إلى دوري الاضواء عام 2019 ومن ثم 2021.

غاريت بيل يغيب عن تشكيلة ويلز في مواجهة بلجيكا

■ لندن - د ب أ: كشف روبرت بيج مدرب منتخب ويلز أن النجم غاريت بيل سيغيب عن التشكيل الأساسي للمنتخب خلال المباراة المقررة أمام نظيره البلجيكي اليوم في الجولة العاشرة الأخيرة من المجموعة الخامسة بتصفيات كأس العالم 2022. وقد يغيب عن قائمة الفريق للمباراة. وسجل بيل المشاركة الدولية رقم 100 في المباراة التي انتهت بالفوز على بيلاروسيا 1/5 السبت، بعد غياب شهري بسبب إصابة في الفخذ، لكنه خرج بعد 45 دقيقة. وخضع بيل قائد المنتخب لتدريبات منفردة أمس، وغاب عن المرن الجماعي للفريق. ولم يحسم بيج قراره بعد بشأن استدعاء بيل، بهدف المنتخب البلجيكي المصنف الأول على العالم.

الاتحاد الألماني يحقق أرباحاً بـ 100 مليون يورو في عام كورونا

■ برلين - د ب أ: حقق الاتحاد الألماني لكرة القدم أرباحاً بـ 100 مليون يورو في السنة المالية 2020 رغم أزمة جائحة كورونا، وفقاً لما أعلنه أمين صندوق الاتحاد شتيغان أوسنابروغ والمدير المالي ماركوس هولنيسور. وأوضح المسؤول أن الاتحاد حقق في تلك السنة إيرادات بقيمة 354 مليون يورو، فيما بلغت مصروفاته 352 مليون يورو ما يعني وصول أرباحه بعد الضرائب إلى 2.035 مليون يورو. وأكد أوسنابروغ أن هذه النتيجة هي ثمرة جهود كبيرة لكل المعنيين في الاتحاد في ظل أوقات صعبة واستثنائية بسبب أزمة كورونا وأشار أيضاً إلى الدعم الذي تم تقديمه إلى الأندية الموجودة في المناطق المتضررة من كارثة السيول.

الصين تلتزم الصمت حيال لاعبة التنس المخفية بينغ

■ بكين - أف ب: التزمت الصين الصمت حيال القلق المتزايد بشأن مصير لاعبة التنس بينغ شياوي المتوارية عن الأنظار منذ اتهامها لرجل سياسي ناخذ بالاعتداء الجنسي. ودعت رابطة اللاعبات المحترفات إلى "التحقيق بشكل كامل وعادل وشفاف وبدون رقابة في مزاعم بينغ. وكانت بينغ (35 عاماً) بطلة رولان غاروس ويمبلدون السابقة في الزوجي، اتهمت في أوائل الشهر الجاري نائب رئيس الوزراء السابق تشانغ غاوالي بالاعتداء عليها جنسياً، فيما باتت التقارير التي تحدثت عن هذه المسألة محجوبة من الإنترنت في الصين. كما أن عمليات البحث عن حسابها على منصة "ويبو" الصينية الموازية لـ "تويتر" لم تسفر عن أي نتائج، رغم أن الحساب لا يزال متاحاً عبر رابط الموقع. وقال ستيف ساميون رئيس رابطة المحترفات إن ما يحصل مع بينغ "مقلق جداً" داعياً إلى "التعامل مع ادعاءاتها بمهنية جديدة". وفي وقت سابق من الشهر، أشارت تقارير إلى أن بينغ كتبت على وسائل التواصل الاجتماعي أن السبعيني تشانغ، "أجبرها على ممارسة الجنس وقالت إنهما كانا على علاقة متقطعة استمرت سنوات. وتحركت الرقابة على الإنترنت في الصين بسرعة نحو الأدلة بشأن المزاعم واختفت بينغ منذ حينها.

الأسطورة بولت: كان في إمكانه الفوز بذهبية 100 م في أولمبياد طوكيو!

مشهوراً وأثريا، حتى أنه قدم الطلب إلى رئيس الاتحاد الدولي البريطاني سيباستيان كو. لكنّه أوضح أنه لا يهدف إلى رئاسة الاتحاد الدولي بقوله: "لا أريد هذا الأمر". وإذا كانت أوقاته وأرقامه القياسية وقلبه هي التي ميّزت مسيرته الاحترافية، فإن استرخاءه وحركته التعبيرية عقب كل فوز على شكل البرق هي التي بقيت راسخة في أذهان أولئك الذين يقابلونه ويطلقون المقاطع صور شخصية معه. وعلق على ذلك قائلاً: "أحياناً يصعب الأمر، لمن أقول أنه مزعج، لكنه كثير، لكنني المسؤول الأول، مضيفاً: "لا يسعدني دائماً القيام بذلك، لكنني أتعهد على أي حال، لأنه من أجل المعجبين بي وهذا يجعلهم سعداء".

حققها مواطنوه في سباقات السرعة للرجال في أولمبياد باليابان حيث فشل أي منهم في التواجد في السباق النهائي لسباق 100 م، وحل المنتخب الجماعي خامساً في سباق التتابع 4 مرات 100 م، كما انتقد بشدة أكثر خلفاءه في قمة سباقات السرعة العالمية، لتسبب بسبب كونه لا يعتدق أن أيًا منهم قادر على تحطيم، أو حتى الاقتراب، من أرقامه القياسية العالمية في 100 م (9.58 ث) و200 م (19.19 ث). وقال: "لا اعتقد أنني رأيت أي عداء من الجيل الحالي يمكنه تحطيم هذه الأرقام القياسية. لا يزال أمامي بضع سنوات (للاستفادة) من هذه الأرقام القياسية". ويود بولت الذي حاول مواصلة مسيرته الرياضية في عالم كرة القدم، أن يساعد الاتحاد الدولي للعبة في الترويج في جميع أنحاء العالم للرياضة التي جعلته

الإيطالي لامونت جاكوبس. وأضاف البطل الأولمبي ثمان مرات: "عندما اعتزلت (في 2017)، أخيرتي مربي شميتا؛ خصومك ليسوا أسرع، أنت الذي أصبحت أبطأ، لم أفكر في الأمر على هذا النحو مطلقاً". وتابع: "إنها حقيقة، الكثير من العدائين لا يحسبون أوقاتهم. لطالما حسنت أرقام كثيرًا، وبدأت في التراجع (ناحية التوقيت) مع مرور الوقت، 9.80 ثانية (توقيت لامونت في النهائي)، كان ذلك مكنًا. وإذا كان بولت المتوج بـ 11 لقباً عالمياً في مسيرته، فمفكر في المشاركة في أولمبياد طوكيو التي تم تأجيلها لمدة عام إلى 2021 بسبب فيروس كوفيد-19، ففسر ما تخلى عن هذا المشروع، واعترف قائلاً: "تحقت في تحقيق كل ما يمكن تحقيقه في هذه الرياضة، كان السؤال هو إذا كان لي الحافز". وأعرب بولت عن استيائه للنتائج التي

ألعاب القوى

■ دبي - أف ب: أكد أسطورة ألعاب القوى الجامعي يوسين بولت أنه "لو تراجع عن اعتزالي كان بإمكانني الفوز بذهبية سباق 100 م في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو". وبعد أربع سنوات من اعتزاله الركض على مضمار ألعاب القوى، بدأ بولت (35 عاماً) صاعداً في أجوبته، وردّ في معرض سؤال حول إذا كان سيفوز بسباق 100 م في أولمبياد طوكيو بـ "نعم". وأضاف اللقب بـ "العصاة": "فأنتي ذلك حقا، قلت في نفسي أود أن أكون هناك، لأنني أعيش لتلك الأوقات، كان من الصعب لي مشاهدة هذا السباق". وكان إحباطه أكبر كون الفوز بالدور النهائي لسباق 100 م كان في 9 ثوانٍ و80 مائة من الثانية من عدا غير معروف فاجأ الجميع بإحرازه المركز الأول هو

دوري السلة الأمريكي هورنيتس وبولز يوقفان سلسلة ووريرز وكليبرز

■ لوس أنجلوس - أف ب: أوقف تشارلوت هورنيتس وشيكاغو بولز سلسلة انتصارات غولدن ستيت ووريرز ولوس أنجلوس كليبرز تواليًا، فيما سجل تروي باينغ 42 نقطة ليقود أتلانتا هوكس إلى الفوز على ضيفه ميلووكي باكس حامل اللقب. ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وانتهت سلسلة انتصارات ووريرز متصدر المنطقة الغربية عند ثمان مباريات بخسارته 106-102 خارج أرضه، بفضل أداء دفاعي خارق لهورنيتس في الربع الأخير، انعكس باكتفاء النجم ستيفن كاري بمحاولة واحدة ناجحة من ثماني، علماً أنه أنهى اللقاء بـ 24 نقطة، بينها 11 ثلاثيات، و10 تمريرات حاسمة. وهذه الخسارة الثانية فقط لوريرز هذا الموسم مقابل 11 فوزاً، ليبقى في الصدارة أمام فينيكس صنز الذي تفوق في الامسية ذاتها على هيوستن روكتس 115-89. ومضى كليبرز بالهزيمة الأولى بعد سبعة انتصارات متتالية بسقوطه على أرضه أمام شيكاغو بولز 100-90 بقيادة ديمار ديروزان الذي سجل 35 نقطة، 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة للضيوف، فيما أضاف زاك لايفين 29. وهذه الخسارة الخامسة لكليبرز مقابل ثمان هزائم في المركز السادس أمام جاره ليكرز الذي عاد إلى الانتصارات بفوزه على سان أنتونيو سبيرز، بفضل نجمة أنتوني ديفيز الذي سجل 34 نقطة، 15 متابعة و6 تمريرات حاسمة مع استمرار غياب "ملك" ليبرون جيمس. وتجاوز ستة لاعبين من ليكرز عتبة العشر نقاط. وأنهى أتلانتا سلسلة من ست هزائم متتالية أمام باكس وحزم حامل اللقب 120-100 بفضل باينغ الذي تعلمق بـ 42 نقطة و8 متابعات و10 تمريرات حاسمة. أما لياكس، فكان اليوناني نائيس أنتيتوكومبو الأضل بـ 26 نقطة و5 متابعات ومطها تمريرات حاسمة ليتلقى فريقه الخسارة الثامنة هذا الموسم في المركز الحادي عشر في المنطقة الشرقية.

فورمولا-1 هاميلتون «الخارق» يهزم فيرستابن في سباق البرازيل



هاميلتون يحتفل عقب انتصاره الرائع في سباق البرازيل

خلال اللغة الأخيرة عبر بيريز. ويتقل السائقون الآن إلى المجهول مع خوصهما سباقين جديدين في قطر والسعودية في 21 الجاري و5 كانون الأول/ديسمبر، قبل اختتام الموسم في أبوظبي في 12 منه.

فوزه السبت بسباق "السبرينت" أمام فيرستابن، عزز فريق مرسيدس صدارته لترتيب الصانعين بعدما رفع وصيده إلى 521.5 نقطة مقابل 510.5 نقطة لريد بول الذي خلف نقطة أسرع لفة في السباق

رضخ في النهاية أمام ضغط بطل العالم واكتفى بالمركز الثاني بعدما فاز بالسباقين الماضيين. وبحلول بوتاس ثالثاً أمام سائق ريد بول الآخر المكسيكي سيرخيو بيريز بعدما كان الأول على خط الانطلاق نتيجة

بطولة التنس الختامية

■ غوادالاجارا (المكسيك) - أف ب: حجزت الإسبانية غاربيني مورغوسو بطاقتها إلى نصف نهائي دورة "ديبلو تي أيه" الختامية لتنس السيدات، بفوزها على الإستونية أنيت كونتافيت 6-4 و6-4 في غوادالاجارا. وبفوزها على كونتافيت المصنفة ثامنة التي ضمنت تأهلها سابقاً، حرمت مورغوسو (مصنفة سادسة)

مورغوسو تهزم كونتافيت وتلحق بنصف النهائي

على أمال بليشكوكا التي قلبت تأخرها بمجموعة ساحة صفر-6 وكسر على إرسالها، لتتهزم بطلة رولان غاروس كرايتشيكوكا. وضربت بليشكوكا 11 إرسالاً ساقاً، لكنها في المقابل ارتكبت 12 خطأ مزدوجاً على إرسالها. وأقنعت كرتين لكسر إرسالها في الشوط قبل الأخير من المجموعة الثانية لتفرض مجموعة ثالثة حاسمة أنهتها 4-6.

وتعيّن على مورغوسو التي أنهت سلسلة من 12 انتصاراً متتالياً لكونتافيت تحقيق الفوز بعد تغلب بليشكوكا على مواطنها، فوجهت إرسالاً ميكراً لكونتافيت بفوزها في أول شوطين. كما أنقذت مورغوسو ثلاث كرات لكسر إرسالها مستفيدة من معاناة كونتافيت في الضربات الأمامية، لتحسم المباراة في ساعة و27 دقيقة. وفضى هذا الفوز

التشيكية كارولينا بليشكوكا (3) من بلوغ دور الأربعة رغم فوز الأخيرة على مواطنها باربرا كرايتشيكوكا (2) صفر-6 و4-6 و4-6. وتلقى الإسبانية في نصف النهائي مواطنها باولا بادوسا اليوم. وكانت كونتافيت ضمنّت إحراز المركز الأول في المجموعة، بعد فوزها في أول مباراتين، لتتابع مشوارها الجيد إثر تتويجها في دورتي موسكو وكولج-تابوكا.

هل يستمر الغطاء الغربي لإسرائيل؟

داود عمر داود *

قادت إلى انسحاب إسرائيل بالكامل من سيناء، عام 1982، وإلى تفكيك مستوطناتها، مما أصاب بيغن بحالة ذهول وإحباط لازمتها حتى وفاته. تُعتبر الولايات المتحدة شريان الحياة بالنسبة لإسرائيل، ورغم ذلك فإن سياساتها يقفون ضد المصالح الأمريكية في المنطقة، ويتمسكون من خطة واشنطن المتمثلة في حل الدولتين، وهذا ما أدى عام 2014 إلى توقف مفاوضات التسوية. وقد وضع ذلك إسرائيل في مأزق مع إدارة باراك أوباما، ثم انتقل التوتر بينهما إلى إدارة بايدن. فإسرائيل تعض اليد الأمريكية التي تُطعمها وتحميها. فنكران الجميل صفة تلازم عقليتها الصهيونية، وفكرها المنحرف. وعليه يبدو أن اليوم الذي ستجد إسرائيل فيه نفسها وقد تخلى عنها حتى من كانوا سببا في زرعها في فلسطين بات قريبا.

بواقع جديد يستعيد كيانهم من أي ترتيبات إقليمية، رغم حالة التطبيع الوهمية. فواشنطن تريد إعادة رسم تحالفاتها في الشرق الأوسط، الأمر الذي لا يقدر الإسرائيليون على فهمه أو تصديقه. فتحجيم كيانهم هدف إستراتيجي سيؤدي إلى إضعافه دوليا، على المدى البعيد، ووضع حد لأحلام التوسع لديه.

تجاهل إسرائيل للمتغيرات

إن إشكالية تجاهل إسرائيل للمتغيرات لها أكثر من سابقة. فقد أجبرت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، دوايت أيزنهاور، حكومة ديفيد بن غوريون، تحت التهديد، على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء بعد أن احتلتها خلال العدوان الثلاثي على مصر، عام 1956. كما أن إدارة الرئيس الأسبق، جيمي كارتر، أجبرت مناحيم بيغن على التوقيع، رغم إنغفه، على معاهدة كامب ديفيد، سنة 1979، وهي التي

محنة لتحلية مياه البحر، وربما أيضاً وقف تسريب الأسرار العلمية الأمريكية إلى الصين.

أدركت إسرائيل أن إدارة بايدن تسعى إلى تهميشها إقليمياً، وإبعادها عن أي ترتيبات مستقبلية. وسبب ذلك أنها ما زالت ترفض تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وتستمر في الضم والاستيطان، ثم إنها مصرة على عدم إطلاع واشنطن على تفاصيل علاقاتها مع الصين وروسيا. وتنتظر إدارة بايدن إلى هذه الأمور بأنها عوامل استغزاز ستؤثر سلباً على مكانة ومستقبل إسرائيل، وأمنها، وتجعل من الصعب استمرار الغطاء الدبلوماسي الأمريكي لها دولياً. لدى الأمم المتحدة، ولدى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

لقد جعلت حالة النشوة التي عاشتها إسرائيل، في عهد ترامب، حكاهما يفقدون قدرتهم على استيعاب المتغيرات على الساحة الدولية، ويرفضون الاعتراف

بخدمه المواطنين الفلسطينيين بقدر ما يههما أن يبقى موضوع إعادة فتح القنصلية كـ (مسمار جحا)، وإحدى أدوات الضغط على إسرائيل، تستخدمه متى شاءت. فقد مرت العلاقة بين أمريكا وإسرائيل بفترة توتر شديد بعد تولي إدارة بايدن الحكم، وانقلابها على نهج (الصلك المفتوح) الذي سار عليه الرئيس السابق ترامب.

وقف تسريب الأسرار

لكن واشنطن نجحت، بعد إزاحة حكومة تنتهايو، في ضبط تصرفات حكومة نفتالي بينيت في أكثر من مسألة، من بينها وقف تدخل الإسرائيليين وتشويشهم على الموقف الأمريكي فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، ثم وقف إثارة وافتعال الخلافات مع مصر والأردن، ثم إجبار تل أبيب على إلغاء مشاريع حيوية مع الصين، من بينها تاجير ميناء حيفا، وإقامة

رغم الضغوطات التي مارستها إدارة بايدن على إسرائيل، لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة لخدمة المواطنين الفلسطينيين، إلا أن حكومة العدو ما تزال تصر على رفض ذلك. هذا في وقت يريد فيه الأمريكيون اتخاذ خطوة رمزية، لتحسين علاقاتهم مع الفلسطينيين، بعد الإقطاء الذي حدث خلال إدارة ترامب السابقة، بسبب الرفض الذي قوبلت به (صفقة القرن). ويرى الإسرائيليون أن الفرصة مواتية أمامهم كي يتحدوا إدارة بايدن الآن، ويغتلوا بذلك، لأن هذه الإدارة مشغولة في التصدي لمشاكل أهم. أضف إلى ذلك أن الإسرائيليين لا يرغبون في رؤية بايدن يُلغى كل ما قدمه لهم ترامب، بل يريدون أن يستفيدوا من المكاسب التي تحققت لهم. لكن المشكلة أعمق مما تبدو، فإدارة بايدن لا يههما

تعقيبات

تقرير: ارتدادات «واقعة الموز» تعمق الانقسام بين الأتراك والملايين السوريين أنفسهم

خلافات سياسية تركية

إذا نظرنا إلى الموضوع بجديّة سنفهم أن لا الموز وأكله ولا ردة الفعل عليه هي السبب، الموضوع ببساطة، وكما أتوقع، هو خلافات سياسية تركية داخلية بحاجة لكبح فداء، وردة فعل بعض السوريين التي ترفض أن تكون الضحية في هذا العيد السياسي طبيعية وممتازة وتدل على المناعة. في أي بلد في العالم يوجد حزب أو طرف عنصري يتسم بالغباء وضيق الأفق بعلاقته وموقفه تجاه اللاجئين. تركيا بالتحديد تنال مبلغاً معتبراً عن كل سوري لأجل فيها من قبل الاقتصاد الأوروبي والأمم المتحدة، وهذا الموضوع على السياسة الأتراك أن يقوموا بتوضيحه بأن هناك فائدة اقتصادية لتركيا من استقبال السوريين، ذلك أن أغلب السوريين يساهمون مساهمة إيجابية في الاقتصاد التركي هذا أولاً، وثانياً إن من فتح الباب لهجرة السوريين من سوريا وهجرة المقاتلين إلى سوريا هي تركيا، أي أن الموضوع وسخ منذ بدايته، الجهاديون الأتراك ومن تعتبرهم تركيا أتراكاً هم من التركستانيين والإيغور والأوزبك والشيشان والسخ... يستوطنون في سوريا ويقومون إما بقتل السوري أو طرده إلى تركيا وغير تركيا.

د. منصور الزعبي

مقال عبد الحميد صيام: غزة وأفغانستان... الحصار بعد الانكسار

معسكر اعتقال

مقال مميز يتناول بجرأة أوجه الشبه بين غزة وأفغانستان، مستدلاً بأكثر من مثال على مقاومتها للاحتلال والحصار. للأسف حصار غزة يفوق بكثير حصار أفغانستان، لكونه شاملاً وحول هذه الأرض إلى سجن مفتوح، بل إلى معسكر اعتقال. ولا يملك المرء إلا أن يتعنى أن يتحرر الغزافيون من المحتل الصهيوني مثل ما طرد المجاهدون الأفغان الغزاة الأمريكان.

عائشة - المغرب



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: حقوق ملوية الذراع

تعاليم ونصائح وتحذيرات

بسبب الفساد وانتشار الرذيلة والبعد عن الدين، ونرى شعوبه يلجؤون الى الشرع طلباً للمعونة والحياة الكريمة.

سنتيك - اليونان

مواضيع ممنوعة

بداية ومن جهتي أشكرك جزيل الشكر على طرح مثل هذه المواضيع التي هي في الأصل أول وأهم ما يجب أن يناقشه المسلم كي يسمع وقرأ ويناقش مواضيع - في رأيي - ممنوع من الاقتراب منها إما بالزجر أو بعقوبات نفسية وسيكولوجية. حرية الدين حق من حقوق الإنسان، ترك الدين حق بدوره من حقوق الإنسان، اعتناق أي دين كان كذلك هو حق من حقوق الإنسان المعترف بها بين أمم الأرض. لكن ما لم يستوعبه العقل هو محاولة فرض دين أو "اعتقاد" من الفعل "اعتقد" بقوة السيف أو التحريض في مجتمعات يصل حد القتل مع كل ما توصلت إليه الإنسانية من حقوق وأخلاق. أما عن حقوق المرأة والقوانين الاجتماعية في الدين فنحن في عالم السياسة إن، إننا نخرج من الاعتقاد إلى عالم السياسة، سؤالي للمسلم المتدين: هل يظن أن خالق الكون والمجرات

تيسير خرما

الجمع الغربي يبنار

تطورت الليبرالية الديمقراطية في البداية إيجاباً، ثم تطورت سلباً، فضعفت دولها وتلاشى نفوذها. هذا كلام صحيح. والبرهان أننا اليوم نرى الغرب أصبح ضعيفاً بدون نفوذ ومجتمعته يبنار

دولتنا الإسلامية لا الدينية، والفرق كبير بين دولة الحرمان والغفوان ودولة الإنسان الذي تحكمه علاقة مباشرة بربه.

فاطمة

النظر قياساً وتمييزاً

التكريم يطرَح عموماً في سياق القياس أو التشبيه أو المفاضلة، وتكريم الإسلام للمرأة يقتضي النظر قياساً وتمييزاً من الناحية التاريخية والاجتماعية والتشريعية بين المراحل السابقة على الإسلام واللاحقة عليه، مع ضبط أوجه التفاوت بين الشريعة الإسلامية وباقي الشرائع والأديان. وإذا كان تطور المرأة بين مرحلة الجاهلية والإسلام لا يعتبر تكريماً عند البعض فالمسألة راجعة إلى المزاج الذي يتحكم في تقدير الأمور والحكم عليها عند البعض. والشيء نفسه بالنسبة إلى مرحلة الاستباحة الحالية التي نزلت بالمرأة إلى حضيض التشيؤ والاستهلال بشكل لم تعرفه إلا في نطاق الدولة الرومانية التي كانت الوصية على التوجه الرسمي الكنسي، مع الأسف لازالت الرؤية الكالفيلغولية للمرأة هي الغالبة في الغرب عموماً حتى لو تم التعمية عليها بتوابل التحرر الذي لا يخرج عن نطاق التبضيع.

عبد الرحيم المغربي

والمليارات من الكواكب والنجوم في عالم خيالي من الأرقام يعذبنا مثلاً إن نحن اتبعنا اعتقادنا وتركتنا السياسة لحالتها وحاولنا ركوب حضارة أقوام سبقونا لما فيه من خير لنا وللإنسانية جمعاء؟ شكراً مرة أخرى ونهاية أسبوع سعيدة للجميع.

عبد الكريم الفيضاي

الإسلام أكرم المرأة

بل تتكرر مقولة إن الإسلام أكرم المرأة وأعطاهم حقاً أكثر من أي شريعة أخرى سواء كانت سماوية أم غير سماوية. في المقابل لا أحد يعطينا مثلاً واحداً على ذلك التكريم أو الحقوق مقارنة مع الشرائع الأخرى.

سلام عادل - ألمانيا

دولة إسلامية لا دينية

وليس الذكر كالأنثى، المساواة تقتضي التماثل، والأولى أن يقال هناك تكامل بين الرجل والمرأة، فهناك أمور لا يستطيع الرجل القيام بها إنما تقوم بها المرأة والعكس صحيح. الدولة الدينية في معتقدات أخرى، لأننا نحن المسلمين يجب أن نقيم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الدبلوماسية الجزائرية وشأنية الرومانسية والبيروقراطية

توفيق رياحي*



■ ندوة السفراء والقناصل والمبعوثين الدبلوماسيين، التي نظمتها الرئاسة الجزائرية الأسبوع الماضي واقتضتها الرئيس عبد المجيد تبون، تشبه حدثاً نادراً في تاريخ وزارة الخارجية الجزائرية، تشبه الندوة، التي حضرها مئات الدبلوماسيين، التقليد الفرنسي الذي يجمع الرئيس (بغض النظر عن اسمه وولادته) كل صيف مع سفراء بلاده عبر العالم، أثناء وجودهم في باريس في إجازة سنوية أو زيارات استثنائية وتوجيهية، خصوصاً في الشق المتعلق بالعلاقة بين الجزائريين في الخارج وسفارات بلادهم وقنصلياتها، وهي علاقة فائرة وأحياناً معدمة إلا في حدودها الدنيا.

في العموم، تعاني الدبلوماسية الجزائرية من مشكلتين: تعدد الممارسات البيروقراطية السليبية التي في الداخل إلى القنصليات والسفارات، والرومانسية المفرطة عندما يتعلق الأمر بالسياسة الدولية وتجاذبها.

في الشق الأول من هذه الثنائية، لا تختلف علاقات جزائري المهجر بقنصلياتهم عن علاقات بقية الجزائريين بالمؤسسات الإدارية والقانونية داخل البلاد، الجزائري في الخارج يعاني مع الخدمات القنصلية مثلما يعاني جزائري الداخل مع البلدية والولاية وإدارات الكهرباء والبناء والسجل التجاري... الخ، في أغلب الحالات، الأفراد في القنصليات طبيون ومتفهمون، ويؤمنون بأن الوضع أعوج لا يطاق. لكن «الطنطنة» تضعهم في منطف آخر يجعل من الكثيرين منهم اثنتين في واحد، إنسان طيب على الصعيد الشخصي، وسلبى كموظف. من النادر أن تحدث جزائرياً في المهجر عن معاملة ما في القنصلية حيث تقيم، ولا يرد ناصحاً بأن ترى فلانا، وهو قريب فلان أو صديق شقيق زوجة علان! هي دائما ناصحاً بسلك طريق مواز عساه يسهل معاملة هي سهلة ومن أيسر حوقه.

حدثنا مكي أكثر من مرة في إحدى إجازاتي في الجزائر التقيت بالصدفة شخصاً اعرفه منذ الطفولة بدا لي أنه تسلق نصيبي في سلم التأخير الاجتماعي. بعد الترحيب الأول كقزلي الموضوع الذي لا بد منه؛ إذا احتجت شيئاً في القنصلية أسأل عن فلان من طرفي؛ مرة أخرى التقيت شخصاً لا تربطني به قرىبي أو صداقة، وبسرعة أبدي أسفاً أقرب إلى العتب لأن لا أحد أبغىه سلفاً بوعود وصولي لكي ينسر أموري اللوجستية في المطار (تيسير الأمور هنا يعني أن يقفز بك طواير الجوازات والجمارك على حساب مسافرين متهين منك بينهم عائلات واطفال، وغيرها من الضعفات التي لا تسعدني ولا أرضاها لناسي).

أحد أسباب هذا الواقع غير السوي أن القنصليات ليست حرة في عملها وتقديرها للأشياء، عليها دائماً العودة إلى المركز في الجزائر العاصمة مع كل ما يعنيه ذلك من تأخير وتعقيد. وعليها دائماً أن تضع في حساباتها العامل الأمني، الضمير المستتر الحاضر في كل المعاملات، هي ذاتها الذهنية السائدة داخل الجزائر. في أي معاملة إدارية تحتاج إلى من يسجل «أمور» وفي أي معاملة يأتي منك ينصك بأن ترى فلانا، حتى عندما تسير أمورك على ما يرام، وإذا ما فحقت الموضوع أمام أحدهم بأن رجعي، لا تستغرب أن يسألك: ماذا لم تخبرني؟ ويبدأ بأنه يعرف فلانا، أو أن المسؤول هناك قريب أحد أصدقاء شقيق زوجته!

ستستوي العلاقة بين الجزائريين في الخارج وقنصليات بلادهم، يوم يتصلح الجزائري في الداخل مع إدارته وتستوي العلاقة بينهما. مطلب الجمع، بدون استثناء، يجب أن يكون إنقاذ الجزائريين البسطاء من شرك البيروقراطية والإذلال الإداري، الوجه الآخر لثنائية الدبلوماسية الجزائرية يحض الدولة ومصالحتها، اليوم تبدو الدبلوماسية الجزائرية سحينة شعرات وتوجهات تخلى عنها حتى الذين أوجدوها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، مثل «دع الشعوب في تقرير مصيرها» و«عدم التدخل في شؤون الآخرين».

قليلة جدا الدول التي تواصل الإيمان بهذه الشعارات، وقليلة أصلاً الشعوب التي لا زالت تطالب بتقرير مصيرها إذا استعنتها الفسطينيين وجزءاً من سكان الصحراء الغربية. ولأن طبيعة الاستعمار تغيرت والدول الوطنية التي استقلت عن الاستعمار الغربي في النصف الثاني من القرن الماضي أخفت في تحقيق طموحات شعوبها وأحلامها، انعكست الآلية اليوم ولم يعد الاستقلال هو المطلب الأول. هناك شعوب تحلم بعودة الاستعمار السابق. وهناك شعوب تفعل المستحيل للذهاب إلى الاستعمار شمالاً عندما تأخر في العودة؛ وهناك شعوب مستعززة حتى بدون استعمار حضوري. بين المستعمرات الفرنسية والبريطانية وأراضيها وما وراء البحار والمحيطات، لا توجد اليوم حركات قوية تطالب بالاستقلال وتقرير المصير. في أفضل الأحوال هناك مطالب بالنسواة وتحسين مستوى المعيشة، بل هناك خوف من المستقبل في حال اضطرت هذه المجتمعات الفقيرة والمسألة النمسية وسعد محييات لا نهاية لها، إلى الاستقلال والتكفل بمصيرها لأي سبب من الأسباب، «عدم التدخل في شؤون الآخرين».

أيضاً شعار لا يمكن له في عالم اليوم، وسياسة باتت شيئاً قضيماً سلبه، هناك شعوب عاجزة عن حل مشكلاتهم بفرمها، التدخل يصبح أحياناً حكمة، وأجبا عليك، يكون شعار عدم التدخل مفهوماً عندما يتعلق الأمر بأخطار وأزمات لا تعنيك جغرافياً واستراتيجياً ولا تؤثر على أمك ومصالحك المباشرة، ويصبح ناجدياً أيضاً إذا آمن به المجتمع الدولي والتزم بتنفيذه وفرسه على الجميع، أما عندما يتحول إلى الاحتشاء وسياسة الألفية، فيصبح فخراً، وليبيا نموذج؛ ما جدوى أن تتمسك بالدبلوماسية الجزائرية بعدم التدخل في ليبيا بينما كل العالم يصب مرتزقة وأسلحته هناك، ويحرض على القتل والقتال؛ إذا كانت هناك دولة يحق لها التدخل في ليبيا بالطريقة التي تراها مناسبة فهي الجزائر (وتذكر تونس).

الامتناع عن التدخل هنا يعني التأخر في التحكم في حريق يربح نخوع. واقع الدبلوماسية الجزائرية اليوم هو ثمرة 30 سنة من الحلم والرومانسية، أفتعنا 30 أخرى من الإنكفاء بسبب الحرب الباردة وجشون عملة الخلوغ بوتقلبة، عندما أرادت أن تستقيق وجدحت أن مياها كثيرة جرت من تحت الجسر، العمل الدبلوماسي الدولي يحتاج إلى واقعية تدبرها مانيحة متناسقة تعمل بفاعلية ولا تخشعي التصحية بشعارات تجاوزها الزمن، في الحالة الجزائرية يشبه الأمر باخرة كبرى ملطوب منها تغيير مسارها وسط ظروف مناخية صعبة وعواصف، مهمة معدمة لكنها غير مستحيلة عند ريان ماهر يعرف ماذا يريد.

* كاتب صحافي جزائري

قمة بايدن وجينينغ: منتصف الطرق غير المعبدة

الصيني يصر على سيادة بكين في بحرهما الجنوبي، الخلافات في الملفات التجارية والتكنولوجية لا تبدأ من مطالب بكين بأن ترفع إدارة بايدن التعريفات الجمركية التي فرضتها إدارة ترامب وتجاوز 350 مليار دولار، ولا تنتهي عند مطالب واشنطن بأن تنفذ بكين تعهدات سابقة بشراء بضائع أمريكية بقيمة 200 مليار دولار. وأما الصراعات حول التكنولوجيا فإن بايدن سوف يسمح من نظيره جينينغ شكوي مبريرة من إقرار الكونغرس ميزانية بقيمة 250 مليار دولار لمجابهة «التهدية» الصيني في ميادين التكنولوجيا المختلفة، كما سيسمح الثاني من الأول شكوي أن تقل مرة حول اتهام التكنولوجيا الصينية بتهديد الأمن القومي الأمريكي.

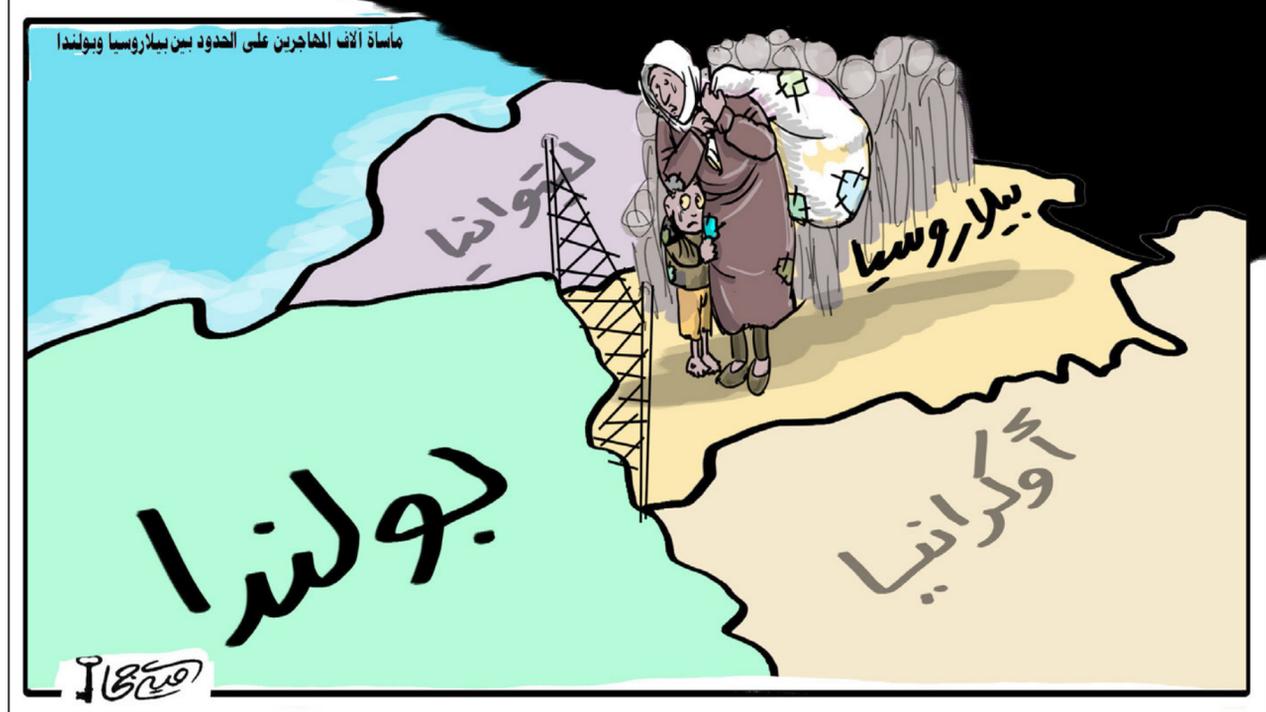
كل هذا عدا عن مسائل أخرية عديدة تجعل الطريق عراً، واللقاء عند منتصفه شبه غائب.

التصعيدية التي تركها له سلفه دونالد ترامب، ويزايد عليها نزوعه نحو تحويل التوتر مع الصين إلى نسخة معاصرة من الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق؟

على أصعدة جيو - سياسية وأمنية يختلف البلدان حول هونغ كونغ، لجهة أن واشنطن تزعم تأييد الحراك الديمقراطي هناك وبكين ترى أن التدخل الأمريكي في شؤون الجزيرة الداخلية يشكل خطراً متزايدة على الأمن القومي الصيني، وكذلك الحال في تذبذب مواقف البيت الأبيض تجاه تايوان بين إعلان العزم على مساندة وايبي عسكرياً وبين الالتزام بمواقف تقليدية ويؤد حدة الأراضي الصينية، وليس الخلاف أقل حدة بشأن بحر الصين الجنوبي، بين خط أمريكي رسمي يعتبره الصينيين الهندي والهادئ مسرح عمليات أمريكية، وخط

عقد الرئيس الأمريكي جو بايدن قمة افتراضية عبر الفيديو مع نظيره الصيني شي جينينغ اعتُبرت الأرفع بين البلدين، بعد اتصالين على الهاتف منذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض، ولقاءات ثنائية في الأسكا جمعت مسؤولين رفيعي المستوى من البلدين، يُشار كذلك إلى تطورات قد تبدو إيجابية بين البلدين، بينها توصل الوافدين الأمريكي والصيني إلى اتفاق مشترك خلال قمة المناخ الأخيرة في غلاسكو، وكذلك إبرام تسوية للإفراج عن المديرية المالية لشركة «هواوي» الصينية التي كانت السططات الكندية قد احتجزتها بناء على طلب أمريكي، مقابل إطلاق سراح اثنين من المواطنين الكنديين وقتلتها بكين على خلفية اتهامات بالتجسس.

وفي التمهيد للقمة بين الرئيسين أعلن وزير الخارجية الأمريكي أن علاقات بلاده مع الصين



أوروبا القلقة

الحفاظ على نمط حياتها وحياء أسرتها ونهارا وتنافس في سوق العمل مع علامات وموظفات من بلدان أوروبا الشرقية والوسطى وتلجج التوترات المجتمعية بفعل الفقر والبطالة والهجرة في ازدياد، قال، وإزاء كل ذلك الجديدة على الوجود مثالا) تنتفض من حقوق متوسلي ومحمودي الدخل وفعلت ذلك في لحظة مجتمعية تتسرع بها الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتتحول بها أطراف المدن الكبيرة (باريس نموذجاً) لتقابل موقوتة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا. قالت، ليست الاحتجاجات الاجتماعية المتكررة سوى «احتجاجات خبز» تقليدية كذلك التي تشهدها بلدان العالم النامي ولم يكن العنف الذي شهدته غير ترجمة مباشرة للناس من أن تستمع السياسة الرسمية أو أن تستمع القادات الحزبية والبرلمانية إلى آئين الناس إن هم لم يخرجوا بصخب إلى الفضاء العام.

قالت، فسياسة اليوم وساستها يفرضون التوقف عن محاربة الأغنياء وتهميش متوسلي ومحمودي الدخل ثارة باسم مقتضيات الاندماج الأوروبي وضغوط العملة الموحدة وتارة باسم العولة الاقتصادية وشروط المنافسة في الأسواق.

ومن القافية الفرنسية انتقلت الكلمة إلى باحث إيطالي في العلوم السياسية يدرس حاليا صعود اليمين المتطرف والشعوي والعوالم المجتمعية التي تدفع قطاعات مؤثرة من المواطنين لانتخابه، جاء التحليل متسقا مع جرح الأحزاب المشاركة في السياسة الرسمية عن تبني أفكار شجاعة توفر وإن القليل من الحلول الحقيقية للأزمات القائمة. قال، في إيطاليا يتولى الشؤون الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والاستدانة الحكومية مع فوارق في الدخل تزداد بعين بين الأغنياء والفقراء ومع وضغوط اجتماعية بفعل تحديات الهجرة واللجوء من جهة، والمنافسة الأوروبية-الأوروبية في سوق العمل، اليوم، ترى العولة أو الوظيفة الإيطالية متوسطة الدخل قدرتها على

يمينا ويسارا تمثل المصالح الحقيقية للناس وتذافع عنها وتضطلع بترجمتها إلى قوانين وسياسات قابلة للتنفيذ. قالت، طبقت حكومة ماكرون في سنوناتها الأولى سياسات اقتصادية واجتماعية (فرض ضرائب جديدة على الوجود مثالا) تنتفض من حقوق متوسلي ومحمودي الدخل وفعلت ذلك في لحظة مجتمعية تتسرع بها الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتتحول بها أطراف المدن الكبيرة (باريس نموذجاً) لتقابل موقوتة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا. قالت، ليست الاحتجاجات الاجتماعية المتكررة سوى «احتجاجات خبز» تقليدية كذلك التي تشهدها بلدان العالم النامي ولم يكن العنف الذي شهدته غير ترجمة مباشرة للناس من أن تستمع السياسة الرسمية أو أن تستمع القادات الحزبية والبرلمانية إلى آئين الناس إن هم لم يخرجوا بصخب إلى الفضاء العام.

قالت، فسياسة اليوم وساستها يفرضون التوقف عن محاربة الأغنياء وتهميش متوسلي ومحمودي الدخل ثارة باسم مقتضيات الاندماج الأوروبي وضغوط العملة الموحدة وتارة باسم العولة الاقتصادية وشروط المنافسة في الأسواق.

ومن القافية الفرنسية انتقلت الكلمة إلى باحث إيطالي في العلوم السياسية يدرس حاليا صعود اليمين المتطرف والشعوي والعوالم المجتمعية التي تدفع قطاعات مؤثرة من المواطنين لانتخابه، جاء التحليل متسقا مع جرح الأحزاب المشاركة في السياسة الرسمية عن تبني أفكار شجاعة توفر وإن القليل من الحلول الحقيقية للأزمات القائمة. قال، في إيطاليا يتولى الشؤون الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والاستدانة الحكومية مع فوارق في الدخل تزداد بعين بين الأغنياء والفقراء ومع وضغوط اجتماعية بفعل تحديات الهجرة واللجوء من جهة، والمنافسة الأوروبية-الأوروبية في سوق العمل، اليوم، ترى العولة أو الوظيفة الإيطالية متوسطة الدخل قدرتها على

عمرو حمزاوي*

■ شاركت منذ أيام قليلة في نقاش مع عدد من الباحثين الأوروبيين والأمريكيين حول التحولات السياسية والاجتماعية في أوروبا، ذكر أحدهم أن المواطنين في دول الاتحاد الأوروبي صاروا يتوزعون إلى أغلبيات يحركها الخوف من الحاضر والمستقبل وتستسلم لمقولات الكراهية التي يروج لها اليمين المتطرف وأقليات تريد الحفاظ على الحرية وتبحث عن قوى سياسية تقدمية تعبر عن آمالها في مجتمعات منفتحة وعادلة.

النهالت الاعتراضات على الرجل هائد الطباع ما أن الأغليات كوقو بنشري لنيران اليمين المتطرف، جاء الاعتراض الأول من باحث اجتماعي بولندي شدد على أن الناخبين في بلاده أعطوا اليمين المحافظ والمتطرف أغلبية برلمانية بعدما صيروا طويلا على الأحزاب اليسارية والتقدمية التي أخفتت في تقديم حلول حقيقية للأزمات الاقتصادية والاجتماعية والتوترات المرتبطة بعضوية الاتحاد الأوروبي وقضايا كالهجرة واللجوء.

قال، في بلادي لم تصوت الأغلبية ليمين حبا في مقولات الكراهية أو طلبا لجمع «بطهر» من الأجانب، بل صوّتت له لأن اليسار لم ينتج سوى عموميات عن ضرورة مواصلة السياسات الإنسانية والالتزام بالاندماج الأوروبي ولم يتناول جدية المعاناة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تعانيها تبنى أفكارا سياسية شجاعة كرفع الحد الأدنى للأجور وإعادة النظر في النظم الضريبية التي تحابي الأغنياء وتلقي العطف في الضريبة المتكثرة من الفجوة المتوسطة ومحدودة الدخل لتغيرت نتائج الانتخابات.

وظفت قافية فرنسية للاظاحة بشأن عجز اليسار عن تبني أفكار سياسية شجاعة التي تعرج على الاحتجاجات الاجتماعية المتكررة التي تشهدها فرنسا وتدل على أن قطاعات واسعة بين مواطنيها لم تعد تشعر بأن السياسة الرسمية والأحزاب المشاركة بها



 رئيسة التحرير:

سناء العاقل

 مؤسسة - سياسية - مستقلة

 تأسست عام 1989

 الناشر:

SANA ALOUL

 مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

 Editor In Chief

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 Published: by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

لا صديق للكرد المهاجرين على حدود بولندا

ظاهرة «الحرق» كونه حلق أبناء الطبقة الفقيرة لتصبح طموح يسعى إليه الخريجون من أبناء الطبقة المتوسطة، بحثاً عن فرص العمل، ولا يكف الشباب عن محاولات الهجرة، على الرغم من كل المخاطر والصعوبات الجسيمة، وهو ما يُجمع الشباب على تنفيذه في العراق بأعداد مذهلة، حيث غادره نحو 28 ألف مهاجر، منذ مطلع عام 2021، ثم إلقاء القبض على 803 منهم وإعادتهم إلى العراق، ووفاء 33 منهم، في طرق الهجرة، حسب جمعية اللاجئين في إقليم كردستان العراق.

تبين متابعة تفاصيل مأساة المهاجرين على الحدود البيلاروسية البولندية إن اللقاء المزمع على الصراع الدولي وحده ليس كافياً، فجدراً المناسفة يمتد، في عمقه، إلى بلدانهم ومسؤولية حكوماتهم، مهما كانت طبيعتها بالنسبة إلى المهاجرين العراقيين، تشير تقارير المنظمات الحقوقية إلى أن معظم المهاجرين هم من الكرد الهاربين من إقليم كردستان العراق الذي يثير عنيد التناؤلات حول صورة الإقليم الديمقراطية الزهرية، غير اللوثة بفساد بقية العراق، التي تروجا أجهزة إعلام روسية الإقليم، الإقليم المتقاسم سياسيا واقتصاديا بين عائلتي هسا البارزاني ومقرها أربيل، وعائلة طالباني ومقرها السليمانية، تتصرف العائلتان بكل ساء هو موجود في الإقليم ولا يمكن تجاوز أفرادهما المستوحدين على مراكز السلطة، بأي شأن كان، خاصة عقود النفط، حيث العائلتان يتكونن طبقة مليارية، في فترة قياسية، على حساب العاطلين عن العمل، فقط كونهم، غالبا، لا يتنمون إلى أي من العائلتين - الحزبيين، وهو السبب ذاته الذي يعاني منه الخريجون، الذين لا يتنمون لأحزاب الحكم القاسدة في بقية أنحاء العراق، إذا أضفنا إلى

هيفاء زكنة*

■ الرئيس الأمريكي جو بايدن قلق هذه الأيام، يشاربه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليس بسبب «محاولة اغتيال» رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال، في العراق، مصطفى الكاظمي، في الأسبوع الماضي، فمشاعرهما، ومعهما كل من هب ودب من المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين والشرق أوسطين، كانت أعمق من مجرد القلق ولعة الإذانة والاستنكار ونعوت الإرهاب، بل ووصل رذائعا لمجلس الأمن المعروف بصفته، عادة، تجاه جرائم الإبادة الصهيونية بحق الشعب الفسطيني أو حتى إذانة سياسة الاستيطان على الرغم من كونها مخالفة للقانون الدولي، وإذا ما أخذنا حالة العراق، مثالا، فإن صمت مجلس الأمن ذوا إزاء جرائم التطهير العرقي والتطهير القسري في محافظة ديالى، شرق العراق، في الأسابيع الأخيرة، بمشاركة «الحشد الشعبي» المنخرط في القوات الأمنية الحكومية.

مصدر قلق الرئيس بايدن وبوتين هو أن وضع الأطفال مؤسّس وخطير، عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا حسب تعبير بوتين، على الرغم من أن وضع الأطفال المؤسّف على حدود البلدين ليس وليد الأسبوع الماضي، بل يودع، في العام الماضي، حين سمحت حكومة بيلاروسيا بدخول العراقيين أراضيها بلا تأشيرة، وهي مسألة نادرة الحدود للعراقيين الذين يعانون من الأذى للحصول على أي فيزا، باستثناء ما تمنحه قلة من الدول، تعد على أصابع اليد الواحدة، ويتسهيلات غير عادية، قامت شركات بتنظيم «حلات سياحية» بالمثل، فكان من الطبيعي أن تصبح هذه السفارات فرصة عمر من يريد مغادرة العراق، والهجرة مروا من بيلاروسيا

المقر الرئيسي (لندن):

 Hammersmith Grove

 28-2nd Floor - 2nd

 Suite B - 2nd

 London W6 7HA England

 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 025282918 (202)

 مكتب الغربية: 8زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

 الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

 أمريكيك اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

أحدث مبتكرات الأزياء الاسترالية

من مبتكرات الأزياء الاسترالية قدم هذا العرض لبيت الأزياء «أسيام» خلال أسبوع الموضة في ميلبورن أمس



● أعلنت إدارة معرض تونس الدولي للكتاب عن جوائز الدورة الـ36، وتم منح الروائي محمد عيسى المؤدب جائزة الرواية، وذلك بعد إصداره لثلاث روايات منفصلة متصلة في إطار مشروع الأديان والكلان، وهي روايات «جهاد ناعم» و«حمام الذهب» و«حذاء إسباني».

● استضاف مسرح مركز القطن الثقافي في رام الله، ندوة يوم أمس الثلاثاء أطلق خلالها كتاب «فلسطين من الأعلى». وشارك في الندوة المساهمون في الكتاب، وهم: إيهاب عيسى وسليم تماري وسارة البلبيسي وزينب شليك وزينب أزاباديجان وأربيل كين. وأدارت الندوة كارول خوري مديرة تحرير فصلية «القدس».

● شهد المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان، حفل افتتاح المهرجان الثالث للشعر بحضور سفير العراق في الأردن حيدر العذاري. وقدم الحفل الإعلامي العراقي حسين الأسدي ونظمت الفعالية جمعية «عشتار» للشعر التي ترأسها الشاعرة الأردنية وصال الصقار.

● تقام في مسجد أحمد بن طولون في القاهرة يوم الجمعة المقبل، ندوة مفتوحة تحت عنوان «عرائس ابن طولون في رواية القطائع» مناقشة رواية «القطائع» للكاتب الدكتور ريم بسيوني وتدير النقاش المعمارية الدكتورة هبة صفي الدين مديرة «بيت المعمار المصري».

أحوال الناس

هواء طلق



إبتيل عدنان: امرأة الأسئلة والبراءة

الياس خوري

ماتت إبتيل عدنان في باريس، لكن موتها اتخذ إيقاعاً بيرونياً خائفاً، فكل موت صار اليوم استعارة لموت المدينة.

لم تستطع الهجرات القسرية والمنافي تحرير الموت من رمزيته. فالموت هو حق الحياة علينا، لكنه يتخذ اليوم وسط هذا الأسى والشقاء شكل الجريمة. وإبتيل عدنان لا يليق بها الرثاء، ففي لوحاتها اجتمعت أرواحنا وقد تحررت من الأجساد، كأن الأرواح عصافير من الألوان التي تعزف موسيقى الحب.

امرأة الأسئلة والبراءة، عرفت طفلة في الخمسين، حين كانت بيروت تواجه العنف بالشعر، وتصنع من كوابيس الخراب حلماً.

وماتت إبتيل طفلة في السادسة والتسعين، نقرأ شعرها فنثر على أول الشعر، ننظر إلى لوحاتها فنرى نوافذ الروح وبراءة الألوان، نقرأ روايتها فنثر على الكلمات الأولى التي تواجه عالم الوحشية بسذاجة ذكية، وحب للحياة.

سر هذه الغناة المتعددة في اللغات والأشكال الفنية هو الدهشة.

شعر كآني لم أقرأ شعرها يوماً، فشرع إبتيل عدنان كان مكاناً نلتقي فيه بالقصيدة التي تفرقنا ونحن نقرأ. فنلتبس علينا الأمور، خليط من اللغات والبلدان، أب سوري وأم يونانية، وطفلة بيروتية. تنتقل من الفرنسية إلى الإنكليزية إلى ترجمات فواز طرابلسي لأشعارها، وكان اللغات كلها امتزجت في لغة واحدة لا اسم لها، لغة شغافة كالما، تعكس الأعماق وتخاطب أرواحنا.

تأمل لوحاتها فلا نرى سوى الألوان، فإبتيل لم ترسم لوحات بل رسمت اللؤلؤ، كأن الألوان تطير فوق القماش كي تلتقط عيوننا، فهذه المرأة لونت عيوننا، فصار عالماً الوحشي مصبوغاً بالطفولة والدهشة والحب.

من الصعب القبض على شعرية إبتيل أو تصنيفها، فنشرها ملوّن والوانها شعر، ولغتها كل اللغات. نقرأ نصوصها فتشعر أنك ذهبت إلى ما بعد اللغة، وأن لحاهاك بها من فيتنام إلى فلسطين ومن الهندي الأحمر إلى بيروت، أخذك في رحلة لا تنتهي كي تقول لك إن الشغف بالبروت والمدينة هو مدى إنسانيتها وأحد لا يتجزأ. عاشت إبتيل برقة شريكتها الفنانة سيمون فتال في كل الأمكنة، من كاليفورنيا إلى بيروت وباريس، لكنها كانت أشبه بمدينة متعددة الشوارع والحارات، مدينة تحاكي بيروت وتحكي معها.

كانت إبتيل بهوياتها المتعددة، فنانة بيروتية، فهي غربية كبيروت واليفة كبحرها، سورية-يونانية-تركية، فرانكو-فونية-إنكلوفونية، جمعت كل الهويات في إيقاع بيروتي عربي، بحيث صارت تخاطب فينا أعمقنا الإنسانية التي تولد جديدة ومدشحة مع كل كلمة وكل ضربة ريشة وكل جناح يطير.

كان منزلها هي وبيروت فسحة حرية، هناك في أسفل «الجيل الصغير»، ومن شرفة تطل على مرفأ بيروت، كنا نتمنى اكتشاف العالم من جديد. وكأنت هذه المرأة لا تشبه إلا فننها وقصائدها. كنت أتساءل يوماً كيف تستطيع إبتيل أن تكون فنانة 24 ساعة في اليوم، ألا تتعب؟

الغن والشعر والكتابة كانت بالنسبة لها نمط حياة وليست وسيلة للتعبير عن الحياة. تعيش الألوان وتصنع الضوء وتتعامل مع الكلمات، مهما كانت عادية، بصفتها قصيدة محتملة على وشك أن تُكتب.

لا أدري لماذا فاجأني الحزن بسبب موت امرأة لا تموت. هل يحق لنا أن ندخل إلى أعماق الأسى، عندما يمضي من لا يمضي.

كيف يمضي من نرى لوحاته مرسومة في عيوننا، وسنعم صدى كلماته في أعمقنا؟ السمع هو كذبة الحقيقة الكبرى. إنه حقيقي بقدر ما هو وهم أو اصطلاح.

ربما هبط علينا الحزن لأن إبتيل ماتت وسط موت بيروت الناجع والوحشي. ماتت وهي تشهد كيف تموت الكلمات في مدينة كان اسمها مرادفاً للكلمة.

إبتيل عدنان الفنانة والشاعرة غير اللبانية، صارت أحد أسماء بيروت. بيروت صنعها أمثالها الذين اختاروا الميناء الفتحوع على أفق المجهول، كي يرسموا مدينة تحتضن الأسى العربي كله، فتصير مدينة الشعراء والغنائين والفقراء واللاجئين.

بيروت كانت دائماً، منذ نشأتها كمدينة حديثة، مجبولة بالتناقضات، لكن نكهتها ومعناها تأسسا في المغامرة الإبداعية اللبانية والعربية، التي رسمت أفقا للحرية.

حزنن بسبب موت امرأة لا تموت، لأننا نخاف على مدينتنا التي وقعت تحت رحمة من لا يرحم، والتي تتألم وحيدة.

إبتيل عدنان لم تغادر بيروت حين غادرتها. حملت معها كل الألم ومزجه بالبراءة في زمن يقتل فيها الأبرياء وتحول الدهشة من دهشتنا بالبداهات، التي تنتفض إلى دهشتنا بخيال المستبدن المريض، ويجوع المغترسين إلى السلطة، وبوحشية عصابات أمراء الطوائف والمال.

أسمح الحزن عن عينيّ فأرى غيمة تحمل رذاذ الألوان وإيقاع الكلمات الجديدة.

هل يصير الشعراء سحاباً حين يموتون؟ هل تصير الألوان عصافير تخرج من اللوحة لتملأ فضاء حياتنا؟

هل الموت مجرد استعارة للحياة؟ أسألك يا سيدتي، فلماذا لا تجيبين؟

كان يمكن إنقاذ نصفهم: تلوث الهواء يودي بحياة أكثر من 300 ألف شخص سنوياً في الاتحاد الأوروبي

وما زال تلوث الهواء أهم تهديد بيئي لصحة الأوروبيين، وتعد أمراض القلب والسكتة الدماغية من أكثر الأسباب شيوعاً للوفاة المبكرة الناجمة عن تلوث الهواء، تلها أمراض الرئة وسرطان الرئة، حسب الوكالة. وحسب منظمة الصحة العالمية، تسبب تلوث الهواء في ملايين حالات وفاة مبكرة سنوياً، وهي حصيلة تتعده في مستويات قريبة من التدخين أو النظام الغذائي غير الصحي.

دفعت هذه الحصيلة الضخمة منظمة الصحة العالمية في نهاية أيلول/سبتمبر إلى وضع قيود أكثر صرامة على ملوثات الهواء الرئيسية، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها المنظمة بتحديد إرشادات جودة الهواء العالمية منذ عام 2005.

الموتية، لكن في المقام الأول إلى التحسن التدريجي المتواصل في جودة الهواء في أوروبا، حسب الوكالة الأوروبية للبيئة.

في مطلع التسعينيات، تسببت الجزيئات العالقة، التي تخترق الرئتين بعمق، في نحو مليون حالة وفاة مبكرة في دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حسب هذه البيانات، وانخفض هذا العدد بالفعل إلى حوالي 450 ألفاً في عام 2005.

من بين أبرز هذه الدول، أدى تلوث الهواء في عام 2019 إلى 53800 حالة وفاة مبكرة في ألمانيا و49900 في إيطاليا و29800 في فرنسا و23300 في إسبانيا، حسب الوكالة الأوروبية للبيئة.

وتعد بولندا الدولة الأكثر تضرراً مع 39300 وفاة.

■ كوبنهاغن - أ ف ب: أدى تلوث الهواء بالجزيئات العالقة إلى 307 آلاف حالة وفاة مبكرة في الاتحاد الأوروبي في عام 2019 وهو عدد لا يزال ينذر بالخطر رغم انخفاضه بنحو 10 في المئة في عام واحد، وفقاً لتقرير صدر أمس الإثنين عن الوكالة الأوروبية للبيئة.

وأورد أنه كان يمكن إنقاذ أكثر من نصف هذه الأرواح لو حققت الدول الأعضاء البالغ عددها 27 دولة إرشادات جودة الهواء التي حددتها مؤخراً منظمة الصحة العالمية.

في عام 2018 قدر عدد الوفيات المرتبطة بالجزيئات العالقة بنحو 346 ألف شخص.

يُعزى الانخفاض الكبير في عام 2019 جزئياً إلى الظروف المناخية

فرض قيود على سرعة دراجات «سكوتر» في باريس

■ باريس - أ ف ب: خُدت السرعة القصوى لقيادة دراجات السكوتر الكهربائية المتاحة للاستخدام الحر بـ10 كيلومترات في الساعة في 700 منطقة في باريس، خصوصاً في محيط متحف اللوفر وبرج إيفل، على ما أعلنت الشركات الثلاث المشغلة لهذه المركبات في العاصمة الفرنسية أمس الإثنين.

وأشارت الشركات المشغلة الثلاث «دوت» و«تاير» و«لايم» في بيان إلى أن هذه المناطق تتركز ضمن مواقع تشهد كثافة للمشاة، بما في ذلك المتزهات والحدائق العامة وطرق المدارس والباحث الخارجية للبلديات وأماكن العبادة وشوارع المشاة والدراجون المساحة ذات الطابع التجاري البحت، وستراجع سرعة دراجات السكوتر الكهربائية المتاحة للاستخدام الحر والتي يتم تحديد موقعها في الوقت الحقيقي، من 20 كلم/ساعة إلى 10 كلم/ساعة لدى دخول هذه المناطق.

وفي نهاية حزيران/يونيو، بعد مقتل إيطالية في الثانية والثلاثين من العمر إثر تعرضها لصدم من دراجة سكوتر كهربائية في شارع للمشاة، هدفت بلدية باريس للشركات المشغلة الثلاث بجرمانها من تجديد عقودها إذا لم تحقق أي تقدم على صعيد تحديد السرعة وركن المركبات.

وأعاد ديفيد بيليار، مساعِد رئيسة بلدية باريس آن إيدغو المكلف خصوصاً شؤون النقل، طرح الفرضية الإثنين، واصفاً المناطق الـ700 التي أعلنت عنها الشركات الثلاث بأنها «خطوة أولى غير كافية البتة»، وأشار إلى الحاجة لتوسيع نطاق هذا القرار ليشمل مناطق يتشارك فيها المشاة والدراجون المساحة، بما في ذلك قناة سان مارتن المائية ونهر السين.

وستتخيم كل دائرة في باريس قائمة بالمناطق التي ترغب في فرض تحديد سرعة دراجات سكوتر الكهربائية ضمن نطاقها، على أن ترسل إلى الشركات المشغلة الثلاث.

إصابة ثمانية يابانية في هجوم يسكن في محطة قطار

■ كوبيو - أ ف ب: هاجم رجل مسلح يسكن امرأة مسنة أمام محطة قطار فوكوشيما في شمال شرق اليابان أمس الإثنين كما أفاضت الشرطة ووسائل إعلام محلية، في أحدث هجوم في سلسلة هذه الهجمات على شبكة القطارات في الأرخبيل.

وأوضحت الشرطة المحلية في تغريدة أنه قبض على المهاجم الذي لم تكشف هويته، وحسب وسائل إعلام محلية، تمكن بعض المارة في مكان الحادث من الإمساك به.

وأفادت محطة «إن إتش كيه» التلفزيونية الرسمية أن امرأة مسنة في الثمانينيات من عمرها نقلت إلى المستشفى عقب الهجوم.

وهذا الهجوم هو الأحد في سلسلة من الاعتداءات التي حصلت في الأسابيع الأخيرة في المحطات أو داخل القطارات في اليابان.

في 31 تشرين الأول/أكتوبر، قبضت الشرطة على رجل يبلغ 24 عاماً بتهمة محاولة قتل عقب هجوم يسكن نفاذه في قطار أضرم فيه النار أيضاً ما أسفر عن إصابة 18 شخصاً.

وقال المهاجم إنه «معبج» بشخصية «جوكو» العدو اللدود للبطل الخارق باتمان.

«أطول امرأة في العالم» تركية عمرها 24 عاماً

أوضحت أنها تخطط للعمل في مجال تصميم وتطوير مواقع الإنترنت، كما ترغب في السفر لعدد من بلدان العالم بغرض التعرف على ثقافات جديدة.

وتكتفئ رئيساً عن معاناتها من بعض المشاكل الجسدية بسبب طولها الزائد، ما أثر سلباً على قيامها ببعض الأنشطة في حياتها اليومية، لكنها سرعان ما تعاضت مع الأمر بواقعية.

■ قره بوك - الأناضول: قالت المواطنة التركية «ميسا غلجي» صاحبة لقب «أطول امرأة في العالم» وفق تصنيف موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، إنها ترغب في خوض تجربة السفر والتعرف على ثقافات مختلفة حول العالم.

ويبلغ طول «ميسا» (24 عاماً) القمية في ولاية قره بوك، شمالي تركيا، متران و15 سنتيمتراً، وهي مصابة بمتلازمة «ويغر» (تجعل الجسم ينمو

آخر تطورات انتشار كوفيد في العالم

■ باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الإثنين، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

■ سيمتحن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاماً في المملكة المتحدة من تلقي جرعة ثالثة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في محاولة لتعزيز حماية السكان وتجنب إعادة فرض قيود هذه الشتاء.

وأوصى خبراء من اللجنة التي تقدم المشورة للحكومة بشأن حملة التطعيم في البلاد، باستخدام لقاح فايزر/أبيونتيك كأولوية لهذه الجرعات، أو نصف جرعة من موديرنا.

■ سمح آلاف التلاميذ الفلبينيين بالعودة إلى صفوفهم الإثنين، للمرة الأولى منذ بدء الوباء في آذار/مارس 2020 على سبيل التجربة.

■ واختيرت 100 مدرسة من أصل أكثر من 61 ألف مدرسة للمشاركة في هذه التجربة الممتدة على شهرين، ومن المقرر تعديدها في الأسابيع المقبلة. «في مواجهة عودة انتشار كوفيد-19، أعادت فرنسا الإثنين

الإزامية وضع الكمامات في المدرسة الابتدائية في كل أنحاء أراضيها حين التنفيذ وعززت ضوابطها الحدودية مع بلجيكا.

■ ارتفع عدد الإصابات الجديدة بكوفيد-19 في البلاد إلى أكثر من 10 آلاف في المتوسط خلال الأيام السبعة الماضية، وفقاً للأرقام الرسمية الصادرة الأحد.

■ لحقت الشرطة الإيطالية متطرفين مناهضين للقاحات يزعم أنهم دعوا إلى العنف، بما في ذلك الحض على «سحق» و«إطلاق النار» على الأشخاص الذين يدعمون القبول المفروض لمكافحة الفيروس.

■ أعلنت كمبوديا أن المسافرين الأجانب الذين تلقوا اللقاح بالكامل يمكنهم زيارة البلاد دون حجر صحي، ما يعطي دفعة لقطاع السياحة الذي أضربته في الجائحة بشدة.

■ أعادت الهند فتح حدودها أمام السياح الأجانب القادمين من دول ذات اتفاقات متبادلة بعد إغلاق استمر عشرين شهراً بسبب جائحة كوفيد.

انقسام في بريطانيا حول السجائر الإلكترونية كوسيلة طبية

■ لندن - أ ف ب: يثير إعلان بريطانيا أخيراً التوجه لوصف السجائر الإلكترونية كأداة طبية للمساعدة على الإقلاع عن التدخين، انقساماً كبيراً في البلاد بين من يرى في الخطوة «تجربة خطيرة» ومن يعتبرها أداة للحد من عدم المساواة في مجال الصحة.

ففي نهاية تشرين الأول/أكتوبر، عدلت الحكومة البريطانية مسار الموافقة المعتمد من الهيئة الناظمة للمنتجات الصحية في البلاد (إم اتش ار ايه) ما قد يجعل بريطانيا أول بلد في العالم يتيح وصف تدخين السجائر الإلكترونية كأداة طبية.

الصحة العامة

وكان يمكن للمصنّعين «نظرياً» أن يطلبوا مثل هذا التصنيف، وفق استاذة الصحة العامة في جامعة إدنبره ليندا بولد، لكن ذلك لم يحصل.

وتوضح الأستاذة الجامعية أن ذلك يعود إلى تعقيد المسار وكلفته الباهظة، ما دفع وزارة الصحة إلى إجراء مثل هذه التغييرات من أجل «تشجيع» المصنّعين «بصورة فاعلة».

ومع الإقرار بأن السجائر الإلكترونية «تحتوي